

مذكرة ماستر

الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
الفرع: علوم إنسانية : علم المكتبات
التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات
رقم تسلسل المذكرة:

إعداد الطالبة:

غربية سمية

التاريخ: 2024/06/24

اتجاهات أساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية: من وجهة نظر
الأساتذة الجامعيين بشعبة علم المكتبات-جامعة بسكرة

لجنة المناقشة:

الاسم اللقب	الجامعة	الرتبة	الوظيفة
د. طرشي حياة	محمد خيضر بسكرة	محاضر ب	رئيسا
د. تيتيلة سارة	محمد خيضر بسكرة	محاضر أ	مشرفا ومقررا
د. غاشي إبراهيم	محمد خيضر بسكرة	مساعد أ	ممتحننا

السنة الجامعية: 2024/2023

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلاة والسلام على أشرف المرسلين

في بداية هذا العمل، لا يسعني إلا أن أهديه بكل فخر وحب إلى أبي الغالي، وإلى أُمي الحبيبة التي كانت سنداً لي طيلة مشواري الدراسي. فلولا دعمها لما وصلت إلى ما أنا عليه الآن، فلها كل الشكر، وأطال الله في عمرها ورزقها الصحة إن شاء الله

كما أهدي هذا العمل إلى أشقائي ومساندي في الحياة، وأيضاً إلى أصدقائي وأحبتي الذين دعموني في هذا المشوار.

والله ولي التوفيق

[غريبة سمية]

دفعة 2024



شكراً واحساناً

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر الأول لله المولى عز وجل، اللهم لك الحمد والشكر عدد ذرات الكون في السموات والأرض وما بينهما وما وراء ذلك.

إلى من كانوا خير أساتذة ومن كسبوا بتواضعهم وشغفهم وعلمهم ومحبتهم ودعمهم محبة جميع طلابهم إلى الغالية الدكتورة سارة تيتيلة بشعبة المكتبات بجامعة بسكرة قطب شتمه، التي حرصت على متابعتي خطوة بخطوة وعلى اخراج مذكرتي بأكمل وأحسن وجه. شكراً لعطائكم ولكل الأساتذة المناقشين الدكتورة طرشي حياة والدكتور غاشي ابراهيم على تبيين العمل وعلى كل ملاحظاتهم القيمة، جزاكم الله كل خير

وأدعو الله أن يبارك مسعاكم بالأجر والثواب، وأن يرزقكم الجنة، كل أساتذتي الأعزاء بشعبة علم المكتبات نتقدم

بجزيل الشكر لكم على كل مجهوداتكم

والله ولي التوفيق.



فهرس المحتويات

	اهداء
	شكر وتقدير
	فهرس المحتويات
	كشاف الجداول
	كشاف الاشكال
مقدمة الدراسة	
2	1. أهمية الدراسة
3	2. إشكالية الدراسة
5	3.دوافع تناول الموضوع
5	4.أهداف الدراسة
6	5.منهج الدراسة
7	6.الدراسات السابقة
12	7.مصطلحات ومفاهيم الدراسة
14	8.خطة الدراسة
14	9.صعوبات الدراسة
الفصل الأول: اللغة الإنجليزية ومناهج علم المكتبات بالجامعة الجزائرية	
16	تمهيد
16	1.1 مفهوم وتطور اللغة الانجليزية في الجزائر
25	2.1 أهمية توظيف اللغة الانجليزية في الجامعة الجزائرية
27	3.1 المناهج التعليمية بالجامعة الجزائرية
35	4.1 مناهج علم المكتبات بالجامعة الجزائرية واللغة الانجليزية
46	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : توظيف اللغة الإنجليزية بمناهج علم المكتبات بجامعة بسكرة	
49	تمهيد
49	1.2 اجراءات الدراسة الميدانية

55	<u>2.2 عرض وتحليل نتائج التساؤلات</u>
73	<u>3.2 النتائج العامة للدراسة</u>
76	<u>4.2 مقترحات الدراسة</u>
78	<u>قائمة المصادر والمراجع</u>
83	<u>خاتمة الدراسة</u>
85	<u>الملاحق</u>
86	<u>الملحق 1: الاستبانة</u>
92	<u>الملحق 2: برنامج اللغة الانجليزية وفقا للمستويات والتخصصات بعلم المكتبات</u>
103	<u>المستخلصات</u>
104	<u>مستخلص اللغة العربية</u>
105	<u>مستخلص اللغة الانجليزية</u>

كشاف الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
01	الفرق بين المناهج التقليدية والحديثة	27
02	مستويات التكوين في علم المكتبات	36
03	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	51
04	توزيع أفراد العينة حسب العمر	51
05	توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية	52
06	معامل الثبات Alpha de Cronbach	54
07	معامل الاتساق الداخلي	55
08	مقياس ليكارت للحكم على إجابات الأفراد	55
09	مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الانجليزية لمناهج علم المكتبات	56
10	مستوى استعداد أساتذة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهج التعليم	59
11	ممارسة عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة.	65
12	دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة	67
13	تحديات توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة	69
14	اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالنسبة لمتغير الجنس	71
15	اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالنسبة الرتبة العلمية	72
16	اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالنسبة لمتغير العمر	72

كشاف الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	الرقم
23	موقع تعلم اللغة الإنجليزية	01
24	عدد الرصيد باللغة الانجليزية مقابل باقي اللغات	02
34	المناهج الجامعية بالجزائر ومتطلبات تفعيلها	03
50	موقع كلية العلوم الإنسانية، بالقطب شتمة.	04

مقدمة الدراسة

مقدمة الدراسة

"لا تتوقف عن السؤال فالفضول يحمل أسباب وجوده معه"

Albert Einstein

اللغة جسر مهم يربط بين الأفكار والأشخاص، فهي وسيلة تواصل حاسمة وأداة ديداكتيكية لمساعدة الافراد عامة والطلبة والأساتذة خاصة في نقل وتبادل المعرفة، حيث شهدت تطورات كبيرة نتيجة لمتطلبات العصر الحديث، بما في ذلك التطورات السياسية والاقتصادية والتكنولوجية. وإثر ذلك، أضحت اللغة الإنجليزية لغة أساسية في عالم العلم، مما دفع العديد من الجامعات، بما في ذلك الجامعات الجزائرية، إلى تغيير سياساتها التعليمية التعليمية من اللغة الفرنسية إلى اللغة الإنجليزية. ولتحقيق هذا التحول بنجاح، يتعين علينا فهم دوافع هذا التغيير وتحليل الممارسات والتأثيرات المترتبة على تصورات الأساتذة الذين يشكلون ركيزة أساسية في عملية التعلم. الامر الذي يستدعي، تعميق الوعي بالمشكلة المطروحة، والتي تكمن في رصد الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لأساتذة علم المكتبات نحو اللغة الإنجليزية.

1. أهمية الدراسة :

في مطلع القرن العشرين، شهدت مناهج علم المكتبات العديد من التغيرات والتحولات في برامج التدريب التي تقدمها. يأتي ذلك في سياق النداء لتحديث العلوم في الميادين البحثية والتطبيقية، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات...، غير أن هذا النداء لم يكن مقتصرًا على الجانب الفكري والمعرفي فحسب، بل امتد أيضاً إلى الجانب اللغوي، بدعوة لاستبدال اللغة الإنجليزية كلغة علمية رئيسية مع باقي اللغات. وقد أصبح هذا الأمر واقعاً من خلال عدة قرارات، بما فيها المراسلة رقم 1433 المؤرخة في 28 سبتمبر 2022 والتي وجهت لمؤسسات التعليم العالي.

تم تشديد فيها على ضرورة تنفيذ هذه القرارات عملياً، حيث طُلب من مديري المؤسسات التعليمية وضع برنامج لتدريب أساتذتهم على اللغة الإنجليزية اعتباراً من السنة الجامعية 2022-2023. كمرحلة أولى وفقاً لإمكانية المؤسسة، وتم الإحاطة بضرورة تحقيق مستوى يعادل (B2) أو (C1) في اللغة الإنجليزية في قواعد English for specific purposes، من خلال مركز التدريب المكثف للغات (CEIL) أو من خلال تحقيق شهادة ليسانس. لتدريس مختلف الوحدات بشكل تدريجي.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة اتجاهات أساتذة علم المكتبات اتجاه توظيف اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية، بهدف قياس حجم الحاجة واستعداد الشعبة في تضمينها ضمن مناهجها وفي التوافق مع الاتجاهات العالمية وإصلاحات الوزارة المختصة. كما تشمل هذه الدراسة تحليل الممارسات والتحديات

المتنوعة، مما يعتبرها تقييماً لفلسفة التعليم الأكاديمي في هذا التخصص، بهدف توعية الوزارة المختصة بأهمية تضمين الأساتذة في صنع القرارات وتحديد سياسات الاستخدام الفعال للغة الإنجليزية في مناهج علم المكتبات وفقاً لآراء الباحثين.

وبشكل عام، يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة:

- أساتذة علم المكتبات والمعلومات: من خلال فهم مواقفهم واستعداداتهم ودوافعهم، يمكن مساعدتهم على تحسين مهاراتهم في اللغة الإنجليزية وتوظيفها بشكل أكثر فعالية في عملهم.
 - برامج التعليم: يمكن استخدام نتائج الدراسة لتطوير برامج تعليمية أكثر فعالية لتوظيف اللغة الإنجليزية بمناهج علم المكتبات والمعلومات.
 - المؤسسات التعليمية: يمكن للمؤسسات التعليمية استخدام نتائج الدراسة لخلق بيئة تعليمية داعمة لتعلم اللغة الإنجليزية.
2. إشكالية الدراسة:

في العقود الأخيرة، شهد تخصص علم المكتبات تحولات عميقة، مدفوعاً بالتطورات التكنولوجية، والعمولة، والنماذج التعليمية المتطورة. وانتشار المصادر عبر الإنترنت، وزيادة الترابط بين الجماعات الأكاديمية على مستوى العالم، مما أعاد تشكيل منظومة تعليم علم المكتبات وعلم المعلومات. وضمن هذا السياق الديناميكي، ظهر دور اللغة، وبشكل خاص اللغة الإنجليزية، كعامل حاسم يؤثر على الحوار الأكاديمي، والتعاون في البحث، والتطور المهني. فوفقاً للدراسة جانات ونيفين وغيرهم [JANET G. GRAHAM](#)؛ [Singh Navin](#) et al.¹ يُنظر إلى استخدام اللغة الإنجليزية بشكل متزايد على أنها استجابة إلى التغيرات العالمية السياسية منها والاقتصادية، وهي أمر أساسي للوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد الأكاديمية وتحقيق النجاح الأكاديمي، والمشاركة في الحوار العلمي الدولي، والمشاركة في تعاون بحثي غير محدود، كما وضحت دراسة عبد الرحمن [Omer Hassan Abdelrahman](#) بمدى احتياج الأساتذة والطلبة بالجامعة السودانية إلى إتقان مهارات القراءة والكتابة كأولوية، بالإضافة إلى حاجتهم لفهم اللغة الإنجليزية المنطوقة في مجال العمل في مكتبات ومعلومات.²

¹Janet G. Graham. "The Role of English in Library and Information Science Education ".*Journal of Education for Librarianship* ,vol. 27, no. 4, 1987, pp. 288-294. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.2307/3586500> ;Navin Singh et al. "Globalization and language policies of multilingual societies: Some case studies of South East Asia ".*International Journal of Multilingualism* ,vol. 9, no. 2, 2012, pp. 147-169. https://www.researchgate.net/publication/262466351_Globalization_and_language_policies_of_multilingual_societies_some_case_studies_of_south_east_Asia

²Omer Hassan Abdelrahman. "Meeting the English Language Needs of Library and Information Science Students in Sudan ".*ResearchGate* .2018 , https://www.researchgate.net/publication/265013610_Meeting_the_English_Language_Needs_of_Library_and_Information_Science_Students_in_Sudan

كما تشير جامعة بافلو بأن دمج درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية ودرجة الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات يشكل شراكة مثالية ومبتكرة تجعل الخريجين قابلين للتسويق بشكل كبير في مجموعة متنوعة من المهن¹.

وفي هذا الاطار، ونتيجة تنامي أهمية اللغة الانجليزية اتجهت وزارة التعليم العالي بالجزائر كالعديد من دول العالم الى الحث على توظيفها في الجامعات الجزائرية، بهدف تكييف مناهجها وفقا للمتطلبات الدولية. وعليه، يصبح فهم المواقف والممارسات والتحديات المتعلقة بدمج اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية عامة ومناهج علم المكتبات خاصة أمرا ومطلبا حتميا، ومع ذلك، قد تختلف متطلبات إتقان اللغة الإنجليزية من مؤسسة إلى أخرى، أو حتى من برنامج لآخر داخل نفس المؤسسة. كما يُمكن أن يُؤدي نقص إتقان اللغة الإنجليزية إلى صعوبات أكاديمية، مما يتطلب تحديد مستوى الكفاءة المطلوبة من قبل كل مؤسسة².

ضمن هذا السياق، ونتيجة لحتمية توظيف اللغة الانجليزية لأساتذة علم المكتبات بالجامعة الجزائرية اثر المراسلة الوزارية رقم 1433 المؤرخة في 28 سبتمبر 2022 من جهة، وخصوصية مناهج علم المكتبات وأهمية التجديد الفكري والمعرفي من جهة، كان لا بد من التعرف على موقف واستعداد الشعبة بأحد الجامعات متمثلة في جامعة بسكرة ازاء هذه التجديدات والتغيرات من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما اتجاهات أساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة نحو توظيف اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية؟

وتنبثق عنه العديد من التساؤلات تتمثل في:

- ما مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الإنجليزية بالمناهج التعليمية لشعبة علم المكتبات؟
- مستوى استعداد شعبة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهجها التعليمية ؟
- ما مستوى ممارسة عينة الدراسة للغة الإنجليزية بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات ؟
- ما دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات ؟
- ما مستوى التحديات التي تواجه عينة الدراسة أثناء توظيف اللغة بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات؟
- هل تختلف اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف اللغة الانجليزية في المناهج التعليمية وفقا للمتغيرات الديموغرافية؟

¹Buffalo .<https://ed.buffalo.edu/information/academics/combined/english-ils.html>

² Janet G. Graham.op.cit

3. دوافع تناول الموضوع:

تُعدّ اللغة الإنجليزية لغة أساسية في مجال علم المكتبات والمعلومات، وذلك لأسباب متعددة، منها: انتشار الموارد الأكاديمية باللغة الإنجليزية: تُعدّ اللغة الإنجليزية اللغة الأكثر شيوعًا في نشر البحوث والدراسات الأكاديمية في مجال علم المكتبات والمعلومات.

التواصل مع المجتمع الأكاديمي الدولي: تُتيح اللغة الإنجليزية التواصل مع الباحثين والمهنيين في مجال علم المكتبات والمعلومات من جميع أنحاء العالم.

تطوير المهارات المهنية: تُساهم إتقان اللغة الإنجليزية في تطوير مهارات أساسية بمناهج علم المكتبات والمعلومات، مثل التكشيف والاستخلاص والتصنيف... للمصادر الأجنبية.

وعلى الرغم من أهميتها في مجال علم المكتبات والمعلومات، إلا أنّ الدراسة الاستقصائية مع اساتذة علم المكتبات أظهرت العديد من الصعوبات في توظيفها بشكل فعال. الأمر الذي يتطلب فهم مواقف اساتذة علم المكتبات واستعداداتهم نحو توظيفها واتجاهاتهم إزاء قرار وفلسفة الوزارة الوصية. بالإضافة إلى رصد تحدياتهم بشكل أفضل، في ظل ضعف الدراسات السابقة التي تبحث في الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية لأساتذة علم المكتبات نحو اللغة الإنجليزية. حيث أن معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ركزت على طلبه علم المكتبات والمعلومات، وليس على الأساتذة. على حد علمنا، الأمر الذي يمكن أن يساعد في سدّ هذه الفجوة البحثية

- بشكل عام، تكمن دوافع تناول الموضوع في القيمة العلمية (من الناحية النظرية وللطالب من الناحية العلمية) بما تحقّقه من أهداف، من خلال استكشاف الدوافع وطرق توظيف اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية، كما تسعى هذه الدراسة إلى معالجة قضية حرجة ذات الصلة بالتقدم الأكاديمي والأهمية المهنية وضمان الجودة والتنمية الوطنية والإثراء العلمي داخل سياق تخصص علم المكتبات في الجامعات الجزائرية.

4. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى قياس:

- مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الإنجليزية بالمناهج التعليمية لشعبة علم المكتبات؛
- مستوى استعداد شعبة علم المكتبات لتوظيف اللغة الإنجليزية بمناهجها التعليمية؛
- مستوى ممارسة عينة الدراسة للغة الإنجليزية بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات؛
- دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الإنجليزية بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات؛
- مستوى التحديات التي تواجه عينة الدراسة أثناء توظيف اللغة بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات؛

- وجود اختلافات اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف اللغة الانجليزية في المناهج التعليمية وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

5. منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث للتقصي المنظم عن أبعاد الموضوع، للتحقق من الظاهرة المدروسة، ولقد تم اعتمادنا على المنهج الوصفي لرصد الاتجاهات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأساتذة الجامعيين تخصص علم المكتبات نحو توظيف اللغة الانجليزية بالمناهج التعليمية. من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي ، والذي يعرف "بأنه طريقة للبحث تتناول أحداث وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"، حيث يعتبر من أنسب المناهج وأكثرها استخداما في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية، وتم اعتماد أسلوب المسح بالعينة، رغم ان أسلوب المسح الشامل هو الأنسب، الا ان امتناع بعض أفراد العينة عن الاجابة، جعلت منه الاسلوب المتاح بالواقعية لأنه يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويستخدم مختلف الأساليب المناسبة من كمية وكيفية للتعبير عن الظاهرة وتفسيرها من أجل التوصل إلى فهم وتحليل الظاهرة المبحوث، ويهدف البحث إلى دراسة اتجاهات شعبة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم: من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بشعبة علم المكتبات حيث اعتمدت هذه الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

1-البيانات الأولية: تم الحصول عليها من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (Spss.V) 20 (Statistical package for Social Science الإحصائي وباستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى الدلالات ذات قيمة، ومؤشرات تدعم موضوع البحث.

2- البيانات الثانوية: تم الحصول عليها من خلال مراجعتنا للكاتب والدوريات والمنشورات الورقية والإلكترونية والرسائل الجامعية والملتقيات والمقالات المتعلقة بالموضوع قيد البحث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والتي ساعدتنا في جميع مراحل البحث، والهدف من خلال اللجوء للمصادر الثانوية في هذا البحث، هو التعرف على الأسس والطرق السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عام عن آخر المستجدات التي حدثت وتحديث في مجال بحثنا الحالي.

6. الدراسات السابقة .: يتضمن إنشاء مراجعة الأدبيات إجراء بحث شامل عن المصادر الأكاديمية ذات الصلة، مثل أوراق الأطروحات والرسائل العلمية ومقالات المجلات، ثم تلخيص هذه المصادر وتحليلها وتوليفها لتقديم نظرة عامة على ما هو معروف حالياً حول موضوع ما.

وفي اطار دراسة موضوع "اتجاهات أساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية بمناهجها التعليمية" لاحظنا قلة الدراسات العربية المهمة بهذا الموضوع، وقصد الإلمام بأبعاده تم انتقاء الدراسات التالية، مع محاولة التركيز على الجزائرية منها لفهم السياق العام بهدف بناء مساقات جديدة، ولقد تم عرض هذه الدراسات بطريقة سردية كما يلي:

تشير الدراسات المختلفة إلى الدور المتنامي للغة الإنجليزية كلغة اتصال دولية وتأثيرها العميق على المجتمعات متعددة اللغات. ففي دراسة لـ David Crystal ، تم تسليط الضوء على أسباب بروز اللغة الإنجليزية كلغة عالمية، حيث أشار إلى انتشارها في العديد من الدول وعدد المتحدثين بها الذي يصل إلى 1.5 مليار نسمة. كما أوضح سهولة تعلم اللغة الإنجليزية وثراء مفرداتها، بجانب قوتها المستمدة من اقتصاد وتكنولوجيا وثقافة الدول الناطقة بها، مما يجعلها لغة محورية في الأدب والسياسة والعسكر¹.

كما كشفت دراسة لـ I. Lopez-Navarro Quintanilla ، M.A. Moreno ، A.I. وآخرون، تزايد استعمال اللغة الإنجليزية في المجال الأكاديمي من طرف باحثين غير أنجلوساكسونيين، لكن القليل منهم فقط يعرف حقيقة الدوافع والأسباب التي تجعل الباحثين ينشرون نتائج بحوثهم بالإنجليزية عوضاً عن لغتهم الأولى. انحصرت هذه الدراسة حول التعرف على مدى تأثير المجال العلمي للباحثين على دفعهم للنشر باللغة الإنجليزية، فاختارت 4 جامعات ومراكز بحث في جمع 1717 إجابة من باحثين ما بعد الدكتوراه الناطقين باللغة الإسبانية. توصلت في النهاية إلى أن الباحث يتوجه نحو لغته أو اللغة العالمية حسب طبيعة المجال العلمي، لكن الباحثين الإسبانين حسب الدراسة لا يشعرون بأي فرق سواء أن كتبوا بلغتهم أو باللغة الإنجليزية، ليبقى اهتمامهم الرئيس دائماً البحث عن الاعتراف في الأوساط العلمية وأحياناً من أجل الظفر بجوائز. أثبتت أيضاً الدراسة أن الجمهور المستهدف يشكل عاملاً أساسياً في اختيار لغة النشر. كما يجب الإشارة إلى أن نتائج هذه الدراسة فاقت المجال اللغوي وراحت تهتم بالإنتاج العلمي ووتيرة نشره، وبمشكل الرؤية والحضور والعمليات التقييمية للأبحاث².

¹ Crystal, David. *English as a Global Language*. Cambridge University Press, 2003

² López-Navarro, I., Moreno, A.I., Quintanilla, M.Á. et al. Why do I publish research articles in English instead of my own language? Differences in Spanish researchers' motivations across scientific domains. *Scientometrics* **103**, 939–976. 2015. Retrieved from :https://doi.org/10.1007/s11192-015-1570-1

في السياق الجزائري، تناولت دراسة أكاديمية لحسني هيبة السياسة اللغوية في الجزائر من خلال دراسة وافية، شاملة لنصوص تشريعية وتنظيمية والمسيرة لتوظيف اللغات في المجتمع الجزائري. توصلت إلى أن اللغة العربية وجودًا قانونيًا جعل منها اللغة الوحيدة المعتمدة في كل الأنظمة التعليمية بما فيها الجامعية، وأنها إلزامية في تسيير الشأن الإداري والمؤسسي والوحيدة المعتمدة عليها في تحرير كل الوثائق الرسمية وبها يتم إخبار وإعلام المواطنين. إلا أن تطبيقها على أرض الواقع لم يعرف الصرامة المنشودة خاصة إذا عرفنا أنها أصلاً لا تمارس على نطاق واسع في الحياة العامة إلا في استثناء قليل تنحصر على بعض الفئات المثقفة، وأن اللغة العامية واللغات الأمازيغية في بعض مناطق الوطن هي الأكثر وجودًا بجانب اللغة الفرنسية (التي تخص هي الأخرى فئة معينة). هذا ما جعل الباحثة تخوض من خلال دراسة ميدانية تقارن من خلالها بين التشريع ونصوصه والممارسة أو الواقع الفعلي الميداني. كما اعتبرت هذه الترسانات القانونية، اللغات الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية) لغات ضرورية لاكتساب المعارف، قادرة على التطوير وهي آليات مهمة للإنتاج العلمي وأداة للتواصل بين الجامعيين. كما ألقى المشرع الجزائري على ضرورة اكتساب أكثر من لغة أجنبية لاعتبارها ربما اللغة الفرنسية لغة شبه ثانية في الفضاء اللغوي الجزائري لتصبح الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى بامتياز.¹

وفي نفس الإطار، جاءت أطروحة دكتوراه لـ Anne-Sophie Cordel لمعالجة إشكالية توظيف اللغة الإنجليزية في بيئات متعددة اللغات. ومن خلال اختيارها للجزائر كأرضية للعمل، حاولت الباحثة فهم الآليات السوسولوجية واللغوية للبلد، بالتطرق لطبيعة مجتمعه وخصائصه التاريخية والثقافية وكيفية تعامله مع لغة جديدة تم أو يتم إدماجها تدريجيًا في أوساط متعودة على استعمال لغتين (العربية والفرنسية). والجزائر بسياستها واستراتيجياتها الاقتصادية المتفتحة على السوق العالمي وعلى كبرى الشركات الدولية تقدم أرضية مناسبة لإدماج اللغة الإنجليزية في محيطها العام. إن اللغة الإنجليزية ميزات متنوعة، من بينها قوة جاذبيتها، ما يستدعي تساؤلات عديدة من بينها هل وجودها وإدراجها ينافس حقًا وجود اللغتين الأخرتين ولا سيما اللغة العربية اللغة الرسمية للبلد. ليخصص حيز من العمل إلى تحديد درجة إدخال أو توظيف اللغة الإنجليزية في الأنظمة المختلفة وفي الحياة العامة وهل تقوم وتتم وفق الاتجاهات العالمية خاصة عندما يتعلق الأمر بدولة لها خصائصها المحلية والاجتماعية والسياسية؟ وفي مسح ميداني خص عينة من طلبة أقسام اللغات لجامعتي وهران ومعسكر، حاولت الباحثة معرفة الميول اللغوية للجزائريين ومواقفهم تجاه اللغات الأجنبية بشكل عام واللغة الإنجليزية بشكل خاص وكيفية تعاملهم معها. لقد أظهرت النتائج أن للمبشرين على العموم المؤهلات الكافية لفهمها لكن القليل منهم يستخدمها ولهم نظرة إيجابية تجاهها كونها حيادية ليست لها خلفيات

¹ حسني، هيبة. السياسة اللغوية في المجتمع الجزائري: دراسة تحليلية نقدية للنظام التربوي الجزائري. رسالة دكتوراه، علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2016. على العنوان:

تاريخية أو استعمارية على عكس اللغة الفرنسية. وأن عظمتها وقوتها وبعدها العملي يجعلها تتطور في الأوساط الجزائرية بعيداً عن أي اصطدام أو منافسة مع اللغة الفرنسية رغم ترسيخها العميق في التعليم والإدارة والحياة العامة. بينما صرحت عائشة بن الصالح وسيبوكر إسماعيل (2019) بظاهرة هيمنة اللغة الإنجليزية وباقي اللغات على اللغة العربية في شتى المجالات¹، نتيجة ضعف الأمة العربية وسيطرة الدول المتقدمة على معايير التقدم والجودة. بينما ترى الجوزي ذهبية (2020) أن على الجامعات الاستجابة بشكل قوي إلى التغيرات الدولية ومن أهمها التوجه نحو اللغة الإنجليزية لإعداد طالب بمعايير دولية إلى جانب اللغة الأم واللغة الرسمية². ولقد ذهبت دراسة تلابوزرو إيمان³ لمحاولة التحليل والتدقيق في مشكلة ضعف مستوى اللغات الأجنبية بين الطلاب الجامعيين في الجزائر، حيث ركزت على جامعات قسنطينة، الجزائر، وهران. وقد تم تحديد عدة عوامل تسهم في هذا الضعف، بما في ذلك ضعف المنظومة منذ الصغر، نقص الوسائل المعلوماتية، وانعدام روح الدافعية للتعلم. كما تم التركيز على التكوين القاعدي الناقص في اللغات والذي لا يؤدي إلى تنمية المبادرات الذاتية. إلى جانب ذلك، تم التأكيد على أن تكون الجامعة الجزائرية الأمامية أو الأفضل يعتمد على القدرة على التعامل مع هذه المشكلة وحلها بفعالية. وتحدثت الدراسة أيضاً عن تأثير هذا الضعف في المجتمع الجزائري، حيث يمكن أن يؤدي إلى انغلاق تفكير الطلاب في قالب معين والاقتران على اللغة الأم فقط بعد التخرج. ولقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تحسين طرق التدريس، وتعزيز الدعم الأكاديمي، وتطوير برامج تدريب المعلمين، وتشجيع المبادرات والتعليم الذاتي للطلبة بالإضافة إلى توفير الموارد اللازمة. هذه الأخيرة التي ركزت عليها دراسة الباحثة دليلة لدادة (2004)، حيث كشفت وعي الطلبة والباحثين الجزائريين لاستعمال المصادر المكتبية باللغة الإنجليزية في أعمالهم البحثية والأكاديمية بنسبة فاقت 62% في المدرسة الوطنية متعددة التقنيات، رغم أن الاستخدام العام جاء ضعيفاً في مستوى كل اللغات وليس اللغة الإنجليزية فقط بمعدل 43 مرة للكتب في 6 أشهر، بينما شكلت الدوريات التوجه الأهم والأكبر⁴.

ومع ذلك، ورغم أهمية اللغة الإنجليزية واتخاذها بعداً دولياً في مختلف الدول ومن بينها الجزائر في سياستها وفلسفتها التعليمية، إلا أن دراسة حضرية يوسف التي تناولت تحليل كريستل أخذت منحى آخر،

¹ بن الصالح، عائشة، سيبوكر، إسماعيل. "مظاهر ومخاطر هيمنة اللغة الفرنسية على اللغة العربية في الجزائر وسبل مواجهتها". مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، مج. 6، ع. 1، 2021. ص 123-141. على العنوان: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159138>

² الجوزي، ذهبية. تدويل التعليم العالي وإشكالية اللغة "الجزائر نموذجاً". تنمية الموارد البشرية. مج. 15، ع. 2، 2020. ص 173-194. على العنوان:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128011>

³ تلابوزرو، إيمان. "واقع وأفاق اللغات الأجنبية في الجامعات الجزائرية اللغتين الفرنسية والإنجليزية: دراسة سوسولوجية حول طلبة جامعة قسنطينة وهران قسم علم الاجتماع". دكتوراه، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2019. على العنوان:

<https://www.ccdz.cerist.dz/admin/notice.php?id=0000000000001108960000632>

⁴ لدادة، دليلة. "مكانة واستعمال اللغة الإنجليزية في الوسط الجامعي الجزائري: مساهمة في دراسة حالة أساتذة وباحثي المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات". ماجستير، الجزائر، 2004. على العنوان: <https://www.ccdz.cerist.dz/admin/notice.php?id=000000000000190414000000>

منطلقة في التشكيك في الحقائق الثابتة، ألا وهي التنبؤ بمستقبل اللغة مهما كانت مكانتها وحالتها الحالية، مستدلة باللغة اللاتينية التي تصدرت التعليم في القرون الوسطى. مؤكدة أنه قبل الانجراف مع تيار أهمية اللغة الإنجليزية اليوم يجب الأخذ بالعديد من المؤشرات، من أهمها العامل الاقتصادي، حيث أن الدول التي لا تؤمن بالقوية الكونية لا تزال تدعم اللغات المحلية مثل أمريكا اللاتينية (اللغة الإسبانية) وشمال إفريقيا (العربية)، بالإضافة إلى عامل الهوية، ومناداة منظمة الولايات المتحدة لترسيم اللغة الإنجليزية ضمن 3 مشاريع قدمها الجمهوريون أمام النواب 1995، كتخوف من تيارات المهاجرين ودعوة لتوحيد أمريكا، التي من شأنها تغيير مجرى خريف المياه على حد تعبيره¹.

ومن جانب آخر، بدأت تداعيات الهيمنة متمثلة في تأليف Hamel Rainer Enrique ، حول مجلة الجمعية الدولية للسانيات التطبيقية AILA Review ، التي تأسست سنة 1964 والتي كانت تنشر مقالاتها بعدة لغات (الفرنسية، الألمانية، الروسية، الإسبانية) ومنذ 2003 أصبحت لا تقبل سوى المقالات المكتوبة باللغة الإنجليزية. هذا الواقع الذي يمكن القياس عليه هو عبارة عن نقطة تحول في الانتقال الكلي إلى اللغة العالمية المفروضة في الوسط العلمي. من هذا الوضع بدأت اللغات الأجنبية تضعف وتتلاشى لفائدة لغة علمية عالمية مهيمنة على معظم مجالات البحث. وكان لحصر النشر العلمي على الدوريات العالمية المكشوفة تعزيرًا لهذا المبدأ. يقترح الباحث في هذا العمل على المجتمع العلمي العالمي حتى لا يقع في فخ أحادية اللغة أن يعمل على تطوير لغاته ويستعملها في مجالات أوسع سوسولوجية، اتصالية وتعليمية. انتهى المقال بطرح إشكالية خطورة الذهاب نحو الاحتكار للعلم والبحث من طرف القوى العظمى نتيجة الاستعمال الكلي للغة الإنجليزية وهل تغيير السياسات اللغوية لباقى الدول يمكن من الوصول إلى حلول مغايرة؟²

دراسة أخرى لـ Karen ، David I ، Englander ، Hanauer ، تطرق الباحثون فيها لقضية الكتابة والنشر باللغة الإنجليزية كلغة ثانية لعينة من الباحثين المكسيكيين من تخصصات علمية مختلفة. تطرق أيضًا إلى الدراسات المماثلة التي مست النصوص نفسها عن طريق تحليل المحتوى والمضمون. توصلت الدراسة إلى أن الباحثين يكون لهم دائمًا إحساس مغاير عندما يكتبون بلغتهم الأصلية أو بلغة ثانية وأنهم يعانون من صعوبات نفسية ويشعرون بإحساس عدم الرضى والقلق ونوع من الإحباط.

¹ Hanauer, D. I., & Englander, K. Quantifying the Burden of Writing Research Articles in a Second Language: Data from Mexican Scientists. *Written Communication*, 28(4). 2011. Retrieved from : <http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0741088311420056>

² Hamel, Rainer. The dominance of English in the international scientific periodical literature and the future of language use in science. *AILA Review*. 2017.20. 53-71. Retrieved from: https://www.researchgate.net/publication/233660049_The_dominance_of_english_in_the_international_scientific_periodical_literature_and_the_future_of_language_use_in_science

أما في كولومبيا، في دراسة تعلق بوصف عملية تنفيذ السياسة اللغوية المنتهجة في كولومبيا، رأى فيها الباحث أن اللغات الأجنبية أصبحت اليوم سمة من سمات المجتمعات الحالية وازدادت شراسة بظهور مبادئ وفلسفة العولمة والثورة التي عرفتها تكنولوجيا التواصل والاتصال. هذه المعطيات أجبرت الدول على الاهتمام أكثر باللغات الأجنبية بوضع لها استراتيجيات، منهجيات وبرامج لتعليمها بهدف تطوير مهارات التواصل لدى المواطنين وتعزيز قدراتهم ومؤهلاتهم فيها، ما يساعدهم على الانخراط في العالم الجديد والمساهمة فيه والاستفادة من عوائده. في سياق هذه الدراسة اتخذ الباحث كميدان لعمله الدولة الكولومبية وطريقة تعاملها مع "تعليم اللغة الإنجليزية" في البلد وكيف تسعى لتعزيزها بوضع لها سياسة سميت بـ"البرنامج الوطني للاندواجية اللغوية" تسعى من خلاله الدولة إلى تعزيز تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية والتي يصعب تحقيق أهدافها دون تغييرات جوهرية في الممارسة المهنية للأساتذة والمختصين التربويين وكذلك في تنظيم المؤسسات التعليمية. فصلت الدولة الكولومبية من هذا البرنامج الرجوع إلى ما يوظف في أوروبا من "منهجيات وطرائق لتعليم اللغات الأجنبية بالاعتماد على" الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات "Cadre européen (CECRL) "commun de référence pour les langues"، والذي أصلاً هو مرتبط بمتطلبات العولمة الاقتصادية. ليكون الهدف من هذه الدراسة فهم الأطر العامة لهذه السياسة وكيفية تجسيدها وعلاقتها بالمرجع الأوروبي وتأثيره على النظام التعليمي اللغوي للبلد. استعمل الباحث أدوات دراسية متنوعة منها المقابلة والاستبيان، خصت مجموعة صغيرة من المشرفين على التكوين المهني ومجموعة من أساتذة اللغة الإنجليزية في إحدى مناطق الدولة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مدى تعقيد تنفيذ هذه السياسة الرامية إلى توحيد عمليات التدريس والتعلم وفق ما يقترحه النظام الأوروبي للغات وكذلك لاختلاف الواقع الميداني عن الأهداف النظرية المسطرة في البرنامج¹.

على الرغم من أن الدراسات السابقة تناولت جوانب متعددة لاستخدام اللغة الإنجليزية كلغة عالمية وأكاديمية، وساعدتنا بالوعي بأهمية وممارسة اللغة الإنجليزية في مختلف السياقات العالمية والوطنية، إلا أن هناك فجوة واضحة في التركيز على اتجاهات الأساتذة في توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم في مجال علم المكتبات، وخاصة في الجزائر. حيث أن معظم الدراسات ركزت على السياسات اللغوية العامة وتأثير اللغة الإنجليزية على المجالات الأكاديمية المختلفة أو على استخدامها في المجتمعات متعددة اللغات ولدى الطلبة بشكل خاص.

¹ Montano, Ingrid Rodriguez. "Politique linguistique, développement des enseignants d'anglais langue étrangère et réalité du contexte d'enseignement : les enjeux de l'adoption du cadre européen commun de référence pour les langues en Colombie." Thèse de doctorat, Université de Bordeaux, Sciences de l'Éducation. 2016.. Disponible sur : <https://theses.hal.science/tel01839675/document>

لتغطية هذه الفجوة البحثية، يهدف هذا البحث إلى دراسة اتجاهات الأساتذة في علم المكتبات نحو استخدام اللغة الإنجليزية في مناهجهم التعليمية باستخدام المنهج الوصفي والأسلوب المسحي وأداة الاستبيان. هذه الدراسة ستساعد في فهم مدى استعداد الأساتذة لتبني اللغة الإنجليزية، العوائق التي يواجهونها، والدوافع التي تحفزهم على دمج اللغة الإنجليزية في تعليم علم المكتبات.

7. مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

يحتاج كل باحث في بداية بحثه إلى تحديد المفاهيم التي تتضمنها، وذلك بغرض رفع اللبس والغموض الناتج عن تشابه العديد منها وسنحاول في دراستنا تحديد أهم المصطلحات كالتالي:

***الاتجاهات** : تعد الاتجاهات ذات صلة وثيقة بحياة الإنسان وبأفكاره وقيمه وثقافته وسلوكه، لكل إنسان توجهاته الخاصة نحو القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسلوكية، وجاءت هذه الأخيرة بعد مراحل التنشئة الاجتماعية والظروف الخاصة التي مر بها الإنسان وبعد خبراته السابقة وطبيعة المجتمع الذي نشأ فيه وغيرها من العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الفرد، ومن هنا يقوم مفهوم المتجاهلة بأنه وفقا معجم الوافي توجه إليه أي أقبل وقصد،¹ واصطلاحا هي توجه نحو شخص ، أو موقف أو نظام أو عملية اجتماعية . كما أنها عبارة عن عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية التي انتظمت في صورة دائمة،² وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب بيئته. وتتكون من ثلاثة مكونات أساسية :

1.المكون الإدراكي المعرفي

2.المكون الوجداني الانفعالي

3.المكون النزوعي السلوكي³.

ويمكن تعريف الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد، مكتسب وليس فطري، واستجابة لجميع الأشياء التي تنظم عن طريق خبراته السابقة . ونقصد باتجاه ضمن دراستنا الابعاد الوجدانية والسلوكية والمعرفية التي تحفز عينة الدراسة توظيف اللغة الانجليزية في المناهج التعليمية.

***اللغة الإنجليزية**: الإنجليزية أو الانكليزية- لغة جرمانية نشأت في إنجلترا. هي ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا في العالم (402 مليون نسمة بحسب تعداد 2002) وبالإضافة إلى انتشارها الواسع في العالم بسبب التأثيرات

¹ صديق، حسين.. الاتجاه من منظور علم الاجتماع. جامعة دمشق.0212، متاح على العنوان <https://shamra.com/filter?contributer=%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D9%82>

² زقوت، حنان فالج سليم. الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء القيم السائدة. رسالة ماجستير: كلية التربية. جامعة غزة، 2002.

³ صديق. حسن. المرجع السابق.

العسكرية والاقتصادية والثقافية والعلمية والسياسية للإمبراطورية البريطانية ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية. وسترکز الدراسة على اللغة الانجليزية في بعد الكتابة ، المحادثة والقراءة لدة اساتذة علم المكتبات. ***مناهج التعليمية:** عملية ارتقاء لجميع مكونات وابعاد العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وفي ذلك تعزيز لسياسة وفلسفة المجتمع المرجوة، وهذا يستلزم تغيير جميع مكونات التعليمية نحو الافضل.¹ (برو ورحموني. د-س، 160).

- هو الوحدة الاساسية للتصنيف ويمثل الاساس للمقارنات الاحصائية الدولية في مجال التعليم، فهو مجموعة من الانشطة التعليمية التي يتم تنظيمها لتحقيق هدف محدد سلفا، أو أداء مجموعة محددة من المهام التعليمية². (OCDE، 2018، 73).

وقد تم اعتماد مصطلح **المناهج التعليمية بدل البرامج التعليمية** ، كون ان البرامج تحدد ما يجب أن يتعلمه الطلاب وتوفر إطارًا عامًا وإلزاميًا للأهداف والمحتوى التعليمي على مستوى النظام التعليمي الوطني. بينما المناهج التعليمية تحدد كيف يجب أن يتم تدريس هذه المحتويات وتطبيق البرامج على أرض الواقع من خلال استراتيجيات وأساليب تدريسية محددة تتناسب مع احتياجات الطلاب وظروف التعليم.

ولقد جاءت الدراسة للكشف عن توظيف اللغة الانجليزية في مختلف الموارد التعليمية والتقويمية بتخصص علم المكتبات .

***تخصص علم المكتبات:** هو عبارة عن علم يهدف لوضع المعلومات المناسبة بين أيدي المستفيد المناسب، من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من هذه المعلومات، ظهر علم المكتبات في البداية كعلم ينتسب الى العلوم الاجتماعية او الآداب، حيث ركز في بداية نشأته على الطرق والاساليب الادارية، واساليب النظم الفنية والتي تتضمن الفهرسة والتصنيف بغرض بناء مجموعات مكتبية وإعداد المكتبات وتنظيمها تنظيمًا صحيحًا، ولكن تطور هذا العلم مع التقدم العلمي والتكنولوجي، بالإضافة الى حاجة الناس الى الحصول على المعرفة في مختلف صورها ومصادرها، وايضا الحاجة الى تقديم خدمات كتيبه على اسس علمية.

***الجامعة الجزئية:** تعرف على انها: "مؤسسة علمية تتخذ من البحث العلمي الموضوعي الامبريقي مثلا أعلى في حمايتها للقيم الاجتماعية، وترسخ دعائم النظام الاجتماعي القائم"³ (السيد، 1987، ص 191). كما تعرف بانها عبارة عن " مجموعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن الحقيقة، والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات"¹ (تركي، 1990، ص 73).

¹تعريف اللغة الإنجليزية، متاح على الرابط التالي: <https://e7ke.ahlamontada.com>

²المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها، مكوناتها، تقويمها . مجلة الشامل للعلوم التربوية و الاجتماعية ، المجلد 04 ، العدد 01 ، جوان 2021 ، ص 230، 238)

³تعريف علم المكتبات، متاح على الرابط التالي : <https://mawdoo3.com>

ومن خلال هذه التعريفات، نجد أن الجامعة تعتبر مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع من أجل تنميته وتطويره، وبهذا نشيد بدور الجامعة الريادي في البحث العلمي والكشف عن الحقيقة لإيجاد الحلول لمختلف الازمات والمشاكل التي تعترض المجتمع.

8. خطة الدراسة:

تهتم خطة بناء وهيكله الدراسة وتحديد سيرها، كما توضح أهم جوانبها وعناصرها؛ وستناول في هذه الدراسة وفقا لمقتضيات الموضوع فصلين يعكسان ويعبران عن الموضوع.

فتناولنا الجانب المفاهيمي والمنهجي في المقدمة حيث أدرجنا بها أهمية الموضوع ودوافع اختياره والإشكالية والتساؤلات والأهداف، إضافة إلى منهج الدراسة ومصطلحاتها بشكل إجرائي، وكذلك الدراسات السابقة، وأهم الصعوبات التي وجهتنا أثناء جمع المعلومات.

أما الجانب النظري فسنناوله في فصل، سنتطرق فيه إلى اللغة الانجليزية واهميتها وتطورها في السياق الجزائري، بينما سنتناول أيضا مناهج علم المكتبات في الجامعات الجزائرية وتوظيفها للغة الإنجليزية بتوضيح ماهيتها وأليات توظيفها.

وسنخصص الفصل الثاني للدراسة الميدانية لقياس اتجاهات أساتذة شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة نحو توظيف اللغة الانجليزية في مناهج التعليم، من خلال مبحثين هما إجراءات الدراسة الميدانية وسنوضح فيه مجالات الدراسة والعينة وكذلك أدوات جمع البيانات أما المبحث الثاني فسيخصص لتحليل نتائج الدراسة من خلال تحليل البيانات المجمع لاستخراج النتائج العامة على ضوء التساؤلات والأهداف المسطرة وصولا إلى المقترحات بهدف الكشف عن مواقف وسلوكيات عينة الدراسة.

9. صعوبات الدراسة:

- لقد واجهتنا العديد من الصعوبات أثناء دراستنا للموضوع في شقه النظري والميداني تمثلت في:
- تعقد الدراسة وحيثياتها، الأمر الذي يتطلب استخدام العديد من الأدوات لرصد ابعاد المشكلة (رصيد المكتبة، الاعارة، البرامج التكوينية، التكوين بمؤسسات تعليم اللغات...)
 - ضعف الدراسات السابقة حول الموضوع..
 - عدم اجابة كل أفراد عينة الدراسة

¹بولبازين، حنان . الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات و الرهانات. ملتقى الدولي في: معوقات وظيفة الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع

الفصل الأول:



اللغة الإنجليزية ومناهج علم المكتبات بالجامعة الجزائرية

تمهيد

- 1- مفهوم وتطور اللغة الانجليزية في الجزائر.
- 2 – أهمية توظيف اللغة الانجليزية في الجامعة الجزائرية
- 3- المناهج التعليمية بالجامعة الجزائرية
4. مناهج علم المكتبات بالجامعة الجزائرية واللغة الانجليزية

خلاصة الفصل



لكل قوم لسان يعرفون به
ام لم يصونوه لم يعرف لهم نسب
"أمين آل ناصر الدين"

تمهيد:

اتخذت الجامعة الجزائرية نهج لغوي عربي فرنسي طويل وهذا بحكم التاريخ العربي والسياسة المفرنسة التي كانت قائمة فيها الى ان التطور الزمان وتنوع اللغات واكتساح اللغة الانجليزية للعالم احتلالها الصدارة في كل العلوم ومناهج، جعل الجزائر تحاول مواكبة هذا التطور واللحاق بالعالم في كل جوانب ومن اجل اثبات مكانتها وتسهيل عملية التواصل وايصال ثقافتها للعالم، تم اقتراح توظيفها ضمن المناهج التعليمية وتكوين الاساتذة والطلاب فيها بحيث يمكن ان تكون موازية للغات الاساسية في الجزائر وخاصة مع الفرنسية والعربية بالتدرج، واثار ذلك، سنحاول التعرض في هذا الفصل الى مفهوم اللغة الانجليزية وتطورها ووصولها الى توظيفها في مناهج علم المكتبات بالجامعات الجزائرية.

1.1 مفهوم وتطور اللغة الانجليزية في الجزائر:

1.1.1 مفهوم اللغة:

اتفق كثير من الدراسيين والمهتمين بالشأن اللغوي وخاصة اللغويون منهم على ان اللغة منظومة معقدة يصعب تعريفها او تحديد اغراضها بصفة مؤكدة فهي وسيلة للتعرف والتعريف كذلك تعتبر قاعدة اساسية للعملية التعليمية توظف كأداة لاكتساب المعارف والعلوم ، وعلى هذا الا يمكن تحديد تعريف دقيق لها " اللغة هي اداة حيوانية للتواصل وهي ليست مجرد وسيلة لتحقيق هذا التواصل بل لها اغراض اخرى منها بناء الصداقات وعلاقات اقتصادية وروابط ثقافية"¹
فمعجم المعاني الجامع عرف اللغة بانها " صوت الانسان المعبر عن الكلام او صوت يعبر بها كل قوم عن اغراضهم "²

اما قاموس علوم اللغة فيعرفها انها وظيفة مميزة للجنس البشري تكمن في ملكة الفطرية على الابلاغ وتشترب اللغة وجود اللسان "

كما عرفها المعجم اللساني de ling...dictinnaire على انها ملكة خاصة بالجنس البشري وذلك من أجل التواصل بواسطة نظام علامات صوتية أو لسانية مستعملا في ذلك في ذلك تقنية الجسدية³

¹uk Essays. the importance of language in the world english language Essay. .2018. [online].Avialable from : <https://www.ukessays.com/essays/english-language/the-importance-of-language-in-the-world-english-language-essay-php?ref=1>

²متاح على معجم المعاني الجامع . 2010 . على العنوان: .www .almaany .
³تلابوزرو، إيمان. المرجع السابق.ص55-60

ومن خلال هذا نستنتج ان اللغة نظام صوتي ونشاط إنساني ووسيلة حيوية للاتصال اللفظي. تستعمل رموز ذات معنى تم الاتفاق عليها وعلى مضامينها ومدلولاتها وقواعدها.

2.1.1 التطور اللغوي في الجزائر¹:

عند النظر إلى واقع اللغوي الجزائري نلاحظ تعدد لغات واللهجات أثناء المحادثة اليومية والرسمية سواء في الشارع أو المدرسة أو الإدارة من لغة عربية، فرنسية وقبائلية، دارجة... فقبيل الاحتلال كان هناك مزج لغوي اتصف باستعمال العامية متمثلة في اللغة العربية فيما بعض الألفاظ الفارسية والتركية إلى جانب الأمازيغية. فيما استعملت العربية الفصحى في المحادثات الرسمية واصدار القوانين والوثائق.

1.2.1.1 اللغات الأجنبية في الفترة الاستعمارية:

منذ دخول فرنسا للجزائر سنة 1830 عملت على نهج سياسة تهدفها لمحو كل ثقافة عربية بجزائر وجعلها جزء تاما لفرنسا، وكان له ذلك على الاقل من الناحية القانونية بحلول سنة 1848 إذا اعتبرت الجزائر من خلال دستور هذه السنة جزءا منها فقد قامت فرنسا من بداية الاحتلال على ابعاد الجزائريين عن الحياة العامة الاجتماعية والثقافية، ثم بنسبة تفكيك النظام الاجتماعي والثقافي المحلي بالعمل على تغيير التركيبة الاجتماعية وانشاء مجتمع جديد مشبع الثقافة الفرنسية، فعمل تشجيع الهجرة وللإستيطان بالجزائر. وقد تم فرض اللغة الفرنسية لغة وحيدة للتسيير والإدارة وهذا من اجل السيطرة على البلاد وقد قامت بتهميش اللغة العربية.

وقد انتهج الاستعمار سياسة اندماجية اذ جعل فئة قليلة من السكان الاصليين الذين لديهم استعداد على التخلي عن هويتهم وثقافتهم بهدف الانصهار . اما من رفض هذه السياسة فقد تم تهيميش وابعاده الى مناطق بعيدة عن التمكن والتحضر وحرمانها من التعلم ومن لغتهم العربية ايضا.² كان للسياسة اللغوية العنيفة مطبقة في الجزائر اثناء الحقبة الاستعمارية الاثر الكبير على المستقبل اللغوي للبلد واستمر نفذها الى ما بعد الاستقلال حيث اصبحت لغة الفرنسية مهيمنة وموجودة بقوة في الفضاء اللغوي للجزائر المستقلة مما جعلها ترتب ضمن الدول الاكثر فرنكفونية في العالم، الا ان البعض نظر اليها من زاوية أخرى واعتبرها من إيجابيات الاستعمار يمكن استغلالها والاستفادة منها وتوظيفها كما توفره من امكانات ولها من الاسباب التي جعلتها تستمر انتقالها من لغة مستعمر فرضه بقوة الى لغة اجنبية يتم استعمالها اراديا وبحرية لأغراض عملية وعلمية.

¹ دستور فرنسا لسنة 1848 ينص على أن "الجزائر جزء من فرنسا".

ان اللغة الانجليزية في الجزائر شأنها شأن العديد من الدول حقيقة تعمل الدولة والجهات الرسمية على ادراجها في منظوماتها المختلفة وانها في ارض الواقع تلقي اهتمام فئات متنوعة من المجتمع. فبحكم مكانة وموقع الجزائر في العالم اهدافها التنموية مشارعا المستقبلية فتحتها على قطاعات البحث والابتكار وعلى العالم الخارجي، وبتطوير الشراكة مع الشركات الكبرى العالمية. بان استخدام هذه اللغة امرا حتميا من هنا عملت الدولة على تبنيها ودمجها في القطاعات المختلفة ، كالتعليم والبحث والتسيير واعتبرتها من اولويات فأعطتها العناية اللازمة والاهتمام الواسع استطاعت اللغة الانجليزية ان تجد لنفسها مكانة في نظام التعليم والتكوين وهذا من خلال برمجتها كمادة تعليمية في جميع الاطوار وقد مرت اللغة الانجليزية على عدة مراحل هي:

كان التعليم في الفترة الاستعمارية ييتم بطبيعة الحال باللغة الفرنسية وفي جميع مراحلها، من الابتدائي الى الجامعة، فأصبحت اللغة العربية عربية في وطنها، تحارب بكل الوسائل وتحاصر بجميع الاساليب، فقد جاء على لسان الملازم الاول pellet " لا بد من حل مشكلة اللغة أولا قبل التفكير في عملية التكوين، لأنه يوجد في الجزائر ثلاث لغات مستعملة: العربية والتركية والفرنسية، وهذه الاخيرة تعد لغة جديدة، وهي المراد اختيارها لان مشكلة اللغة مطروحة، لذا لا بد ان يجهز سيلا من الحبر لكي تصبح الجزائر صماء"¹ وبالإضافة الى اللغة الفرنسية، دخلت لغات اخرى: كالإنجليزية والالمانية والايطالية والاسبانية والاثنية واليونانية، ابتداء من السنة الثالثة لأبناء المستعمرين، حيث كان الجزائريون يختارون البعض من هذه اللغات، وغالب الاحيان يختارون اللغة العربية في شكلها الدارج والفصيح، اذ كان المستعمر يعتبرها لغة اجنبية، اطلقوا على تسمية "لغة الحية" كغيرها من اللغات الحية الاخرى تميزا لها عن اللغات الميتة كاللاتينية وغيرها

2.2.1.1. اللغات الاجنبية في المرحلة 1962 الى سنة 1980:

عندما استقلت الجزائر 1962 بذلت عدة مجهودات من اجل حل مشكلة التعليم بصفة عامة وتعليم اللغات بصفة خاصة حتى تنسجم الدراسة مع عهد الاستقلال غير ان تلك المحاولات باءت بالفشل هذا تحدث عنه رابح تركي في كتابه " اصول التربية والتعليم" إذ يقول " إن كل محاولات باءت بالفشل ولم تتغلغل في اعماق المدرسة اذ بقي مفعولها محدودا والسبب ان الاطارات التي كانت تشرف على المدرسة إداريا وتربويا نشأ

¹ تلابوزرو، إيمان. المرجع السابق. ص 55-60

معظمها في أحضان وأساليب المدرسة في عهد الاحتلال وبقيت المحافظة على سنة هذه الاخيرة (المدرسة الفرنسية) وتقاليدها حتى لو لم تشعر بذلك"¹

ولقد شهد الدخول المدرسي بعد الاستقلال (سنة 1963-1964) اتخاذ الاجراءات المستعجلة لتنظيم الاوضاع، وفي السنة الموالية، قامت وزارة التربية بتشكيل لجنة للإصلاح كلفت خصيصا بدراسة كل المشاكل المتعلقة بالنظام الوطني ومن بين الاهداف التي رسمت حسب طاهر زرهوني " التعريب التدريجي للتعليم، توحيد وتكوين السباب وإعطائهم توجيهها عمليا ديمقراطيا"²

ولقد مرت هذه المرحلة بثلاث مراحل أساسية:

3.2.1.1 الفترة 1965 إلى 1970:

كانت هذه المرحلة هي مرحلة إصلاحية أخرى هدفت إلى تعزيز التوقيت المخصص للغة العربية وذلك بهدف تقوية الشخصية الجزائرية وتوضيح الهوية الوطنية، وكما تقرر إعادة النظر في برامج اللغة الفرنسية، غير أن النقص في عدد الأساتذة ظل بارزا وهذا راجع إلى تزايد عدد المتعلمين الذين تم تسجيلهم بالمدارس غداة الاستقلال، لذا لجأت الجزائر إلى توظيف الاساتذة الأجانب، وهذا التوظيف يخضع لضغوطات شتى، والغريب هنا أنه لم يطرأ أي تخطيط أو تنسيق لتكوين أساتذة لتعليم الثانوي والجامعي، فكل المحاولات لإعداد الأساتذة كانت غير كافية لتغطية الحاجات.

4.2.1.1 المخطط الرباعي الاول 1970/1973:

شهد التعليم أثناء تنفيذ هذا المخطط تطورا كبيرا رسم له مبدأ تعميم التعليم، وبعد النقاش الواسع وتبادل الآراء اتخذت عدة إجراءات خاصة في موضوع اللغات وهو تعريب ثلث الاقسام المفتوحة في المستوى الثانوي والجامعي وذلك بتدريس كل المواد اللغة العربية وحدها وهذا بالإضافة إلى تدريس اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى وتوفير الإمكانيات المادية.

لم تكن الطريق سهلة بل كانت شاقة لان الاهداف المسطرة خلال هذا المخطط كانت متكافئة مع الوسائل المتوفرة.

5.2.1.1 المخطط الرباعي الثاني 1974 الى 1977: بعد قرارات اللجنة المركزية لجهة التحرير الوطني حول

التربية والتعليم في جميع المستويات، لقد رسم هذا المخطط خطوطه العريضة سنة 1974 فمن جانب التعليم الثانوي تقوم الثانوية بإعداد المتعلمين للالتحاق بالتعليم العالي والجامعة هذه البنية تتفرع إلى:

¹ تركي رايح: اصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990، ص 383
² زرهوني الطاهر: التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، المؤسسة الوطنية للكتاب، الرغبة، الجزائر، 1994، ص 71.

- تعليم ثانوي عام: يعد الطالب إلى البكالوريا في ثانوية التعليم العام.
- تعليم ثانوي متخصص: يقوم بإعداد الطلبة إلى البكالوريا التعليم الثانوي العام في آن واحد يقوم بتكوين إضافي متخصص.

حيث حدثت تغييرات هامة دخلت على المدرسة الجزائرية شملت البرامج وأساليب تكوين المعلمين وهندسة البيانات المدرسية والتوجيه التربوي العام، إلى غير ذلك من التطورات الأخرى، ولا شك أن تلك التغييرات الجذرية امر حتمه واقع الجزائر بعد الاستقلال، غير أن موضوع اللغات تطرق إليه الباحثون بصياغة أخرى وهو موضوع "العريب" بينما هناك شعب علمية تابع فيها المتعلمون تعليمهم باللغة الفرنسية، حتى سنة 1989 وهي السنة التي طبق فيها التعريب الشامل لكل المستويات.

6.2.1.1 المخطط الخماسي 1980-1984:

وفي هذا المخطط أكد طاهر زرهوني أنه "... قد ركز كل التركيز على تدعيم جهاز تكوين المؤطرين..." لذا يجب وضع برنامج طموح يمكن تحقيقه في حالة ما إذا توفرت الوسائل المادية الضرورية وتجنيد مؤطرين أكفاء، فهذه هي الغاية التي يجب الوصول إليها لان كل سياسة تستطيع أن ترسم تطوير التعليم وذلك بتخطيط لها بعمليات واسعة النطاق كتكوين الاساتذة.

ملاحظة: تستطيع بلادنا أن تستغني عن اساتذة الاجانب في ظرف ثماني سنوات ابتداء من 1980-1981 (أي السنة الاولى للمخطط الخماسي) إلى 1987-1988.

إن الملاحظة الواردة أعلاه بشأن أساتذة اللغات ألقى الضوء على الوضعية الراهنة، وأعطى في نفس الوقت الفكرة حلول المجهودات التي يجب بذلها للتغلب على التأخر الملحوظ في أقرب وقت لذا يجب وضع مخطط عاجل لتكوين معلمين في هذه المواد واتخاذ اجراءات عديدة منها:

- تقصير فترة التكوين داخل الجامعات ومراكز التكوين وبرمجة معاهد تكوين اللغات وتجهيز جميع الاطوال بالأجهزة اللازمة.

- القيام بتربصات، ملتقيات وتجمعات وطرح عروض وبعد مناقشات عدة تم إدماج ما يسمى بالتعليم الاختياري: يشتمل هذا النظام على تعليم اللغات منها الفرنسية كلغة أجنبية أولى واللغة الانجليزية كلغة أجنبية ثانية، تليها اللغة الثالثة الالمانية والاسبانية ولقد طبق هذا القانون ابتداء من سبتمبر 1986 وفيها يسجل التلاميذ في شعبة من الشعب السالفة الذكر ثم يخضعون لتقييم مستمر بفرض او امتحان في كل فصل، وحسب طاهر زرهوني إن " إن اللجوء إلى التعليم الاختياري لم يكن صدفة بل يسمح للمنظومة

التربوية أن تبني أهدافا، للتعليم الثانوي المتمثلة في تحقيق أهداف مضبوطة على اساس برامج خاصة" ومن اجل الجاح هذه العملية طلب تعيين الاساتذة الاكثر تأهيلا وكفاءة لتأطير هذا التعليم ومن جهة أخرى ضمان الاستغلال الامثل للتجهيزات المتوفرة على مستوى المؤسسة او المؤسسات المجاورة. وعلى إثر هذا تميز الدخول المدرسي 1988-1989 بدعم مستجدات التي ادرجت في إطار تطبيق "اصلاح التعليم الثانوي" ولتحقيق هذا قامت الدولة بتوظيف كل من تقديم بشهادة جامعية إضافة الى استعمالها للكثير من الورشات، كقاعات للتدريس وهذا لتعويض النقص الذي يعاني منه القطاع التربوي في ميدان التعليم.

وما يلاحظ أن إصلاح التعليم الثانوي والجامعي ركز خصيصا على تنويع الشعب قبل تحضير الوسائل البشرية والمادية وعلى هذا عرف الدخول المدرسي 1988-1989 اهتماما كبيرا من حيث توفير الشروط اللازمة لضمان اطلاقه جديدة وتجاوز كافة الصعوبات التي عرفتها السنوات السابقة اما فيما يخص الاجراءات التربوية التي اتخذت اثناء السنة الدراسية 1989-1990 وهو مواصلة عملية انسجام مناهج التعليم الثانوي والجامعي مع مناهج التعليم الاساسي، وهذا خاصة فيما يخص البرنامج وذلك بتطبيق منهجية جديدة في تدريس اللغة الانجليزية مع تبني كتاب جديد في أقسام السنة الثانية. فمهما يكن الأمر فلم يبق التعليم الجامعي في بلادنا جامدا إذ تخلص من الطابع النظري الذي كان يغلب عليه، غير أنه في حاجة إلى إصلاح ومراجعة بصفة مستمرة .

7.2.1.1- اللغات الاجنبية ما بين 1990 إلى يومنا هذا:

يعتبر الدخول المدرسي للفترة الممتدة بين سنتي 1990-1992 المرحلة التي تم فيها تقديم اقتراحات تخص مسألة تعليم اللغات وتحسين طريقة تحصيلها، وذلك بالتطرق إلى موضوع تكوين الاساتذة والكتاب المدرسي، إذ أن إحصائيات 1991 بينت أن هناك نقصا كبيرا في عدد الاساتذة اللغات الاجنبية إذ تقدر نسبة المناصر المخصصة للغة الفرنسية ب 174 منصب واللغة الانجليزية ب 168 منصب هذا في الوقت الذي لم يتخرج من هذه المدارس والمعاهم إلا 45 أستاذ للغة الفرنسية و 77 أستاذ بالنسبة للغة الإنجليزية أي 10/1 ما يحتاج إليه التعليم الثانوي.

في حين الفترة الممتدة من 1992 الى 1994 تميزت بتدهور الاصلاحات التربوية، وهذا راجع إلى الأزمة الامنية (ظاهرة الارهاب) التي أثرت على كل القطاعات بصفة عامة والقطاع التربوي بصفة خاصة وعلى

وضعية تعليم اللغات الأجنبية بصفة أخص، لأن الأفكار التي يبثها أنذاك الإرهاب هو أن تعلم اللغات الأجنبية

يعد مسح لشخصية العربية الإسلامية ويقض على تقاليد وعادات المجتمع الجزائري المحافظ حسب ادعائهم، ظنا منهم أنهم حماة الإسلام والعربية، هذا ما أدى بالكثير من أساتذة اللغات الأجنبية أن يغادروا أرض الوطن حفاظا على حياتهم التي أصبحت في خطر تحت تهديدات إرهابية هذا إضافة إلى المدارس التي أحرقت ودمرت أو أغلقت.

و في سبتمبر 1994 طرح موضوع "تعليم الأمازيغية في المدارس" لكن هذا المطلب لم يحل المشكل هذا ما أدى إلى امتداد الاضطراب إلى غاية جوان 1995، إذ تعطل الآلاف من التلاميذ عن الدراسة في كلا من ولاية تيزي وزو، بجاية والبويرة.

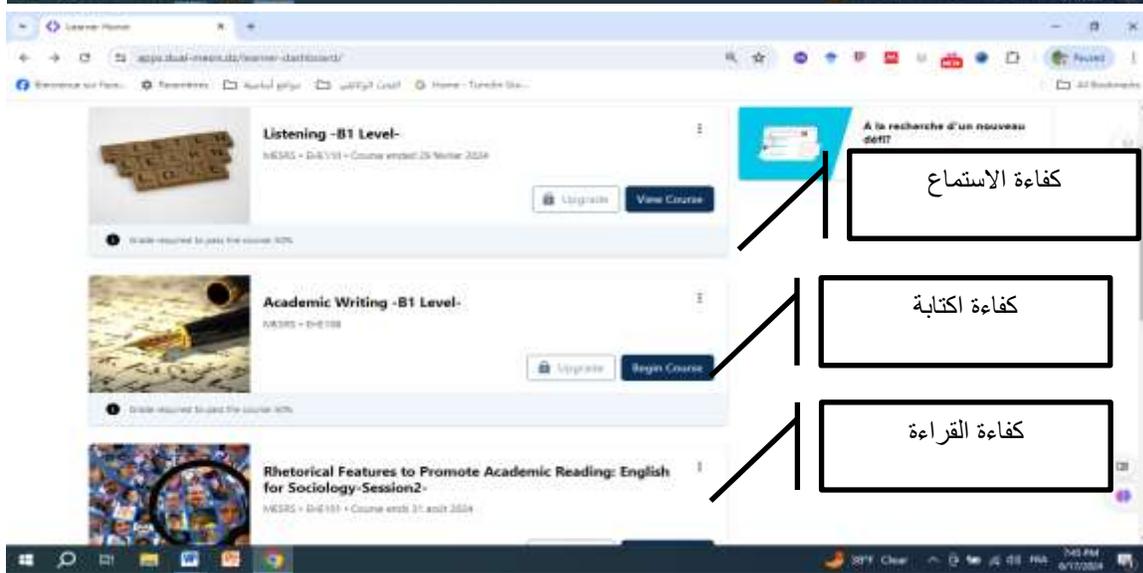
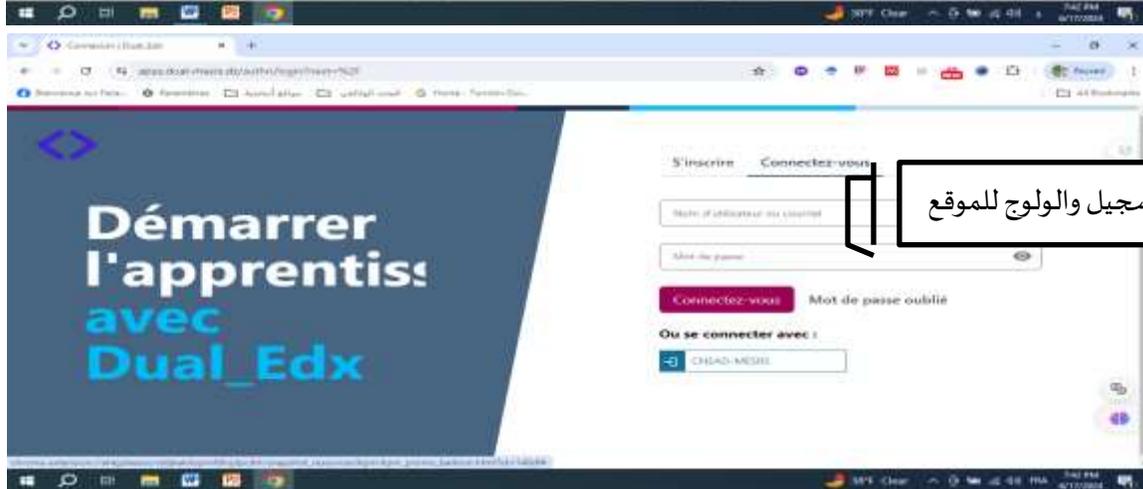
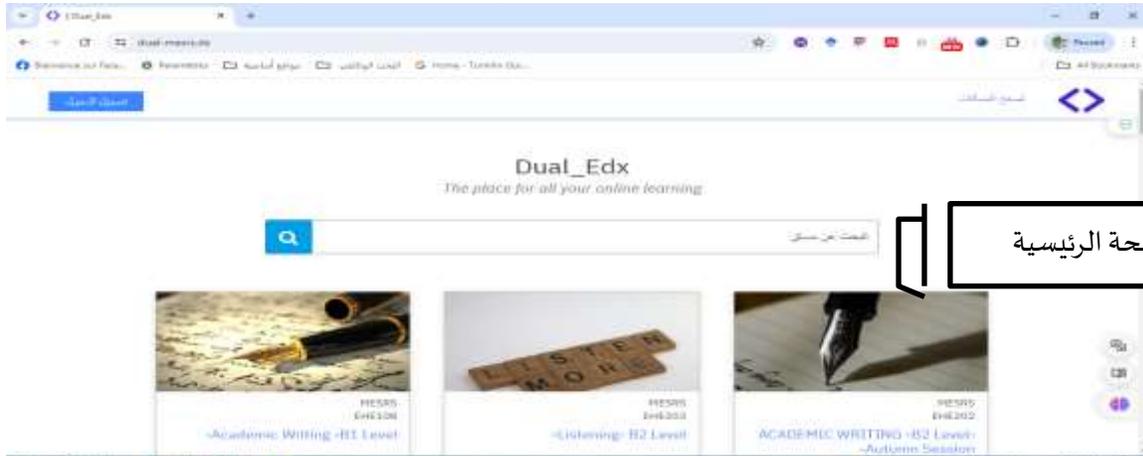
نظرا لهذه الظروف وزارة التربية إلى وضع استراتيجيات لحل ومعالجة مسألة اللغة الأمازيغية هذه التقلبات السياسية التي عاشتها الجزائر الى غاية 1999 وهو تاريخ تولى السيد عبد العزيز بوتفليقة مقاليد الرئاسة، وفي شهر ماي 1999 ألقى رئيس الجمهورية خطابا وصف فيه الهزات والازمات التي أصابت الجزائر في عمقها، ضف إلى ذلك الخطابات التي ألقاها حول موضوع التربية والتعليم، ولقد أكد رابع خدوسي في كتابه "المدرسة والاصلاح" أن رئيس الجمهورية وصف المدرسة الجزائرية أثناء العشرية السوداء بأنها مدرسة مريضة منكوبة تحتاج إلى تحليل إنصاف وإصلاح جذري يمس جميع جوانبها¹

حيث تسعى الجزائر الى ترسيخ اللغة الانجليزية من خلال توفير ترسانة من الموارد البشرية والبحثية تتمثل في 46 جامعة ومركز جامعي لتعلم اللغة الانجليزية، و54 مركز تكوين متواصل و10 ملحقات

[/https://ufc.dz](https://ufc.dz)

بالإضافة الى مراكز تعلم اللغات بمختلف الجامعات، عبر موقع <https://dual-mesrs.dz>

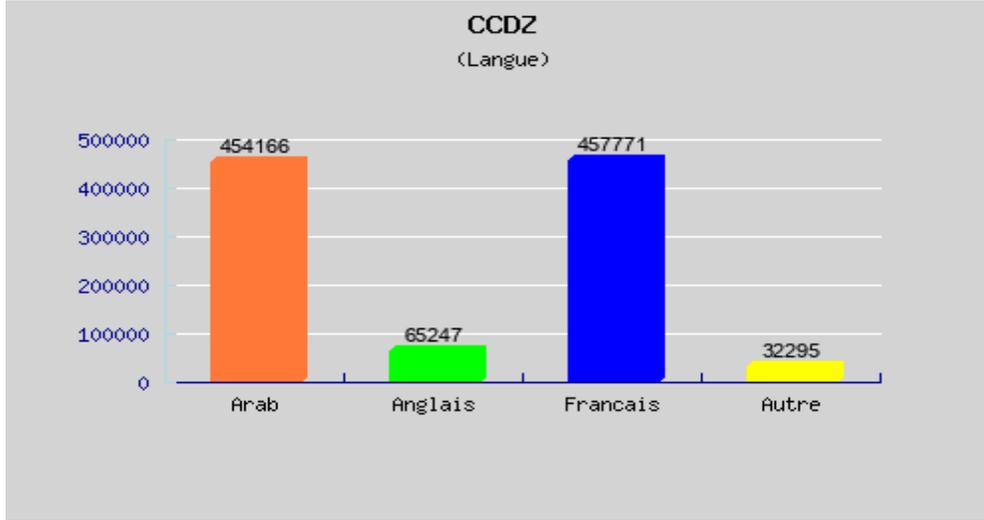
¹ تلابوزور، ايمان. المرجع السابق . ص 57_61



الشكل رقم 1: موقع تعلم اللغة الإنجليزية

ورغم ذلك فإن رصيد اللغة الانجليزية يزال ضعيفا مقارنة باللغات الاخرى حيث تمثل اللغة الانجليزية

6,46% من اجمال الرصيد ، هذا ما يؤكد الفهرس الموحد [/https://www.ccdz.cerist.dz](https://www.ccdz.cerist.dz)



الشكل 2: عدد الرصيد باللغة الانجليزية مقابل باقي اللغات

وبشكل عام، يمكن تلخيص اللغة الانجليزية في الجزائر في العناصر التالية:

-الفترة الاستعمارية:

فرض اللغة الفرنسية كلغة وحيدة للتسيير والإدارة: سعت فرنسا لتهييش اللغة العربية وفرض

سيطرتها من خلال جعل اللغة الفرنسية ضرورية في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم.

تهييش اللغة العربية: واجهت اللغة العربية مضايقات شديدة خلال هذه الفترة، حيث تم حظر

استخدامها في العديد من المجالات الرسمية.

-ما بعد الاستقلال:

مرحلة التردد (1962-1980): شهدت هذه المرحلة محاولات لتعريب التعليم، لكن واجهت صعوبات

بسبب نقص المعلمين والمناهج الدراسية باللغة العربية.

التعريب الشامل (1980-1989): تم اتخاذ قرار بتعريب جميع مستويات التعليم، بما في ذلك

الجامعة. أدى ذلك إلى زيادة الطلب على معلمي اللغة العربية، لكن واجه تنفيذ هذا القرار تحديات لوجستية

وبنية تحتية.

-دمج اللغة الإنجليزية (1990-حتى الآن): أدركت الجزائر أهمية اللغة الإنجليزية في العولمة، وبدأت في

دمجها تدريجياً في النظام التعليمي، بما في ذلك الجامعة.

الوضع الحالي:

اللغة العربية هي اللغة الرسمية للتعليم الجامعي: يتم تدريس جميع المواد باللغة العربية، باستثناء بعض التخصصات التي تتطلب استخدام لغات أجنبية أخرى. وتوجه الجامعات تدريجياً وفقاً للمراسلة رقم 1433 المؤرخة في 28 سبتمبر 2022 رقم الميا وفقاً لإمكانيات الجامعة.

الإنجليزية كلغة أجنبية أولى: تُعتبر اللغة الإنجليزية اللغة الأجنبية الأكثر شيوعاً في الجامعات الجزائرية، ويتم تدريسها لجميع الطلاب.

لغات أجنبية أخرى: تُقدم بعض الجامعات الجزائرية أيضاً تدريس لغات أجنبية أخرى، مثل الفرنسية، الألمانية، الإسبانية، والإيطالية.

2.1 أهمية توظيف اللغة الانجليزية في الجامعة الجزائرية:

وفي هذه المرحلة تغيرت النظرة إلى تعليم اللغات الأجنبية عما كان عليه الحال في الفترة الاستعمارية حيث كان يقصد المستعمر كمنس اللغة العربية، باعتبارها معلماً من معالم الشخصية الوطنية الجزائرية باعتبار أن الهدف من تدريسها كان " فتح نافذة أو نوافذ على العالم الحديث المتحضر والاطلاع على عوائده، وتقاليده وآدابه وثقافته"¹.

أصبح تعلم اللغة الإنجليزية ضرورة بالنسبة لكل فئات المجتمع، ولا تنحصر في عمر معين أو مهنة معينة، ولكن أهمية تعلم اللغة الإنجليزية تختلف من حيث الأهداف المرجوة من تعلمها حسب كل فئة وتبعاً لظروف كل شخص... ولذلك ستناقش هذه المقالة بعضاً من المحاور والنصائح المهمة التي تتناول أهمية تعلم اللغة الإنجليزية بالنسبة للطلاب الجامعيين خلال فترة دراستهم أو ما بعدها أو حتى بالنسبة للطلاب حديث التخرج، وسنرى كيف تختلف أولويات كل مرحلة، مع ثبات أهمية تعلم اللغة الإنجليزية كضرورة لتطوير الذات والحصول على أفضل الفرص.

1.2.1 أهمية تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب الجامعيين اثناء فترة الدراسة:

تتمثل أهمية تعلم اللغة الإنجليزية في هذه المرحلة بصقل شخصية الطالب وتزويده بقدرة على التواصل مع المحيط الخارجي، ومن جهة أخرى فإن تعلم اللغة الإنجليزية يزود الطالب بالقدرة على تطوير مهاراته البحثية وتوسيع مخزونه المعرفي لا سيّما وأنه وبلا شك. تُعد اللغة الإنجليزية السبّاقة في مجالات العلوم والأبحاث المختلفة في عالمنا اليوم . فكثيراً ما تكون مواضيع بحثية ومعرفية مهمة ومستجدة في عالم

اليوم، محدودة باللغة، كون آخر وأهم التحديثات عليها تكون بنصها الأصلي في اللغة الإنجليزية ولربما تزداد أهمية هذه الجزئية في السنوات الأخيرة قبل التخرج، وهذا ما يجعل من الضرورة بمكان المبادرة إلى تعلم اللغة الإنجليزية أثناء أو قبل السنوات الجامعية الأولى.

2.2.1 أهمية اللغة الإنجليزية بالنسبة للطلاب حديثي التخرج

فكما ذكرنا سابقاً، إن المبادرة إلى تعلم اللغة الإنجليزية في وقت مبكر من الدراسة الجامعية سيعود بالطالب على فوائد كثيرة ويزوده بمهارات عديدة، وإن قطف ثمار هذا الجهد في تعلم اللغة الإنجليزية. سيلاحظه الطالب في الوقت الذي يكون فيه قريباً من التخرج أو قد أنهى دراسته الجامعية فعلاً.. حين يشاهد الكمّ الهائل من إعلانات التوظيف التي تشترط إتقان اللغة الإنجليزية كأحد أهم متطلبات التوظيف. ففي عالم اليوم لا بُد من الانتباه إلى أمر مهم... بالنسبة لحديثي التخرج الباحثين عن العمل. حيث أن معظم المؤسسات تتبنى طريقة تدريب الموظفين الجدد، أي تزويدهم بما يقع عليهم من مهام واضحة في خطتها أنّ مهارات العمل مكتسبة ويمكن لأي شخص أن يقوم بها، لكن العلامة الفارقة في الاختيار لكمن في إتقان مهارات لا يسع المؤسسة أن تقوم بتوفيرها، ويأتي على رأسها تعلم اللغة الإنجليزية. وبالتالي فإن من يبادر إلى تعلم اللغة الإنجليزية يكون قد حظي بميزة مهمة تزيد من فرصه في الحصول على العمل.

3.2.1 اللغة الإنجليزية بالنسبة للطلاب الراغبين في استكمال دراستهم

لا يقتصر تعلم اللغة الإنجليزية فقط على توفير قدرة للمنافسة في سوق العمل، بل إن هناك مجالاً آخرًا للمنافسة، ويتمثل بالحصول على المنح الدراسية. ففي عالم اليوم حتى الجامعات والدول غير الناطقة باللغة الإنجليزية تضع شرط إتقان اللغة الإنجليزية كأحد المتطلبات المهمة للمنافسة والحصول على المنح الدراسية. وجدير بالذكر أنّ متطلبات إتقان اللغة الإنجليزية تشترط اجتياز اختبارات علمية معينة، مما يستدعي إلى المبادرة لتعلم اللغة الإنجليزية بأسرع وقت ممكن، للإلمام بمكوناتها، وللتحضير لتلك الاختبارات الدولية، التي تتطلب تعلم اللغة الإنجليزية بما يشمل كافة مهارات اللغة والمتمثلة بالمحادثة والقراءة والكتابة والاستماع.

ويتضح الآن مدى أهمية تعلم اللغة الإنجليزية بالنسبة للطلاب الجامعيين في كافة مراحل الدراسة، وكيف أنّ التعلم يبدأ بمبادرة الشخص لتعلم اللغة الإنجليزية لتطوير ذاته¹..

¹ أهمية تعلم اللغة الإنجليزية للطلاب <https://www.learn-english.us/ar>

3.1 المناهج التعليمية بالجامعة الجزائرية :

1.3.1 تعريف المناهج التعليمية:

قد ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" (المائدة)، تعني الطريق الواضحة.

كما أن كلمة المنهج تقابل في اللغة الإنجليزية curriculum وهي كلمة مشتقة من أصل لاتيني، وتعني مضمار سباق الخيل.¹

ويعرفها قاموس وبستر Webster بأنها: "مقرر دراسي ينبغي أن يؤدي إلى الحصول على درجة علمية".² وهي مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدریس، وتقويم، مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية، مرتبط بالمتعلم، ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعليمية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها وتحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبه العقلية والوجدانية، والجسمية، وتقويم مدى تحقق ذلك لديه.³ هي مجموعة الخبرات (النشاطات، الممارسات) المخططة التي توفرها المؤسسة التعليمية لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج (الفوائد) التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.⁴

من خلال كل ما سبق نستنتج بأن المنهج التعليمي هو مخطط تربوي يهدف إلى إكساب المتعلمين مهارات ومعارف تحقق النمو المتكامل لشخصية المتعلم، ويتكون من أربعة عناصر متكاملة مع بعضها البعض وهي الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، التقويم. ويمكن توضيح أهم الجوانب، وتختلف المناهج التقليدية عن المناهج الحديثة في العديد من العناصر نوجزها في الجدول الموالي :

الجدول رقم 01: الفرق بين المناهج التقليدية والحديثة⁵

المجال	المنهج التقليدي	المنهج الحديث
ارطبيعة المنهج	- المقرر مرادف للمنهج - يركز على الم الذي يتعلمه الطالب - يركز على الجانب المعرفي في إطار ضيق - يهتم بالنمو العقلي للطالب	- المقرر الدراسي جزء من المناهج - يركز على الكيف - يهتم بطريقة تفكير الطالب و المهارات التي تواكب تطوره - يهتم بجميع أبعاد نمو الطالب

¹ الهاشمي، عبد الرحمان؛ الغزاوي، فائزة محمد. المنهج والاقتصاد المعرفي = curriculum & knowledge economy. ط.1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص.61

² المهدي، أحمد عبد الحليم. المنهج المدرسي المعاصر: أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص.16.

³ المرعي، توفيق أحمد، الخيلة، محمد محمود. المناهج التربوية الحديثة. ط.5. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007، ص.61.

⁴ أبو حويج، مروان. المناهج التربوية المعاصرة: مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006، ص.16.

المرجع نفسه، ص 9-11⁵

	- كيف المتعلم للمنهج	- كيف المنهج مع المتعلم
تخطيط المنهج	- يعده المتخصصون في المادة الدراسية - يركز على منطلق المادة الدراسية - محور المناهج " المادة الدراسية	- يشارك في اعداده جميع الاطراف المؤثرة والمتأثرة - يشمل جميع عناصر المنهج - محور المنهج " المتعلم"
المادة الدراسة	- غاية في حد ذاتها - لا يجوز إدخال أي تعديل عليها - يبني المقرر الدراسي على تنظيم المنطقي للمادة - المواد الدراسية منفصلة - مصدر الكتاب المقرر	- وسيلة تساعد على نمو الطالب نموا متكاملًا - تعدل حسب ظروف الطلبة واحتياجاتهم - يبني المقرر الدراسي في ضوء خصائص المتعلم - المواد الدراسية متكاملة ومتراصة - مصادرها متعددة
طريقة التدريس	- تقوم على التعليم والتلقين المباشر - لا تهتم بالنشاطات - تسير على خط واحد - تغفل استخدام الوسائل التعليمية	- تقوم على توفير الشروط والظروف الملائمة للتعليم - تهتم بالنشاطات بأنواعها - لها أنماط متعددة - تستخدم وسائل تعليمية متنوعة
المتعلم	- سلبي غير مشارك - يحكم عليه بمدى نجاحه في الامتحانات	- ايجابي مشارك - يحكم عليه بمدى تقدمه نحو الأهداف المنشودة (مهاراته، كفاءته..)
المعلم	- علاقة تسلطية مع الطلبة - يحكم عليه بمدى نجاح المتعلم في الامتحانات - لا يراعي الفروق الفردية بين الطلبة - يشجع على التنافس والحفظ - دوره ثابت - يهدد بالعواقب ويوقعه	- علاقته تقوم على الانفتاح والثقة والاحترام المتبادل - يحكم عليه في ضوء مساعدته للطلبة على النمو المتكامل - يراعي الفروق الفردية بينهم - يشجع الطلبة على التعاون في اختيار الأنشطة وطرق ممارستها - دوره متغير ومتجدد - يوجه ويرشد
الحياة المدرسية	- تحلو الحياة المدرسية من الأنشطة الهادفة . - لا ترتبط الحياة المدرسية بواقع حياة المجتمع - لا توفر جو الديمقراطية - لا تساعد على النمو السوي	- تربي الحياة المدرسية للمتعلم الجو المناسب لعملية التعلم - تقوم على العلاقات الإنسانية بمفهومها الواقعي - توفر للمتعلمين الحياة الديمقراطية داخل المدرسة - تساعد على النمو السوي والمتكامل
البيئة الاجتماعية للمتعلمين	- يتعامل المنهج مع الطلبة كفرد منغلقة لا علاقة له بالإطار الاجتماعي - يهمل البيئة الاجتماعية للمتعلم ولا يعدها من مصادر التعلم - لا وجود المؤسسة لتخدم البيئة الاجتماعية - يقيم الحواجز والأسوار بين المدرسة والبيئة المحلية	- يتعامل مع الطالب كفرد اجتماعي متفاعل - يهتم بالبيئة الاجتماعية للمتعلم ويعدها من مصادر التعلم - يوجه المدرسة لخدمة البيئة الاجتماعية - لا يوجد بين المجتمع والمؤسسة أسوار

2.3.1 مكونات المناهج التعليمية:

- الأهداف :

هو " غاية أو قصد ، والهدف التربوي هو عبارة تصف ما يسعى له المدرسين من تغيير في المتعلمين وقد يكون قصير المدى (الهدف السلوكي " نتاج خاص ") وقد يكون بعيد المدى أي أنه (غاية من غايات التربية والتعليم" ¹ ، ويرعبد الله عبد الدائم بأنه " ما سيكون عليه الطالب وما سيفعله في خاتمة العملية التعليمية. وهو بهذا نتيجة يتم تحديدها بصرف النظر عن الوسائل اللازمة لبلوغها. وهذه النتيجة يجب أن تكون حاضرة في بدايتها - في مستوياتها العليا - لتكون حاضرة في نهايتها في سلوك الطالب ومعارفه وخبراته وقيمه ومهاراته" ² وينقسم الى أهداف عامة وأهداف متوسطة وأهداف سلوكية، وتشتق الاهداف من ³ :

- المتعلم: من حيث نموه واحتياجاته واهتماماته وقدراته وتعلمه

- المجتمع: من حيث طبيعته ومشكلاته وطموحاته

- المادة الدراسية: من حيث مجالاتها واختياراتها وتتابعها ومكوناتها

- المحتوى: ويقصد بالمحتوى المعلومات التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف الى تحقيق الاهداف

التعليمية المنشودة وهذه المعلومات تعرض على الطالب رموز، أو اشكال أو صور وقد تقدم بقالب مطبوع أو سمعي أو سمعي بصري ، ويتضمن المحتوى أربع عناصر أساسية من وجهة نظر " دافيد ميل " هي : الحقائق، والمفاهيم، والإجراءات ⁴.

¹ الياسري، متمم جمال غني مهدي . الاهداف التربوية . [متاح على الخط]. على العنوان:

<http://www.uobabylon.edu.iq/uobColleges/lecture.aspx?fid=10&depid=5&lcid=42244>

² عيد، سعاد محمد . الاهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي: تلازم أم حلقات مفقودة . دراسات تربوية ونفسية ، ج 1، ع، 2015، 19... [متاح على الخط]. على

العنوان: <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=125540>

³ سعادة، جودت أحمد . كتاب صياغة الاهداف التربوية والتعليمية: في جميع المواد الدراسية . عمان: دار الشروق، 2001. ص 29-35 [متاح على الخط]. على العنوان:

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%BA%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D9%87-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%87-%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%AA-%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%87>

⁴ أبو خطوة، عبد المولى . دور المعلم في تطوير المحتوى الإلكتروني التعليمي. المؤتمر الدولي الأول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب. الحمامات. 7-10 ماي

وهو "نوعية المعارف التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية".¹

- استراتيجيات التعليم والتعلم: ويقصد بها مجمل الطرق والأساليب المعتمدة في العملية التعليمية التعليمية ويمكن توضيحها في النقاط التالية :

- طرق التعليم والتعلم: كانت طرق التعلم ولا تزال ذات أهمية بالغة، ولذلك ركز التربويون مجهوداتهم للبحث عن طرق فاعلة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين والمراحل التعليمية المختلفة. فقد أدى هذا الاهتمام بطرق التدريس إلى انتشار القول: إن المعلم الناجح ما هو إلا طريقة ناجحة. ويقصد بالطرق لغة: السيرة، أو الحالة، أو المذهب المتبع، أو الخط الذي ينتهجه الإنسان لبلوغ هدف معين.

أما اصطلاحاً فهي ذلك الأسلوب الذي ينظم به المدرس الموقف والخبرات التي يريد أن يضع متعلميه فيها حتى تحقق لديهم الأهداف المطلوبة. وهي "النظام الذي يسلكه المعلم لتوصيل المادة الدراسية إلى أذهان المتعلمين بأيسر السبل، وبأجدي الأساليب، وبأقصر الطرق، وبأسرع وقت، وبأدنى تكلفة".²

وهي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره الأستاذ ليساعد الطلبة على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها داخل الفصل بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلبة. ويحتاج الأستاذ جملة من المؤهلات تمكنه من تقديم المادة وإثارة الاهتمامات والشرح والتمهيد، التوضيح، الاستماع، واختيار الاستجابات المناسبة .

تعتمد طرق التدريس في جامعاتنا حالياً على المحاضرة والتلقين والتي تعتبر قاصرة ومتخلفة عن البحث والتطبيق والموضوعية العلمية في التعلم والتعليم.³ حتى بعد تطبيق نظام ل.م.د الذي يستلزم تغير طرق التدريس إلى حلقات المناقشة وتبادل الرأي والتأثير من خلال العمل الجماعي، بالإضافة إلى التربصات والدراسات الميدانية التي يخرج فيها الطالب إلى موقع الدراسة ليجمع البيانات عنها، ويتدرب على العمليات المتصلة بمهنته في المستقبل.⁴

¹ المنهاج التربوي – التعليمي. [متاح على الخط]. [يوم الزيارة 2920/07/12]. على العنوان: <https://educapsy.com/services/curriculum-educatif-537>

² سلامة، عبد الحافظ. الوسائل التعليمية والمنهج. [د.م.]: دار الفكر للنشر والطباعة، [د.ت.]. ص. 22.

³ محمد البرعي، وفاء. دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2002. ص. 304.

⁴ شحاته، حسن. التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. [د.م.]: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2001. ص. 19.

ويمكن تقسيم طرق التعليم وفقا لجهد المعلم والمتعلم إلى :¹

- طرائق قائمة على جهد المعلم وتتضمن:

- طريقة المحاضرة

- طريقة اللقاء

- طريقة الهربارتية (الاستنباطية والاستقرائية)

- طريقة التعليم ذي المعنى لديفيد أوزويل (هي ربط المعرفة الجديدة بالسابقة)

- طرائق قائمة على جهد المعلم والمتعلم وتتضمن:

- التعليم التعاوني: وجاء نتيجة جهود تربويين مثل ديوي وكيلباتريك لتفعيل دور المتعلم في العملية

التعليمية ، ويقصد به التعلم ضمن مجموعات صغيرة تتراوح بين 2-6 لكل دوره في المجموعة، لانجاز مشروع معين، حيث يؤثر أداء المجموعة على النتيجة النهائية .

- التعليم المصغر: ويرتبط بموقف تعليمي أو بموضوع معين ضمن المادة

- العروض العلمية: وتعتمد على أداء المعلم للمهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام أعين التلاميذ

مع تكرار هذا الأداء إذا تطلب الموقف التعليمي ذلك.

- المشروع

- طرائق قائمة على جهد المتعلم وتتضمن:

- الحقائق التعليمية

- التعليم المبرمج

- المجتمعات التعليمية

- التعلم باستخدام الحاسوب

- التعلم الذاتي: هو أسلوب من أساليب التعلم يسعى فيه المتعلم إلى تحقيق أهدافه عن طريق تفاعله

مع المادة التعليمية، يسير فيها وفق قدراته وإمكانياته الخاصة بأقل توجيه من المعلم.²

¹ محمد، عياس. طرائق التدريس الحديثة بين التنظير والتطبيق. [متاح على الخط].. على العنوان:

https://www.researchgate.net/publication/335352906_trayq_altdrys_alhdytht_byn_altnzyr_waltrbyq

² المرجع نفسه

- مفهوم أساليب التعليم والتعلم:¹

هي الكيفية التي تنظم بها المعارف والمواقف والخبرات التربوية التي تمنح للطالب وتعرض عليه وله الإمكانية للعيش عليها لتحقيق لديه أهداف التدريس. وهو الطريقة التي يتناول بها المعلم الدرس ، أو هو النمط الذي ينتجه المعلم في تنفيذ طريقة الدرس بصورة مميزة عن المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم يرتبط بصورة رئيسية بالخصائص الشخصية للمعلم .

- الأنشطة التعليمية : ويقصد بها "الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم أو المعلم من أجل بلوغ هدف المرجوة".² وتعتمد اختيار الأنشطة التعليمية على ما يلي:³

(1) أن يكون المعلم واع بأهمية الأنشطة التعليمية، ودورها في إكساب المتعلم المعارف والمهارات المدروسة...

(2) أن يخطط للأنشطة من حيث كمها، ونوعها، واستعمالها في موضعها المناسب..

(3) أن يهيئ كل الإمكانيات المتاحة (بشرية كانت أم مادية)..(التي تساعد على أداء الأنشطة التعليمية.

(4) أن يعمل على ربط الأنشطة لحاجات المتعلم واهتماماته وميوله.

(5) أن يشرك الطلبة في التخطيط للأنشطة التعليمية.

- التقويم:

ولقد أثار هذا المصطلح العديد من الجدل بينه وبين مصطلح التقييم ليستخدم مرادفا له في بعض الأحيان، بينما يرى الكثير من الباحثين أن التقويم أشمل وأعم من التقييم؛ فهو تعديل وإزالة الاعوجاج⁴، ولقد وردت عدة مشتقات له في القرآن الكريم، فقال تعالى: " إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم " (الإسراء الآية 9)، كما يذكر الطبري أن أقوم تعني أصوب، ومنها أيضاً لفظة (تقويم) التي وردت في قوله تعالى " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم " (التين الآية 4). وقال تعالى: " يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط "

مرابط، مسعود، طرائق وأساليب التدريس. مطبوعة بيداغوجية. متاحة على الخط. على العنوان: [https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23198](http://www.univ-oeb.dz/staps/wp-content/uploads/2018/10/تحريرشي، عبد الحفيظ. الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الاهداف التربوية الانشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجا. [يوم الزيارة 20ماي2020]. [متاح على الخط]. على العنوان: <a href=)

بشمار، ناجي، بن بركة، عبد الرحمن. المناهج التعليمية والتقويم التربوي. ص. 17. [متاح على الخط على العنوان 37. https://www.academia.edu/15330746/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A15

⁴ ابن منظور، محمد جلال الدين. المرجع السابق. ص. 192.

(النساء الآية 135)؛ أي كونوا مجتهدين في إقامة العدل والاستقامة¹، ولقد عرفه الميساوي سنان بأنه دراسة الأهداف المرسومة مع ما تم تحقيقه فعلا، بغية معرفة الإنحرافات سواء كانت ايجابية أو سلبية، مع الإشارة إلى الأسباب التي أدت إلى وقوع السلبية منها، من أجل تصحيحها، أو للإبقاء على الحالات الايجابية لها من أجل الاستمرار في تطوير مشاريع المؤسسة، والتي تعود بالايجاب على الاقتصاد الوطني.²

ومن خلال ما سبق نقصد بالتقويم ضمن هذه الدراسة مختلف الأنشطة والاختبارات التي تقيس تحقيق الأهداف بدأ بالإجرائية إلى الخاصة وصولا إلى الهدف عام، قصد التعرف على مدى اكتساب الطالب لمختلف المهارات المعرفية والسلوكية، مع بناء التغذية الراجعة والوضعيات العلاجية لتعزيز العملية التعليمية . وينقسم الى تقويم بنائي وتقويم جزئي .

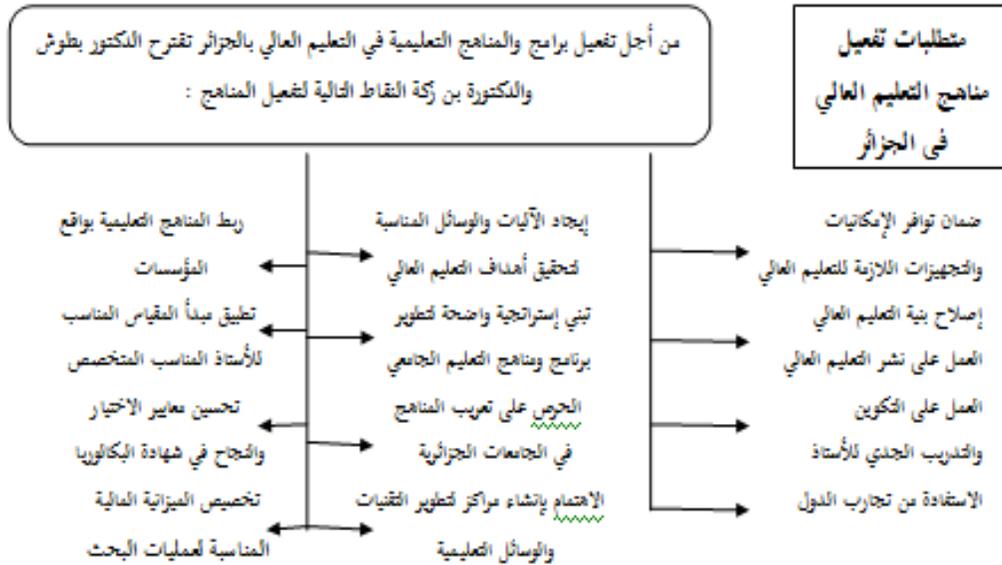
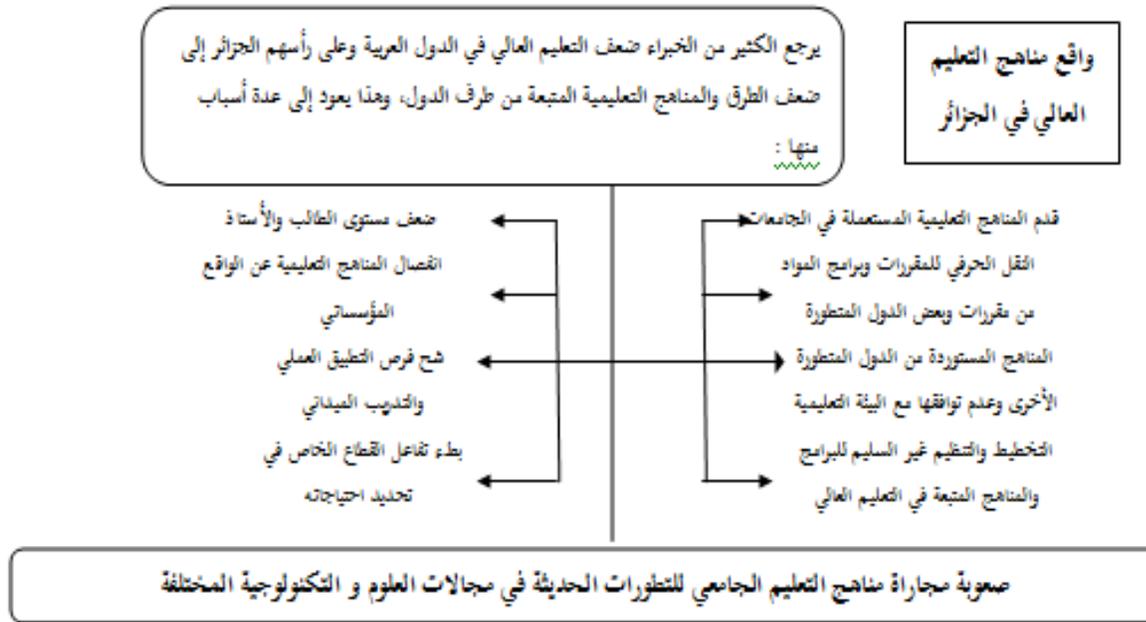
3.3.1 المناهج الجامعية بالجزائر: الواقع، المتطلبات

لقد سادت البرامج التقليدية في الجامعات الجزائرية والتي تعتمد عن مبدأ المعرفة تغير السلوك وذلك لوقت طويل، غير أن الدراسات الحديثة أثبتت عكس ذلك فالمجرم الذي يسرق هو يعلم أن ما يقوم به حرام، وهذا ما استدعى من المربين وعلماء النفس دراسة كيفية إعداد مناهج جديدة يكون أساسها المتكون، وليمكن توضيح واقع المناهج الجامعية بالجزائر من خلال الشكل الموالي :

¹ شعلان، محمود. التقويم بين اللغة والشريعة.. [متاح على الخط]. على العنوان:

<http://www.almuaalem.net/saboora/showthread.php?t=5215>

² سنان، الموسوي . إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة عليها. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 1999. ص.117.



الشكل رقم 03: المناهج الجامعية بالجزائر ومتطلبات تفعيلها¹

يتضح لنا من خلال الشكل السابق و الذي يمثل واقع المناهج الجامعية بالجزائر حيث من خلاله يتبين لنا السبب الرئيسي من وراء ضعف المنهج التربوي عبر مراحل متراكمة من التعليم نظرا لعوامل تتجسد من خلال قدم النهج التربوي و عدم تجديده بما يتلائم مع التطور التكنولوجي و البيداغوجي إضافة على هذا العنصر تبقى التنمية العلمية للدول المتقدمة وعلى رأسها الاستعمارية تناسب واقعهم الحالي وليس أوضاع دول العالم الثالث فالفرق هو البيئة التعليمية بجميع أشكالها ووسائطها التكنولوجية وهذا مرجعه إلى

بطوش، كمال، علاوش، نجمة، وآخرون. التعليم الإلكتروني 0.2 بالجامعة الجزائرية في ظل اصلاح التعليم العالي بين واقع المناهج، ومتطلبات تفعيل الطرائق. المؤتمر الدولي الاول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم العالي والتدريب. الحمامات. 2012. ص 447

التخطيط و الرداءة التي تعاني منها المناهج المتبعة في التعليم العالي وصولا إليها إلى نتائج وخيمة على الوسط الجامعي و تكوين خلية نتيجة هذا الأخير يعانون من الضعف في المستوى التعليمي وعدم ملائمة المناهج التعليمية للواقع المؤسسي كما أدى هذا للعجز و الشح من طرق النظام التعليمي المتبع لمنح فرص للتطبيق و التدريب الميداني أدى ذلك إلى صعوبة مجارة المنهج التعليمي للتطورات الحديثة في مجالات العلوم والتكنولوجيا المختلفة

4.1 مناهج علم المكتبات بالجامعة الجزائرية واللغة الانجليزية :

1.4.1 مناهج علم المكتبات بالجامعة الجزائرية:

بعد الاستقلال مباشرة، فتحت الدولة الجزائرية باب التكوين الأكاديمي في تخصص المكتبات. في سنة 1964، أوجدت وزارة الإرشاد القومي دبلوما مدته ثمانية (08) أشهر مخصصًا للحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها، حيث يمنح الناجحون في الامتحانات النهائية دبلوم تقني في المكتبات والأرشيف وفقًا للمرسوم رقم 64-135 الممضى من طرف رئيس الجمهورية الجزائرية آنذاك أحمد بن بلة بتاريخ 24 أبريل 1964.

في سنة 1975، استحدثت وزارة التعليم العالي رسميًا التكوين في علم المكتبات بموجب المرسوم 75-90 المؤرخ في 24 يوليو 1975 والممضى من طرف رئيس الجمهورية هواري بومدين. يمنح هذا التكوين شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات للطلبة في جامعة الجزائر بالعاصمة. ثم افتتح معهد قسنطينة في سنة 1982، يليه معهد وهران في سنة 1986. استمر التكوين في هذه المعاهد إلى غاية سنة 2004، حيث تم تحويل نظام التعليم الجامعي إلى نظام "ل.م.د.". تبع ذلك إنشاء عدة أقسام جديدة لتنظيم التكوين الأكاديمي في علم المكتبات، حيث تأسس رابع قسم في جامعة باجي مختار عنابة، وتبعتها فتح شعب في عدة جامعات مثل تبسة، قلمة، باتنة، خميس مليانة وغيرها، بعضها تحول إلى أقسام وبعضها لا يزال على شكل شعب.

بعد تطبيق نظام التكوين الجديد في سنة 2004، تغير نظام التعليم من حيث الفترات الزمنية وتسمية وطبيعة الشهادات الممنوحة. أصبح بإمكان الطالب الحصول على شهادة الليسانس في الثلاث سنوات الأولى من التعليم الجامعي، ثم تحصيل شهادة الماستر في سنتين، وبعد اجتياز مسابقة يمكن أن ينتقل للدراسة في طور الدكتوراه لمدة ثلاث سنوات ليحصل بموجبها على شهادة دكتوراه. هذا النظام معتمد لتكوين اختصاصي المكتبات والمعلومات والتوثيق والأرشيف.¹

¹ بلوداني، لزهرة بوشارب. تأهيل اختصاصي المكتبات والمعلومات للعمل في البيئة للعمل في البيئة الرقمية. دراسة تحليلية لبرامج التعليم والتكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية. مجلة تدوين. عدد خاص، 2019، ص118-148. متاح على العنوان: www.asjp.cerist.dz/en/article/103731

1.1.4.1 مستويات التكوين: ويمكن ايجازها في الجدول التالي:

الجدول رقم 02: مستويات التكوين في علم المكتبات¹

نوع التكوين	الدراسة	الشهادة	شروط القبول	تاريخ البدء
طويل المدى	4 سنوات	شهادة ليسانس	شهادة البكالوريا	(1975 معهد الجزائر)،
	3 سنوات ليسانس 2 ماستر	شهادة ليسانس lmd شهادة ماستر		1983 (معهد قسنطينة)، 1982 (معهد وهران) نظام ل.م.د بدأ من 2005
التكوين قصير المدى	سنتين	شهادة تقني سامي في التخصص	اجتياز مسابقة بعد السنة الثالثة ثانوي	متاح قبل 1990، تم تنظيمه بالقرار الوزاري في 1990
التكوين على مستوى ما بعد	متفاوتة حسب الشهادة	شهادة الماجستير ش.دكتوراه علوم ش.دكتوراه ل م د	شهادة الليسانس في علم المكتبات أو ما يعادلها، اجتياز مسابقة (للدبلوم والماجستير)، معايير مختلفة للدكتوراه	لدبلوم: غير محدد، للماجستير: غير محدد، للدكتوراه: غير محدد

2.4.1 اللغة الانجليزية في مناهج علم المكتبات:

في العقود الأخيرة، أصبحت اللغة الإنجليزية جزءاً أساسياً من مناهج علم المكتبات في الجزائر، كما هو الحال في العديد من البلدان الأخرى. يعود ذلك إلى الدور البارز الذي تلعبه اللغة الإنجليزية كلغة اتصال دولية ولغة رئيسية في البحث الأكاديمي والنشر العلمي. إدراج اللغة الإنجليزية في برامج علم المكتبات يساهم في إعداد الطلاب لمواجهة التحديات العالمية في هذا المجال و يتيح لهم الوصول إلى مصادر المعرفة الأحدث والأكثر تطوراً.

1.2.4.1 حاجة مناهج علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية :

في عالم يتغير بوتيرة متسارعة، من الضروري أن يكون طلابنا مستعدين لمواجهة تحدياته. يتطلب ذلك تعليمًا شاملاً وشاملاً يُمكنهم من النجاح في أي مسار يختارونه. تمثل المكتبات دورًا حيويًا في توفير المعرفة والمعلومات التي يحتاجها طلبتها لتحقيق ذلك. ومع ذلك، فإن قدرتهم على الوصول إلى هذه المعرفة ومشاركتها مع الآخرين تعتمد بشكل كبير على إتقانهم للغة الإنجليزية. الأمر الذي دفع مجلة "The Modern Language Journal" عام 1958، لمناقشة الحاجة اللاحقة إلى ضرورة توظيف اللغة الانجليزية ضمن مناهج علم المكتبات ، لإعداد طلبة ومتخصصين أكفاء وذو

¹المرجع نفسه

فعالية، حيث أكدت المقال على حاجة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية كونها اللغة الأكثر انتشاراً في العالم، حيث يتحدث بها أكثر من 1.5 مليار شخص. كما تُستخدم اللغة الإنجليزية في جميع مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم والعمل والتجارة. لذلك، من الضروري لطلبة المكتبات إتقان اللغة الإنجليزية للوصول إلى مجموعة واسعة من الموارد والمعلومات. كما تُمكنهم اللغة الإنجليزية من التواصل مع زملائهم وأقرانهم من جميع أنحاء العالم، وتبادل الأفكار والخبرات، وتطوير مهاراتهم المهنية. ولتجاوز مختلف التحديات المتمثلة في هو نقص الموارد، بما في ذلك المعلمين والمناهج الدراسية والمواد التعليمية¹.

كما يمكن توضيح الحاجة الى توظيف اللغة الانجليزية في النقاط التالية:

عزيز التواصل: تُمكن طلاقة اللغة الإنجليزية أمناء المكتبات من المشاركة في الحوار العالمي:
لعلم المكتبات. يمكنهم:

- نشر الأبحاث: المساهمة في المجلات والمنشورات الدولية، وتعزيز النمو المهني والقيادة في المكتبات.²
- التعاون مع الأقران: تسهيل الشراكات مع الباحثين حول العالم، وإثراء علم المكتبات من خلال وجهات نظر متنوعة³
- سد الفجوة المعلوماتية: مساعدة متعلمي اللغة الإنجليزية (ELLs) في المكتبات الأكاديمية، وتحسين تجربة البحث ومهارات معرفة المعلومات لديهم⁴
- الوصول إلى المعرفة العالمية: تفتح اللغة الإنجليزية مستودعاً هائلاً من مواد البحث والمجلات وقواعد البيانات غير المتوفرة باللغة العربية. تسمح قاعدة المعلومات الأوسع هذه لأمناء المكتبات ب:
البقاء على اطلاع على التطورات: البقاء على اطلاع على أحدث الاتجاهات والاكتشافات في علم المكتبات⁵
- تطوير حلول مبتكرة: الاستلهاً من الممارسات الدولية لمواجهة التحديات المحلية في المكتبات.

¹ Cunningham, Eileen R., and L. Marguerite Prime. "Language and Library Science." The Modern Language Journal, vol. 42, no. 5, 1958, pp. 248-52. JSTOR, <https://doi.org/10.2307/321265>. Accessed 14 -5- 2024.

² Norman, G., Kester. "Enhancing career and leadership opportunities in LIS through professional communication." Librarian Career Development, 5 (1997):5-11. doi: 10.1108/09680819710159718

³ Deidra, N., Herring. "A Purposeful Collaboration: Using a Library Course Enhancement Grant Program to Enrich ESL Instruction." The Reference Librarian, 55 (2014):128-143. doi: 10.1080/02763877.2014.880317

⁴ John, M., Budd. "What we say about research : Rhetoric and argument in library and information science." The Library Quarterly, 76 (2006):220-240. doi: 10.1086/506461

⁵ Jessica, Schomberg. "English Language Learners and Library Research." null (2007). blob:<https://typeset.io/2905d463-9a72-4f8e-b63d-0cc7da5d9e5b>

1.2.4.2 أليات توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج علم المكتبات¹

لا يُمكن القول بوجود طريقة مثلى لتدريس اللغة الثانية، على الرغم من تعدد المناهج والأساليب الحديثة التي يمكن أن يتبعها المعلم خلال التدريس، هذا فضلاً عن أنّ المعلم ينبغي ألا يعتمد على طريقة تدريس واحدة طوال مرحلة التعليم، بسبب اختلاف البيئات، والمراحل العمرية، والغايات من تعلّم اللغة من متعلّم لآخر، الأمر الذي يتطلّب أن يكون المعلم قادراً على المزج ما بين الطرق، واختيار الأنسب منها بما يُناسب أهداف المتعلمين، ومن أساليب التعلّم الأكثر شيوعاً ما يلي:

- القواعد والترجمة: استُخدمت هذه الطّريقة في تدريس اللغة اللاتينية واليونانية في القرنين التاسع عشر والعشرين، واستُخدمت بعد ذلك في تدريس اللغات الحديثة، وتركّز هذه الطريقة على تدريس القواعد النحوية للغة المراد تعلّمها باستخدام اللغة الأم وذلك من خلال قراءة المحتوى التعليمي، والذي غالباً ما يكون نصوصاً كلاسيكية، بالإضافة إلى التحليل النحوي للنصوص دون التركيز على مهارة المحادثة أو الاستماع، وحفظ المفردات بشكلٍ منفصلٍ، من مميزات هذه الطريقة أن المعلم لا يحتاج إلى أن يتكلّم بطلاقة فهو فقط يعتمد على المنهاج المدرسي، كما أنّ الطالب لا يحتاج إلى بذل مجهودٍ كبيرٍ في تعلّم اللغة الإنجليزية، وبمقدوره التعلّم دون الحاجة لإجراء المحادثات مع الناطقين باللغة الإنجليزية، إلا أنّ عيوب هذه الطريقة تتلخص باقتصارها على ترجمة الكلمات، وحفظ القواعد النحوية بدلاً من فهمها، مع الافتقار إلى القدرة على استيعاب النصوص، إلى جانب الاعتماد على المعلم بشكل رئيسي، ليقصر دور الطالب خلال عملية التعلّم على التلقّي فقط.

- الطريقة المباشرة: تعتمد الطّريقة المباشرة على تدريس المحتوى التعليمي باستخدام اللغة الإنجليزية، ولا يُسمح للمتعلم باستخدام لغته الأم، تركّز هذه الطريقة على دراسة القواعد النحوية على طريقة الاستقراء، حيث يستنبط المتعلّم القاعدة من خلال تقديم أنماطٍ نحويةٍ كافيةٍ في اللغة الإنجليزية [6]. من ميزات هذه الطريقة تسليط الضوء على مهارتي المحادثة والاستماع، واهتمامها بشرح المفردات الجديدة من خلال استخدام الوسائل التعليمية كالعرض التوضيحية، وتقديم الشروحات المناسبة، ولكن تبرز نقطة الضعف في هذه الطريقة بأن تعلّم اللغة الثانية يتمّ بنفس الوسائل والطرق المتاحة لتعلّم اللغة الأم، علماً بأنّ نظام كلتا اللغتين يختلفان تماماً عن بعضهما.

¹ المالكي، فاطمة جابر فرحان. واقع توظيف تقنيات التعليم في تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية والمتوسطة في محافظة صيبيا. مجلة العلوم

التربوية والنفسية. مج 5، ع.2021، 14. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.V181020>

- الطريقة الصوتية: تُركّز الطريقة الصوتية على تعلّم اللغة الإنجليزيّة من خلال إجراء محادثات ما بين المعلم والطالب، حيث يستخدمُ المعلمُ أنماطاً من الجمل التّحوية، وعلى الطالب تكرارها لترسيخها، واستخدامها في سياقاتٍ جديدةٍ بتلقائية، ما يجعلها بمثابة تمارين ثابتة يكررها الطالب، ويحفظها، ويطبّقها، وسيتمكن المتعلم هنا من بناء الأنماط المختلفة واستخدامها في سياقاتها الحياتية المناسبة، ولتحقيق النتائج المرجوة من هذه الطريقة ينبغي على المعلم استخدام أساليب التعزيز المختلفة، ما ينعكس إيجاباً على أداء المتعلّم.

- الطريقة الصامتة: وهي طريقة تدريسيّة طوّرها عالم الرياضيات كاليبجاتينو (Caleb Gattegno) في السبعينات، تركّز هذه الطريقة على كون المعلم ميسراً وممهّداً للتعلّم لا ملقناً للمادة التعليمية، طلباً للوصول إلى استقلالية الطالب في عملية التعلّم، وينبغي عند اتباع هذه الطريقة أن يبقى المعلم صامتاً مستمعاً لا يتكلّم إلا إذا لزم الأمر، يُشار إلى ضرورة استخدام المعلم للوسائل الماديّة كاستخدام العيدان الملوّنة لتمثيل بعض المواضيع كحروف الجر أو الأرقام، وأيضاً استخدام المخططات الصوتية لتعليم النطق، كما يسعى المعلم لمساعدة الطالب على التعلّم، وزيادة قدرته على حلّ المشكلات التي تواجهه في عملية التعلّم، هذا فضلاً عن مساعدته على التعلّم من خلال الاستنتاج بدلاً من عملية التذكّر.

- الطريقة الاستنتاجية: هي طريقةٌ أسّسها عالم النفس البلغاريّ جورج لوزانوف في السبعينات، تهتم هذه الطّريقة بتقديم اللغة في بيئةٍ مريحةٍ في جوٍّ من الموسيقى الهادئة، باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب، مثل: الاعتماد على الاستنتاج، ومناقشة الأنشطة عن طريق الحوارات، الأمر الذي يساعد المتعلّم على الحصول على الراحة النفسية، ويشجّعه على التفاعل والنقاش مع المعلم.

- الطريقة المجتمعية: تُعرّف الطريقة المجتمعيّة بأنها طريقةٌ تدريسيّةٌ تركّز على المتعلّم بشكلٍ كبيرٍ، حيث تستخدم مهارة التّواصل من أجل تعلّم اللغة الإنجليزيّة، ويعتمد استخدامها على خمس خطوات:
*التفكير: ينبغي توافر آلة تسجيل في هذه الطريقة، وتشكيل حلقة دائرية تضم المتعلمين للتفكير حول ما يودّون مشاركته مع أقرانهم، أما المعلم فيكون خارج الحلقة.

*محادثة مسجّلة: يسجلُ المُعلّم الحوار الذي تمّ إنشاؤه من قِبل الطالب باستخدام لغته الأم إلى اللغة الإنجليزيّة، ويُسمح للطالب بالتكلّم باللغة الإنجليزيّة إذا كان مستعداً لذلك.
*المناقشة: تتمّ مناقشة أفكار الطّلاب أو الحديث عمّا شعروا به أثناء تسجيل المحادثة.

*الاستماع وتدوين المحادثة: يستمع الطلاب إلى المادة المسجلة، ثم يدونون المحادثة، وبذلك يمكن القول أنّ دور المعلم يقتصرُ على المراحل الأولى.

*تحليل اللغة: في هذه المرحلة يتمّ تفسير استخدام بعض القواعد كالأزمنة، والسبب في اختيار بعض المفردات بدلاً من الأخرى، وتتميّز هذه الطريقة باستقلالية الطالب في تحليل المحادثة، كما تتيح الفرصة للعمل ضمن فريق واحد، كما تشجع المتعلّم على تحسين لغته، ولكن بالمقابل ستقتصر عملية التعلّم على المحادثة التي أجراها الطالب، هذا عدا عن أنّ الطالب قد يجد صعوبةً في إجراء المحادثة، أو قد يواجه صعوبةً في التحدّث بتلقائية، إضافةً إلى أنّ المُعلّم لا يعطي الحرية الكافية للطالب للتحدث، وسيفتقر إلى توجيه الطلاب. تدريس اللغة التّواصلية تتمحور هذه الطّريقة حول الطالب، فهي تعتمد على مدى قدرته على استخدام مهارته في التّواصل، وقدراته اللغوية، إضافةً إلى تمكّنه من استخدام المهارات الأربع، وهي: الكتابة، والمحادثة، والاستماع، والقراءة في دراسة المحتوى، وقدرته على الفهم، إذ تعتمد كفاءة هذه الطريقة على استخدام اللغة بشكل فعّال، وقدرة الطالب على التعبير عن نفسه بشكل مناسب. تُوفّر هذه الطّريقة مجموعةً من الأنشطة التّواصلية التي تُوفّر فرصاً للطلاب من أجل التفاعل مع بعضهم من خلال تبادل أدوار الشخصيات، ويتم تنفيذ هذه الأنشطة بشكلٍ مستقلٍّ عن المُعلّم، والذي يقتصر دوره على التّوجيه، والتأكد من إشراك جميع الطلاب في الأدوار التفاعلية، كما يمكن للمعلم إشراكهم في مجموعات وتقسيم الأدوار عليهم، الأمر الذي سيساعد الطلاب على التعلّم من بعضهم.

- طريقة الاستجابة الجسدية : وهي استراتيجية وضعتها عالم النفس الأمريكي جيمس آش (James Asher) في السبعينيات، تقوم على مبدأ استخدام لغة الجسد مع التّواصل اللفظي في تعلّم اللغة الإنجليزية، حيث ترتبط لغة الجسد مع ما يقوله المعلم لفظياً، الأمر الذي يلعب دوراً فعّالاً في اكتساب اللغة، وتعزيز عملية التعلّم. تُعدّ هذه الطريقة مهمّة في تعليم الأطفال اللغة الثانية، وما يُميّزها أنها تُوفّر جواً مريحاً بين الطلاب، بحيث لا يتكلّم الطالب إلا إذا كان مستعداً لذلك، وتركّز على المعلم في استخدام النشاط الحركي في إيصال الأفكار، والاعتماد على المنهج الاستقرائي في تعليم القواعد النحوية. طرق منهجية أخرى لتعلّم اللغة الإنجليزية توجد بعض الطّرق التي يمكن استخدامها لتعلّم اللغة الإنجليزية، وهي: التعليم القائم على المحتوى وهو أسلوب دراسي يقوم على تدريس المحتوى التعليمي باستخدام اللغة المراد تعلّمها، بمعنى أنّ اللغة الجديدة تُصبح هي الطريقة التي يتمّ من خلالها تعلّم المواد الجديدة، فعندما يُركّز الطالب على فهم المحتوى باللغة الإنجليزية، فإنه سيستخدم مهارات وقدرات جديدة في التفكير للوصول إلى المعلومات

الجديدة، وعليه فهذه الطريقة تُعزّز الدوافع الذاتية عند المتعلم للوصول إلى المعلومة. [١٢] تعلّم اللغة القائم على المهام تركّز هذه الطريقة على الطالب أكثر من المعلم، وهي تقنية تُستخدم في تدريس المواد التعليمية عن طريق تطبيق ما تمّ تعلمه في الغرفة الصفية، وتقوم على فكرة استخدام اللغة لشرح نشاط معين. [١٣] المنهج التشاركي يقوم المنهج التشاركي على مبدأ إشراك الطلاب وتعاونهم في دراسة نفس المحتوى، أي من خلال دراسة الموضوعات أو المشكلات اليومية التي قد تواجه الطلاب باستخدام اللغة الإنجليزية، بالاعتماد على المناقشات الجماعية للموضوعات المطروحة، علماً أنّ هذه الطريقة تُعزّز قدرة الطالب على اتخاذ الحلول المناسبة، كما تساعد على فهم المواضيع من النواحي الاجتماعية أو الثقافية، وتزيد مهارات التواصل بين الطلاب، إلا أنّها بالمقابل تحتاج إلى وقتٍ أطول

وبشكل عام، تعدد منهجيات تدريس اللغة الإنجليزية، وتختلف فعاليتها باختلاف البيئة التعليمية وأهداف المتعلمين. لا توجد طريقة واحدة مثالية، بل يعتمد الاختيار على مهارات المعلم وخبرات المتعلم. وتشمل الطرق الشائعة:

- الطريقة النحوية: تركز على قواعد اللغة والترجمة، مما قد يحد من مهارات التحدث بطلاقة.
- الطريقة المباشرة: تُعمر المتعلمين باللغة المستهدفة، وتُشجع على المشاركة الفعالة.
- الطريقة الصوتية: تُركز على اللغة المنطوقة، وتُستخدم تمارين التكرار والتدريبات.
- الطريقة الصامتة: تُعزز الاستقلالية وتُشجع على الاكتشاف الذاتي.
- الطريقة الإيحائية: تُخلق أجواءً مريحة وتُحفز الذاكرة، مستخدمة الموسيقى والصور.
- التعلم المجتمعي: يُركز على التواصل والتعاون بين المتعلمين، مستخدمًا المناقشات الجماعية.
- الاستجابة الجسدية: تُربط لغة الجسد بالأوامر اللفظية، مما يعزز عملية التعلم.

3.2.4.1 اللغة الإنجليزية في برامج علم المكتبات بالجامعة الجزائرية:

في خضمّ التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم، وتنامي دور المكتبات كمركز معرفي وثقافي هامّ، بات إتقان اللغة الإنجليزية ضرورةً ملحةً لأمناء المكتبات في الجزائر وتُعدّ برامج علم المكتبات في الجامعات الجزائرية ساحةً مثاليةً لتعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في بيئة عالمية مترابطة.

وفي هذا السياق، عرفت عروض وبرامج علم المكتبات العديد من التغيرات، نتيجة تعدد التخصصات وكثرة العروض الامر الذي تطلب من الوزارة الوصية اعادة النظر من خلال مطابقة عروض التكوين في مستوى الليسانس، ومواءمة عروض التكوين في مستوى الماستر، واثار ذلك ووفقا لمراجعة وتحليل الوحدة التعليمية للغة الانجليزية في مختلف التخصصات والمستويات (الملحق رقم 2) لحظنا توافق عروض التكوين بين تخصص علم المكتبات وتخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق واختلاف تخصص علم الارشيف وتركيزه على اللغة الفرنسية بدل الانجليزية، الامر المختلف في عروض تقنيات ارشيفية التي تفتقر الى ادماج تعلم اللغات في السداسي الخامس والسادس¹، ومع ذلك تتضمن برامج التكوين العديد من النقاط الايجابية ونقاط الضعف يمكن ادراجها كالتالي :

النقاط الايجابية:

- تتوافق عروض التكوين مع العروض العالمية، حيث نلاحظ ان مقياس اللغة الاجنبية ضمن الوحدات الافقية برصيد 1 ومعامل 1، يتضمن الاعمال الموجهة دونا عن المحاضرات في اغلب المستويات، الامر الذي يتوافق مع عروض التكوين بفرنسا وكندا .
- المرونة في عروض التكوين، وترك مساحة للاستاذ لتكيف الدروس وفقا لقدرات الطالب
- التركيز على اكتساب المصطلحات المتعلقة بعلم المكتبات، و يهدف العرض إلى تحسين مهارات التعبير الشفهي والكتابي للطالب باللغة الفرنسية.
- يقدم العرض مراجعاً متنوعة تشمل المعاجم وقواعد اللغة ومواقع الإنترنت.

-نقاط الضعف:

رغم تقديم عروض التكوين في تخصصي علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات وعلم الأرشيف قاعدة معرفية قيّمة، إلا أنها تعاني من بعض الثغرات التي تُعيق تحقيق أهدافها التعليمية بشكل كامل. الامر الذي يستدعي تحليل هذه الثغرات بشكل أكثر عمقاً، وتقديم أمثلة ملموسة من المعطيات السابقة، واقتراح حلول فعّالة لمعالجتها.

¹برامج التكوين تخصص تقنيات ارشيفية . معهد علم المكتبات والتوثيق . جامعة قسنطينة 2. متاح على العنوان: <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7/Licence-Techniques-Archivistiques-1026.pdf>

أولاً: هيمنة بيداغوجيا المضامين على حساب بيداغوجيا الكفاءات والأهداف:

يُلاحظ سيطرة بيداغوجيا المضامين على عروض التكوين، بينما تُهمل بيداغوجيا الكفاءات والأهداف. يُظهر ذلك بوضوح في تفصيل المقياس بشكل مبالغ فيه، دون مراعاة التوازن مع مقياس السنة الدراسية ومستوى التعلم المطلوب. على سبيل المثال في السداسي السادس من بين محتوى المقياس " المكتبة: (مقوماتها، تسييرها، تنظيمها، خدماتها، أدوار اختصاصي المعلومات، ...) ، وهو ما لا ينسجم مع باقي الوحدات حول:

● تسويق خدمات المعلومات

● الفهرسة المقروءة أليا

● التوجهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات

● تطبيقات الرقمنة بالمؤسسات الوثائقية

● التحليل الوثائقي

● إدارة المعرفة

● إدارة المخاطر بالمؤسسات

● صيانة وترميم المخطوطات

ثانياً: أهداف تعليمية غير قابلة للقياس والتقييم:

تُلاحظ عدم وضوح الأهداف التعليمية في عروض التكوين، وعدم بنائها وفقاً لتصنيف بلوم. الأمر الذي يؤدي إلى صعوبة قياس وتقييم مدى تحقيق هذه الأهداف من قبل الطلاب. على سبيل المثال، في السنة 3 ليسانس تخصص علم المكتبات صيغ الهدف كالتالي "يهدف هذا المقرر إلى تمكين الطالب من التعامل مع مختلف المواد التي يدرسها في مجال علم المكتبات باللغة الإنجليزية، وذلك بإثراء قاموسه اللغوي في التخصص، مما يخوله لاستعمال اللغة الإنجليزية في عملية القراءة والكتابة والبحث" ، وهو هدف عام لم يتم اعتماد وفق صنف بلوم في بناءه والاصح هو " أن يكون الطالب قادراً في نهاية المقياس من تطبيق مصطلحات التخصص"

ثالثاً: غياب التطبيق العملي للغة الإنجليزية:

تقتصر عروض التكوين على الجانب المعرفي والفهمي، بينما يُهمل التطبيق العملي للغة الإنجليزية. تُعزى هذه المشكلة إلى محدودية مضامين عروض التكوين، مما لا يُشجع على استخدام اللغة الإنجليزية

في سياقات واقعية. على سبيل المثال، في مادة "اللغة الإنجليزية المتخصصة في علم المكتبات" في السداسي الخامس، يتم التركيز على تعليم المصطلحات المتعلقة بالتخصص، دون التركيز على استخدام اللغة الإنجليزية في كتابة التقارير والمقالات البحثية. رغم ان الهدف جاء لممارسة واستعمال اللغة الانجليزية في الكتابة والقراءة.

الامر الذي يستدعي:

- إعادة النظر في عروض التكوين: مراجعة عروض التكوين لضمان التوازن بين بيداغوجيا المضامين وبيداغوجيا الكفاءات والأهداف.
- دمج مهارات التطبيق العملي: دمج مهارات التطبيق العملي للغة الإنجليزية في عروض التكوين، لتعزيز مهارات الطلاب في استخدام اللغة في سياقات واقعية.
- تأهيل الأساتذة: تأهيل الأساتذة المتخصصين لتوظيف اللغات الأجنبية بشكل فعال في جميع وحدات المقرر.

وبذلك يتضح لنا، أن عروض التكوين في تخصصي علم المكتبات والمعلومات وعلم الأرشيف تُقدم قاعدة معرفية قيّمة، ولكنها بحاجة إلى تطوير شامل لدمج بيداغوجيا الكفاءات والأهداف وتعزيز مهارات التطبيق العملي للغة الإنجليزية. من خلال تطبيق الحلول المقترحة، يمكن تحسين جودة عروض التكوين وتعزيز مهارات الطلاب بشكل فعال. والامر الذي يستدعي توظيف اللغة الانجليزية ضمن باقي الوحدات لتعزيزها بشكل افضل .

4.2.4.1 تحديات توظيف اللغة الانجليزية بمناهج علم المكتبات الجامعات الجزائرية:

- تواجه الجامعات الجزائرية تحديات كبيرة في توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج علم المكتبات، وذلك لأسبابٍ متعددة، يمكن تلخيصها من خلال الدراسة الاستطلاعية في:
 - نقص الكفاءات المؤهلة: يعاني العديد من أساتذة علم المكتبات من نقص الكفاءة في اللغة الإنجليزية، مما يُعيق قدرتهم على توظيفها بشكل فعّال في التدريس.
 - ضعف مهارات الطلاب اللغوية: يفتقر العديد من طلاب علم المكتبات إلى مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لفهم المواد الدراسية باللغة الإنجليزية، والتواصل مع المراجع العلمية الأجنبية، والمشاركة في المؤتمرات الدولية.

-نقص الموارد التعليمية: تُعاني الجامعات الجزائرية من نقص الموارد التعليمية باللغة الإنجليزية، مثل الكتب والمواقع الإلكترونية ووسائل التقييم.

-البيئة اللغوية: لا تُشجع البيئة اللغوية في الجزائر على استخدام اللغة الإنجليزية بشكلٍ واسعٍ، مما يُؤثر سلباً على مهارات الطلاب اللغوية.

-التخوف من التغيير: يُقاوم بعض أساتذة علم المكتبات التغيير في المناهج الدراسية، ويُفضلون استخدام اللغة العربية فقط، خوفاً من عدم قدرة الطلاب على التعامل مع المواد الدراسية باللغة الإنجليزية.

ولقد فرض التحول اللغوي في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي نحو اللغة الانجليزية سواء في الشق البيداغوجي او البحثي عدة تحديات بدأت تجلياتها تظهر في الميدان لاسيما تلك المتعلقة بمدى وجود خبراء مختصين يتقنون اللغة الانجليزية بشكل يكفل المراقبة والمتابعة للإنتاج العلمي، والتحكيم الجيد للأبحاث.

واعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اللغة الانجليزية في التدريس بشكل رسمي بداية من الموسم الجامعي الجاري في عدة تخصصات علمية وتكنولوجية وحتى في العلوم الانسانية والاجتماعية، بعد اخضاع الاساتذة وطلبة الدكتوراه لتكوين في اللغة الانجليزية منذ نهاية 2022، حيث بلغ عدد الاساتذة المستفيدين من التكوين 30 الف استاذ على اختلاف رتبته، ويرى مختصون واكاديميون ان التحدي الاكبر لن يكون في التلقين والتعليم بلغة ثالثة او ثانية بقدر ما يطرح نفسه في استخدام اللغة الانجليزية في الكتابات العلمية والنشر الاكاديمي، بعدما اعتاد الباحثون على البحث والنشر باللغتين العربية والفرنسية فقط، فيما اقتصر استخدام اللغة الانجليزية على القلة القليلة من الدارسين في الخارج في الجامعات الناطقة بها.

ويبرز التحدي- حسيهم- في ظل التحول اللغوي الحاصل في قطاع التعليم العالي وعلى وجه الخصوص في مجال البحث العلمي لما يتميز به من دقة وخصوصية مقارنة بالتعليم غير انه يؤثر بطريقة مباشرة على جودة مخرجات التعليم، اذ يتطلب ذلك خبراء ورؤساء تحرير للمجلات العلمية يتقنون اللغة الانجليزية حتى يتم التعامل مع البحوث وتحكيمها بشكل جيد، ويساهم في تحفيز الباحثين للنشر بهذه اللغة، خاصة ان الوزارة اولت اهمية كبيرة للنشر بها وجعلتها معيارا مهما لتقييم في دورات التأهيل والترقية ومنحتها درجات اعلى مقارنة بالنشر باللغتين العربية والفرنسية، وهو ما دفع الباحثين الجزائريين للسعي

من اجل كتابة مقالاتهم وبحوثهم باللغة الانجليزية بالاستعانة ب مترجمين احيانا او حتى بالترجمة التي تقدمها بعض التطبيقات الذكية او المحرك البحث الشهير "غوغل" وفي ظل عدم اتقان كل الخبراء والمحكمين بالمجلات لهذه اللغة برزت الى الوجود عدة اشكالات كالترجمة الحرفية الخاطئة او اللجوء الى السرقة العلمية الحرفية من الموقع الاجنبية والمجلات العالمية مثلما وقع فيه احد الباحثين الجزائريين من سرقة لمقالات بلغ عددها تسعة تعود ملكيتها لباحث عراقي وكتبت كلها باللغة الانجليزية، قبل ان يكشف امره مع بداية شهر سبتمبر المنصرم، حيث اعلنت مديرية البحث العلمي والتكنولوجي عبر منصة البوابة الجزائرية للمجلات العلمية عن سحب المقالات محل السرقة من موقعها، ما يستدعي التساؤل عن مدى إدراك القائمين على المجلات بهذا التحدي اللغوي.

تؤدي هذه التحديات إلى العديد من النتائج السلبية على المناهج الدراسية في علم المكتبات، منها:
-ضعف جودة التعليم: يؤدي نقص الكفاءات المؤهلة ونقص الموارد التعليمية باللغة الإنجليزية إلى ضعف جودة التعليم في علم المكتبات.

-انخفاض مهارات الخريجين: يفتقر العديد من خريجي علم المكتبات إلى المهارات اللغوية اللازمة للعمل في بيئة عالمية، مما يُقلل من فرصهم في الحصول على وظائف جيدة.

-عزلة الجامعات الجزائرية: تُصبح الجامعات الجزائرية معزولة عن التطورات العالمية في مجال علم المكتبات، بسبب عدم قدرتها على التواصل مع المراجع العلمية الأجنبية والمشاركة في المؤتمرات الدولية.
-انتشار السرقة العلمية: يؤدي نقص مهارات التحكيم باللغة الإنجليزية إلى انتشار السرقة العلمية في المجلات العلمية الجزائرية.¹

خلاصة الفصل:

على مدى ستة عقود من استقلال الجزائر في عام 1962، شهدت البلاد تحديات لغوية وثقافية وسياسية حول التعريب واللغة الفرنسية في نظام التعليم . هذه المشكلة أخذت بعدا آخر مع محاولة الجزائر تصنيف جامعاتها وتدويل التعليم العالي من خلال ادماج وتوظيف اللغة الانجليزية في مناهجها ، حيث ارتبط هذا التغيير بمراكز القرار والنفوذ، وحمل معه العديد من الأبعاد واشكالات، ويمكن اختصار المحطات اللغوية في الجزائر كما يلي :

¹اللغة الانجليزية لطلاب الجامعات. متاح على الخط. على العنوان: <https://www.britishcouncil.dz/english/students>

- التعريب: بعد الاستقلال، اتخذت الجزائر سياسة التعريب كاستراتيجية لتعزيز الهوية الوطنية واللغة العربية تم تعريب المناهج والمواد الدراسية

- اللغة الفرنسية: لا يمكن تجاهل الامتداد الفرنسية كموروث استعماري، حيث كانت ولا تزال تدرس على نطاق واسع خاصة ضمن التخصصات العلمية

- اللغة الانجليزية: في 2022 سعت الجزائر لمرحلة انتقالية نحو تطبيق الانجليزية واستبدال المناهج العربية والفرنسية بها، بشكل تدريجي لكن بخطى سريعة لتدويل وتصنيف الجامعة.

- الامر الذي يطرح العديد من التساؤلات

- أسباب الانتقال الفعلي، ودرجة التخطيط لهذا الانتقال أو الانسحاب وتبعاته، حيث لا يقتصر الامر على التعلم ، وانما الانخراط في السوق العملي الجزائري بدرجة أولى (معرب، مفرنس) والتعامل مع شريحة كبيرة بلغة جديدة؛

- مدى جاهزية البيئة التعليمية، والاسرة الجامعية لهذا الانتقال؛

- خصوصية المناهج التعليمية ومدى احتياجها للغة وإمكانية والية التطبيق، حيث تعد علم المكتبات وعلم الحاسوب البيئة الانسب، والارضية الأسهل لتطبيق وتوظيف اللغة الانجليزية لارتباط المكتبات بتكنولوجيا المعلومات وقضايا النشر والارصدة المختلفة، الامر الذي يدعو الى دراسة والتحليل.

- موقف شريحة او عينة من اساتذة علم المكتبات حول الاحتياج لهذا التوظيف،

- الية الفعلية والفعالة لتوظيف اللغة، دون المجازفة بخسارة الهوية اللغوية الجزائرية ومجاهمة تحديات ضمن الانخراط في سوق العمل الداخلي .

وفي هذا الاطار، سنحاول من خلال الفصل الموالي الاجابة عن التساؤلات الاخيرة، من خلال دراسة

التعرف على اتجاهات اساتذة علم المكتبات بجامعة محمد خيضر بسكرة نحو توظيف اللغة الانجليزية بمناهجها التعليمية.

الفصل الثاني:



توظيف اللغة الإنجليزية بمناهج علم المكتبات بجامعة بسكرة

تمهيد

1- إجراءات الدراسة الميدانية

2 - عرض وتحليل نتائج التساؤلات

3- النتائج العامة للدراسة

4. مقترحات الدراسة



"العلم هو البحث الدقيق، المنظم، والمنطقي عن المعرفة..."

وهو دائما معرض للتصحيح مع اكتشاف أدلة أفضل"

JAMES RANDI

تمهيد :

يُعدّ الجزء العملي من البحوث العلمية مكماً للجانب النظري، حيث يُثري البحث بالنتائج العلمية والعملية التي تُفسّر الحالة المدروسة. ويعتمد هذا الجزء على استخدام أدوات بحث وجمع البيانات وفق منهجية محددة، مع تحليل وتفسير النتائج بدقة للوصول إلى معلومات دقيقة ونتائج صحيحة.

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة "اتجاهات أساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية، من وجهة نظر أساتذة جامعة بسكرة". وسيتم استخدام منهجية البحث الوصفي الاسلوب المسحي، وجمع البيانات من خلال استبيان موجه لأساتذة شعبة علم المكتبات في جامعة بسكرة.

- الاجراءات المنهجية للدراسة

- تحليل ومناقشة تساؤلات الدراسة

- النتائج العامة للدراسة

- مقترحات الدراسة

1.2 إجراءات الدراسة الميدانية

1.1.2 حدود الدراسة: ويمكن توضيحها من خلال العناصر التالية

1.1.1.2 الحدود المكانية:

تم إجراء هذه الدراسة في جامعة محمد خيضر بسكرة، تحديداً في كلية العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات، بقطب شتمة.

-تاريخ تأسيس الجامعة:

● تأسست كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ 17 فبراير 2009.

● يعدل هذا المرسوم ويُتمم المرسوم التنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق لـ 7 يوليو 1998، والذي تضمن إنشاء جامعة بسكرة.

● تقع الجامعة في القطب الجامعي شتمة بسكرة.

أقسام كلية العلوم الإنسانية:

● تضم كلية العلوم الإنسانية بجامعة بسكرة ثلاثة أقسام:

0 قسم العلوم الاجتماعية

0 قسم العلوم الإنسانية (حيث تقع شعبة علم المكتبات)

0 قسم التربية البدنية والرياضة



الشكل 04: موقع كلية العلوم الإنسانية، بالقطب شتمة.

وتهتم الدراسة بشعبة علم المكتبات التي تأسست وبناء على القرار رقم 488 المؤرخ في 30 جويلية 2015، تم استحداث تخصص علم المكتبات، كما تم ادراج القرار 831 لمطابقة التكوين ليسانس في تكنولوجيا المعلومات والتوثيق ، تلاه القرار 1034 المؤرخ في 11 أوت 2016 لتأهيل المستر بجامعة بسكرة ولقد أكد القرار رقم 835 المؤرخ في 27 جويلية 2017 على تأهيل مؤسسات التعليم العالي لضمان التكوين في شهادة ليسانس وماستر لعام 2017-2018¹

2.1.1.2 الحدود الزمنية :

تم اجراء الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023

¹ القرارات تأسيس شعبة علم المكتبات. جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على العنوان: <https://univ-biskra.dz/index.php/fr/92-formation201/1609-%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9>

3.1.1.2 الحدود البشرية: تتجلى الحدود البشرية في الأساتذة الجامعيين بشعبة علم المكتبات –

2.1.2 مجتمع وعينة الدراسة :

تمثل مجتمع الدراسة في الاساتذة الجامعيين بشعبة علم المكتبات والبالغ عددها 15 أساتذة، ولقد تم توزيع استمارة الاستبانة على كل أفراد المجتمع، غير أنه تم استرجاع 10 فقط وهي المعتمدة في الدراسة.

-خصائص عينة الدراسة.

أ-توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول (3): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
30 %	3	أنثى
70 %	7	ذكر
100	10	المجموع

يوضح الجدول أن العينة تتكون من 10 أفراد، منهم 3 إناث بنسبة 30%، و 7 ذكور بنسبة 70%. يعكس هذا التوزيع الهيكل الديموغرافي للعينة المدروسة في هذا البحث.

- توزيع أفراد العينة حسب العمر:

الجدول (4): توزيع أفراد العينة حسب العمر.

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
20	2	40-30 سنة
70	7	50-40 سنة
10	1	أكثر من 50 سنة
100	10	المجموع

يوضح الجدول أن العينة تتكون من 10 أفراد، منهم 2 في الفئة العمرية 40-30 سنة بنسبة 20%، و 7 في الفئة العمرية 50-40 سنة بنسبة 70%، و 1 في الفئة العمرية أكثر من 50 سنة بنسبة 10%. يعكس هذا التوزيع الهيكل العمري للعينة المدروسة في هذا البحث.

و- توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية:

الجدول (5): توزيع أفراد العينة حسب الرتبة العلمية

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
10	1	أستاذ م ب
20	2	أستاذ م ا
30	3	أستاذ محاضر ب
40	4	أستاذ محاضر أ
0	0	أستاذ التعليم العالي
100	10	المجموع

يوضح الجدول أن العينة تتكون من 10 أفراد، منهم 1 في مستوى أستاذ مساعد ب بنسبة 10%، و2 في مستوى أستاذ مساعد أ بنسبة 20%، و3 في مستوى أستاذ محاضر ب بنسبة 30%، و4 في مستوى أستاذ محاضر أ بنسبة 40%، ولا يوجد أي فرد في مستوى أستاذ التعليم العالي بنسبة 0% ضمن العينة المدروسة. يعكس هذا التوزيع الهيكل التعليمي للعينة المدروسة في هذا البحث.

المطلب الثالث: أداة الدراسة وإجراءاتها.

2.1.2 أداة الدراسة:

لقد تم جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة بواسطة استبانة تقيس اتجاهات أساتذة شعبة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم: من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين واستقرار مختلف اتجاهاتهم حول توظيف اللغة الإنجليزية وقد صممت في ضوء ذلك فقرات الاستبيان، بناء على ما ورد في الدراسات السابقة وفي الإطار النظري لهذه الدراسة، باعتبارها من أنسب أدوات جمع البيانات والمعلومات اللازمة في مثل هذه الدراسات اشتمل هذا الاستبيان على خمسة محاور

المحور 1: مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الانجليزية لمناهج علم المكتبات

المحور 2: مستوى استعداد شعبة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهج التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة

المحور 3: ممارسة عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة

المحور4: دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة
المحور5: تحديات توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة
بالإضافة الى أداة الاستبانة(الاداة الأساسية)، تم اعتماد أدوات مساعدة ضمن الدراسة الاستطلاعية
تمثلت في الملاحظة لتحليل برامج التكوين، ومراجعة الدروس على الخط، والمقابلة للصد حجم الرصيد باللغة
الانجليزية ، ورصد المتعلمين ضمن مركز تكثيف اللغات وجامعة التكوين المتواصل.

1.2.1.2 صدق وثبات أداة الدراسة:

1- صدق أداة الدراسة (صدق الاستبانة).

يقصد بصدق الأداة (Validity) قدرة الاستبانة على قياس المتغيرات التي صممت لقياسها، فهي تتضمن فقرات ذات صلة بالمتغيرات التي تعمل على قياسها، ان مضمونها يتفق مع الغرض التي صممت لأجله، والتحقق من صدق الاستبانة المستخدمة في البحث تم دراسة نوعين من الصدق :

1. صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى أداة البحث والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على هيئة من المحكمين من الأكاديميين المختصين في المجال ، الذين يعملون في جامعة محمد خيضر بسكرة، وطلب إليهم أيضا النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد العبارات وشموليتها، وتنوع محتواها وتقييم مستوى الصياغة اللغوية والإخراج أو أي ملاحظات أخرى يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازما.

وقامت الطالبة بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وأجرت التعديلات في ضوء توصيات وآراء هيئة التحكيم لتصبح الاستبانة أكثر فهما وتحقيقا لأهداف البحث.

2. ثبات أداة الدراسة:

ويقصد بها مدى الحصول على نفس النتائج أو نتائج متقاربة لو كرر البحث في ظروف متشابهة باستخدام الأداة نفسها، وفي هذه الدراسة تم قياس مدى ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ *Alpha de Cronbach* الذي يحدد مستوى قبول أداة القياس بمستوى (0.60) فأكثر.

3. صدق المحك:

تم حساب معامل صدق المحك من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات "ألفا كرو نباخ"، إذ نجد أن معامل الصدق الكلي لأداة البحث هو معامل مرتفع جدا ومناسب لأغراض وأهداف هذا البحث كما نلاحظ أيضا أن جميع معاملات الصدق لمحاور البحث وأبعادها كبيرة جدا ومناسبة لأهداف هذا البحث، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (6): معامل الثبات. Alpha de Cronbach.

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات	صدق المحك
المحور 1: مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الانجليزية لمناهج علم المكتبات	11	0.788	0.89
المحور 2: مستوى استعداد شعبة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهج التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة	22	0.790	0.89
المحور 3: ممارسة عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة	08	0.780	0.88
المحور 4: دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة	10	0.751	0.87
المحور 5: تحديات توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة	08	0.818	0.90
الصدق والثبات العام	48	0.889	0.94

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام عال جدا حيث بلغ 89% كما أن كل معاملات الثبات لمختلف أبعاد متغيرات الدراسة مقبولة، وقد تراوحت بين 71% و83%، وهذا يدل على أن لجميع أبعاد الدراسة درجة مقبولة من الثبات، الأمر الذي يعني إمكانية الاعتماد عليها في دراستنا الميدانية، وهو ما يؤكد أيضا صدق المحك الذي بلغ معامل العام 94% وهو معامل عال جدا في مثل هذه الدراسات.

4. صدق الاتساق الداخلي: من اجل معرفة الصدق الداخلي للاستبيان والتعرف على مدى

الاتساق الداخلي، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمتغير الذي ينتهي إليه، كما توضحه الجداول التالية:

الجدول (7): معامل الاتساق الداخلي.

المحاور	معامل الاتساق الداخلي	مستوى الدلالة
المحور 1: مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الانجليزية لمناهج علم المكتبات	0.909	000،
المحور 2: مستوى استعداد شعبة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهج التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة	0.888	000،
المحور 3: ممارسة عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة	0.830	000،
المحور 4: دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة	0.738	000،
المحور 5: تحديات توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة	0.755	0.000
** دال عند مستوى من الدلالة أقل من 1%		

يتضح أن جميع القيم التي تبين معاملات مدى ارتباط كل مجال من مجالات القياس بالمتغير الذي تنتهي إليه، حيث جاءت جميعها ذات قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى من الدلالة (0.01) فأقل، مما يدل على اتساق هذه المجالات فيما بينها، وبالتالي التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة بصفة كلية.

2.2 عرض وتحليل نتائج التساؤلات

نتناول في هذا المبحث كل من عرض نتائج الدراسة والذي يتم فيه الإجابة عن تساؤلات الدراسة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (على مقياس ليكارت 1-5 الموضح في الجدول رقم (14)) لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الاستبانة المتعلقة بمحاور الاتجاهات لتوظيف اللغة الانجليزية بشعبة علم المكتبات، وأيضا تحليل التساؤلات ، نتطرق الى النتائج كما يلي .

الجدول 08: مقياس ليكارت للحكم على إجابات الأفراد.

درجات الموافقة	فئات المتوسط الحسابي
غير موافق (ضعيف)	(1 - 1.66)

محايد (متوسط)	(2.22 - 1.67)
موافق (قوي)	(3.00 - 2.24)

1.2.2 تحليل التساؤل الاول: والذي مفاده "مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الانجليزية لمناهج علم المكتبات"

الجدول 09: مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الانجليزية لمناهج علم المكتبات.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
0.682	2.67	الإلمام باللغة الإنجليزية يُعزز الفهم الأكاديمي
0.709	2.33	تساهم في النجاح المهني للطلبة علم المكتبات (تصنيف، فهرسة الكتب الاجنبية..)
0.660	2.12	الوصول إلى معرفة مُحدثة في التخصص
0.878	2.44	إتقان اللغة الإنجليزية يسهل معادلة الشهادات للقبول في برامج الدراسات العليا الدولية
0.868	2.77	تحقيق التواصل العلمي مع خبراء دوليين
0.843	2.66	التعاون في الأبحاث العابرة للحدود
0.726	2.78	المشاركة في المؤتمرات الدولية
0.826	2.88	تحسين فرص النشر الدولي
0.851	2.23	للترويج العالمي لعلم المكتبات والمعلومات
0.652	2.55	تعزيز المصادر المترجمة
0.837	2.60	المساهمة في التصنيف العالمي للجامعة

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج 20spss.v

من خلال الجدول 09::

يوضح الجدول أدناه نتائج تحليل إجابات الأساتذة الجامعيين حول محور الوعي بأهمية توظيف اللغة الانجليزية، وتحديدًا تأثيرها على مختلف جوانب التعليم والبحث العلمي في مجال علم المكتبات. يتم عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة، بالإضافة إلى اتجاهات الآراء المستمدة من مقياس ليكارت.

1. الإلمام باللغة الإنجليزية يُعزز الفهم الأكاديمي:

- المتوسط الحسابي 2.67:، الانحراف المعياري 0.682:، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: تشير النتائج إلى اتفاق عام بين الأساتذة على أن الإلمام باللغة الإنجليزية يُعزز الفهم الأكاديمي، مما يعكس الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية في الاطلاع على المصادر العلمية العالمية وفهمها بعمق.

2. تساهم في النجاح المبني للطلبة في علم المكتبات (تصنيف، فهرسة الكتب الأجنبية):

- المتوسط الحسابي 2.33:، الانحراف المعياري 0.709:، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: يتفق الأساتذة على أن مهارات اللغة الإنجليزية تساهم بشكل كبير في النجاح المبني للطلبة، خاصة في مجالات مثل تصنيف وفهرسة الكتب الأجنبية، مما يرفع من مستوى كفاءتهم المهنية.

3. الوصول إلى معرفة مُحدثة في التخصص:

- المتوسط الحسابي 2.12:، الانحراف المعياري 0.660:، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: النتائج تشير إلى موافقة الأساتذة على أن إتقان اللغة الإنجليزية يسهل الوصول إلى المعلومات المُحدثة في التخصص، مما يمكن الأكاديميين والطلاب من البقاء على اطلاع دائم بأحدث التطورات في مجال علم المكتبات.

4. إتقان اللغة الإنجليزية يسهل معادلة الشهادات للقبول في برامج الدراسات العليا الدولية:

- المتوسط الحسابي 2.44:، الانحراف المعياري 0.878:، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: هناك اتفاق عام على أن إتقان اللغة الإنجليزية يسهل معادلة الشهادات، مما يفتح أمام الطلاب فرصاً للدراسة في برامج الدراسات العليا الدولية ويزيد من تنافسيتهم الأكاديمية.

5. تحقيق التواصل العلمي مع خبراء دوليين:

- المتوسط الحسابي 2.77:، الانحراف المعياري 0.868:، اتجاهات الآراء: محايد.
- التفسير: الآراء متباينة حول تأثير اللغة الإنجليزية على تحقيق التواصل العلمي مع خبراء دوليين، مما يشير إلى وجود تحديات أو عوامل أخرى تؤثر على هذا الجانب. وهذا ما يؤكد

البعد 6 والجدول رقم 10

6. التعاون في الأبحاث العابرة للحدود:

- المتوسط الحسابي 2.66، الانحراف المعياري 0.843، اتجاهات الآراء: محايد.
- التفسير: توجد تباينات في الآراء حول دور اللغة الإنجليزية في تسهيل التعاون البحثي عبر الحدود، مما قد يعكس تحديات في التنسيق والتعاون الدولي في الأبحاث. ويتوافق مع نتائج البعد 5

7. المشاركة في المؤتمرات الدولية:

- المتوسط الحسابي 2.78، الانحراف المعياري 0.726، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: هناك توافق عام على أن اللغة الإنجليزية تُسهم بشكل كبير في المشاركة الفعالة في المؤتمرات الدولية، مما يعزز من فرص تبادل المعرفة والخبرات.

8. تحسين فرص النشر الدولي:

- المتوسط الحسابي 2.88، الانحراف المعياري 0.826، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: يتفق الأساتذة على أن إتقان اللغة الإنجليزية يُحسن من فرص النشر في المجلات الدولية المرموقة، مما يُسهم في زيادة الانتشار العلمي للأبحاث.

9. الترويج العالمي لعلم المكتبات والمعلومات:

- المتوسط الحسابي 2.23، الانحراف المعياري 0.851، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: تشير النتائج إلى أن اللغة الإنجليزية تساهم بشكل كبير في الترويج العالمي لعلم المكتبات والمعلومات، مما يعزز من حضور هذا التخصص على المستوى الدولي.

10. تعزيز المصادر المترجمة:

- المتوسط الحسابي 2.55، الانحراف المعياري 0.652، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: هناك توافق على أن إتقان اللغة الإنجليزية يُسهم في تعزيز المصادر المترجمة، مما يُساعد في توفير مواد علمية متنوعة وذات جودة عالية للطلاب والباحثين.

11. المساهمة في التصنيف العالمي للجامعة:

- المتوسط الحسابي 2.60، الانحراف المعياري 0.837، اتجاهات الآراء: موافق.
- التفسير: يتفق الأساتذة على أن اللغة الإنجليزية تساهم في تحسين التصنيف العالمي للجامعة من خلال زيادة الإنتاج العلمي والنشر الدولي.

تُظهر النتائج أن الأساتذة الجامعيين في شعبة علم المكتبات بجامعة بسكرة يعترفون بأهمية اللغة الإنجليزية في تعزيز الفهم الأكاديمي والنجاح المهني والنشر العلمي الدولي. تتفاوت الآراء حول بعض الجوانب مثل التعاون البحثي عبر الحدود والتواصل مع خبراء دوليين، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من الدعم والتوجيه في هذه المجالات. تعد هذه النتائج دليلاً قوياً على ضرورة تعزيز تعليم اللغة الإنجليزية في مناهج علم المكتبات لتعزيز القدرات الأكاديمية والمهنية للطلاب والأساتذة على حد سواء.

2.2.2 تحليل التساؤل الثاني: الذي مفاده "مستوى استعداد شعبة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهج التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة"

الجدول 10: مستوى استعداد أساتذة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهج التعليم

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
0.88	1.11	مناهج علم المكتبات يجب أن تدرس باللغة الإنجليزية
0.74	2.87	مناهج علم المكتبات يجب أن تدرس باللغة العربية
0.41	2.44	مناهج علم المكتبات تقبل المزاجية بين اللغة العربية والانجليزية
الموارد المتاحة		
1.25	2.74	توفير إمكانية الوصول إلى قواعد بيانات أكاديمية باللغة الإنجليزية
1.24	2.44	توفر موظفين قادرين على مساعدة المستفيدين في العثور على معلومات باللغة الإنجليزية
1.99	2.81	توفير مصادر إلكترونية باللغة الإنجليزية على موقع الجامعة الإلكتروني
1.23	2.20	وجود مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم معلومات ومصادر باللغة الإنجليزية
الدعم الإداري		
0.578	2.65	توفير تعلم اللغات عبر مركز تكثيف اللغات لصالح الاستاذ
0.467	1.88	توفير تعلم اللغات عبر جامعة التكوين المتواصل لصالح الاستاذ
0.687	2.22	توفير تعلم اللغات عبر منصات على الخط لصالح الاستاذ
0.958	2.31	مراعاة تعلم اللغات وفقاً للتخصص في المناهج التعليمية
0.784	2.71	تقديم دورات لغة إنجليزية للطلاب وفقاً لتخصصاتهم
0.36	2.83.	استبدال اللغة الفرنسية بالانجليزية ضمن برامج التكوين
0.822	2.18	تنظيم تظاهرات حول مواضيع ذات صلة بعلم المكتبات باللغة الإنجليزية
0.733	1.76	دعوة خبراء ومحاضرين دوليين في علم المكتبات لتقديم عروض عمل باللغة

		الإنجليزية
0.741	1.87	توفير فرص للتفاعل والممارسة مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية
0.678	1.88	متابعة عمليات التكوين ضمن شعبة علم المكتبات لدى الاستاذ الجامعي
0.478	2.88	برامج تعلم اللغات في الخارج ضمن التريصات قصيرة المدى
0.698	2.76	ضمان التنسيق بين اساتذة اللغة الاجنبية مع اساتذة تخصص علم المكتبات
برامج تبادل الطلاب		
0.722	2.77	تشجيع طلاب علم المكتبات على المشاركة في برامج تبادل مع جامعات دولية تقدم برامج تعليمية باللغة الإنجليزية
0.714	2.45	توفير فرص للتعلم في بيئات دولية تحيط باللغة الإنجليزية في علم المكتبات
0.782	2.21	توفير فرص للعمل في بيئات دولية تحيط باللغة الإنجليزية في علم المكتبات

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج 20spss.v

-مناهج علم المكتبات يجب أن تدرس باللغة الإنجليزية (1.11, 0.88):

هذا البعد حصل على أدنى متوسط للدرجات (1.11)، مما يشير إلى عدم الموافقة القوية على ضرورة تدريس علم المكتبات باللغة الإنجليزية. الانحراف المعياري العالي (0.88) يدل على تباين كبير في الآراء، مما يشير إلى اختلاف وجهات النظر بين أفراد العينة. رغم اعتراف عينة الدراسة بأهمية اللغة الانجليزية وفقا للجدول رقم 9

-مناهج علم المكتبات يجب أن تدرس باللغة العربية (2.87, 0.74):

بالمقابل، حصل تدريس علم المكتبات باللغة العربية على متوسط أعلى (2.87)، مما يشير إلى موافقة أكبر على أهمية التعليم باللغة العربية. الانحراف المعياري الأقل (0.74) يشير إلى توافق أكبر بين الردود على هذه القضية مقارنة باللغة الإنجليزية.

مناهج علم المكتبات تقبل المزاوجة بين اللغة العربية والإنجليزية (2.44, 0.41):

قبول النهج ثنائي اللغة (العربية والإنجليزية) في مناهج علم المكتبات حصل على متوسط (2.44)، مع انخفاض في الانحراف المعياري (0.41)، مما يشير إلى توافق أكبر في الردود حول هذا النهج.

يبين الجدول استجابات متباينة تجاه استخدام اللغة الإنجليزية في مناهج علم المكتبات، مع تفضيل اللغة العربية بين الأفراد المستجيبين، وهو ما يعكس تحديات وتباينات في التفضيلات التعليمية والثقافية في هذا المجال. وحقيقة التحدي في الانتقال التام الى توظيف اللغة الانجليزية. وهذا ما يؤكده الجدول رقم 12 والجدول رقم 13.

كما يظهر الجدول الموارد المتاحة لتوظيف اللغة الانجليزية بمكان الدراسة:

-توفير إمكانية الوصول إلى قواعد البيانات الإنجليزية (1.25, 2.74)

المتوسط الحسابي العالي يشير إلى توفر قواعد البيانات الإنجليزية. هذا يتفق مع الأبحاث التي تشير إلى أهمية الوصول إلى المصادر العلمية العالمية لتعزيز البحث والتعلم. حيث تتيح الوزارة ضمن منصة SNDL الوصول المجاني لمختلف القواعد المهمة مثل SCopus

-توفير موظفين قادرين على مساعدة المستفيدين باللغة الإنجليزية (1.24, 2.44)

الانحراف المعياري العالي يشير إلى اختلاف كبير في جودة الدعم اللغوي باللغة الإنجليزية، مما يمكن أن يعيق تجربة الطلاب والباحثين في الكلية. ، ويرجع ذلك إلى طبيعة التكوين العربية لمختلف أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

-توفير مصادر إلكترونية باللغة الإنجليزية بموقع الجامعة (1.99, 2.81)

جاء الانحراف المعياري العالي يشير إلى أن هناك تحديات كبيرة في توفير مصادر إلكترونية باللغة الإنجليزية، مما يحتاج إلى استراتيجيات لتحسين التوفر والجودة.

-وجود موارد ضمن مواقع التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية (1.23, 2.20)

هذه النتيجة تشير إلى أن ضعف الموارد المتاحة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات باللغة الإنجليزية، مما يتطلب تعزيز الجهود في هذا الجانب. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة نشاطات ومخرجات الكلية والشعبة بشكل خاص باللغة العربية أولاً والفرنسية ثانياً.

أما فيما يخص الدعم التنظيمي فنجد:

-توفير تعلم اللغات عبر مركز تكثيف اللغات لصالح الأساتذة (متوسط 2.65، انحراف معياري 0.578)

المتوسط الحسابي (2.65) يدل على توفير برامج تعلم اللغات عبر مركز تكثيف اللغات. الانحراف المعياري (0.578) يشير إلى قبول واسع لهذه الفكرة بين أفراد الكلية. رغم ان الدراسة الاستطلاعية كشفت ضعف توجه أساتذة الشعبة لهذه المراكز الجامعية، وقد يرجع ذلك للعديد من التحديات تكمن في عدم مرونة البرنامج والتركيز على المستويات دوناً عن التخصصات، وعدم الثقة بأساتذة التعليم المكثف ذوي مستوى ماستر.

-توفير تعلم اللغات عبر جامعة التكوين المتواصل لصالح الأساتذة (متوسط 1.88، انحراف معياري

(0.467)

المتوسط الحسابي (1.88) يشير إلى تحديات في توفير برامج تعلم اللغات عبر جامعة التكوين المتواصل. الانحراف المعياري (0.467) يدل على تقارب الردود حول هذه النقطة، ولكن مع تحديات معينة في التنفيذ. فرغم كشف الدراسة الاستطلاعية مرونة التعليم عبر جامعة التكوين المتواصل للأساتذة والتغاضي عن الشروط الفعلية (معدل 11 في اللغة الإنجليزية)، إلا أن جامعة التكوين المتواصل بسكرة لم تعرف تسجيلاً لهذه السنة من أساتذة علم المكتبات على غرار باقي التخصصات مثل الاعلام.

-توفير تعلم اللغات عبر منصات على الخط لصالح الأساتذة (متوسط 2.22، انحراف معياري 0.687) المتوسط الحسابي (2.22) يعكس توفير برامج تعلم اللغات عبر منصات على الإنترنت. أما الانحراف المعياري (0.687) يشير إلى تباين في الردود، مما يشير إلى تحديات في استخدام تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لتعليم اللغات. حيث يعد موقع <https://dual-mesrs.dz> (الشكل 1) موقع معقد للعديد من الأساتذة الغير متمكنين من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، رغم بناءه وفق شروط بيداغوجيا ومقاربات حديثة.

- مراعاة تعلم اللغات وفقاً للتخصص في المناهج التعليمية (متوسط 2.31، انحراف معياري 0.958)

المتوسط الحسابي (2.31) يوضح أن هناك تحديات في مراعاة تعلم اللغات وفقاً للتخصصات في المناهج التعليمية. الانحراف المعياري (0.958) يدل على تباين كبير في الاستجابات، مما يعني أن هناك حاجة لجهود إضافية لتحسين توافق البرامج التعليمية مع احتياجات الطلاب والأساتذة. حيث تركز مركز تعليم اللغات على المستويات مع اهمال الاحتياجات وطبيعة التخصص، الأمر الذي يربك المتعلمين.

-تقديم دورات لغة إنجليزية للطلاب وفقاً لتخصصاتهم (متوسط 2.71، انحراف معياري 0.784):

المتوسط الحسابي (2.71) يدل تقديم دورات لغة إنجليزية متخصصة للطلاب. الانحراف المعياري (0.784) يشير إلى تقارب الردود حول هذه الخدمة، مما يعكس استجابة إيجابية واسعة. ويرجع ذلك إلى الأهداف التربوية المسطرة ضمن برامج التكوين، التي تركز على اكتساب مصطلحات خاصة بالتخصص، رغم ضعف انسجامها مع المقرر، الأمر الذي ترجم إلى ضعف محتوى الدروس على الخط (من خلال ملاحظة الدروس على الخط ضمن منصة MOODLE وعروض التكوين)

-استبدال اللغة الفرنسية بالإنجليزية ضمن برامج التكوين (متوسط 2.83، انحراف معياري 0.36)

المتوسط الحسابي (2.83) يعكس اتجاه الشعبة لاستخدام الإنجليزية بشكل أساسي في برامج التعليم. الانحراف المعياري المنخفض (0.36) يشير إلى توافق الردود حول هذا الإجراء، مما يعزز من أهمية هذه

الخطوة. ويتوافق ذلك مع عروض التكوين المطبقة بجامعة بسكرة حول تكنولوجيا المعلومات وإدارة المؤسسات، على غرار باقي المؤسسات التي قد تركز على الفرنسية وفقاً لعرض الأرشيف على سبيل المثال .
-تنظيم تظاهرات حول مواضيع ذات صلة بعلم المكتبات باللغة الإنجليزية (متوسط 2.18، انحراف معياري 0.822)

المتوسط الحسابي (2.18) يشير إلى صعوبات في تنظيم تظاهرات باللغة الإنجليزية. الانحراف المعياري العالي (0.822) يعكس التباين الكبير في الردود، مما يعني أن هناك حاجة لتحسين الإعدادات والتنظيم لتعزيز التفاعل باللغة الإنجليزية.

-دعوة خبراء ومحاضرين دوليين في علم المكتبات لتقديم عروض باللغة الإنجليزية (متوسط 1.76، انحراف معياري 0.733)

المتوسط الحسابي (1.76) يشير إلى تحديات في جذب الخبرات الدولية باللغة الإنجليزية. الانحراف المعياري العالي (0.733) يدل على تباين كبير في الردود، مما يستدعي تحسين استراتيجيات جذب المتحدثين الدوليين. ويرجع ذلك للعديد من الأبعاد، اللغوية منها والتنظيمية هذا ما يؤكد الجدول رقم 9. رغم انخراط الجامعة في مشروع إيراسموس +

-توفير فرص للتفاعل والممارسة مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية (متوسط 1.87، انحراف معياري 0.741)

المتوسط الحسابي (1.87) يعكس صعوبات في توفير فرص للتفاعل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية. الانحراف المعياري (0.741) يدل على تباين في الردود، مما يشير إلى ضرورة تطوير استراتيجيات جديدة لتحسين هذه الفرص..

-متابعة عمليات التكوين ضمن شعبة علم المكتبات لدى الأساتذة الجامعيين (متوسط 1.88، انحراف معياري 0.678)

المتوسط الحسابي (1.88) يشير إلى تحديات في توفير الدعم والمتابعة لعمليات التكوين. الانحراف المعياري (0.678) يدل على تقارب الردود حول هذا الموضوع مع وجود بعض التحديات في التنفيذ.

-برامج تعلم اللغات في الخارج ضمن التبرعات قصيرة المدى (متوسط 2.88، انحراف معياري 0.478)
المتوسط النسبي (2.88) يدل على استعداد المؤسسة لتوفير برامج تعلم اللغات في الخارج. الانحراف المعياري (0.478) يعكس مستوى من التوافق في الردود، مما يشير إلى قبول واسع لهذه الفرص. ومع توفير

الجامعة للعديد من المنح (المجر) والتربصات القصيرة لتعلم اللغة الانجليزية الا ان ضعف التواصل مع الجامعات الدولية، يجب المهمة صعبة وتتطلب جهودا فردية، بالإضافة الى المستحقات المالية الضعيفة.

-ضمان التنسيق بين أساتذة اللغة الأجنبية وأساتذة تخصص علم المكتبات (متوسط 2.76، انحراف معياري 0.698)

المتوسط الحسابي (2.76) يعكس استعداد المؤسسة لتحسين التنسيق بين الأقسام المختلفة. الانحراف المعياري (0.698) يدل على تقارب الردود حول هذا الموضوع، مما يعزز من أهمية تعزيز التعاون الفعال بين الأقسام. حيث تتيح الشعبة جميع نقاط الاتصال للتنسيق بين الاساتذة عبر البريد المهني.

-تشجيع طلاب علم المكتبات على المشاركة في برامج تبادل مع جامعات دولية تقدم برامج تعليمية باللغة الإنجليزية (متوسط 2.77، انحراف معياري 0.722)

المتوسط الحسابي (2.77) يعكس استعداد المؤسسة لتشجيع برامج التبادل الدولي. الانحراف المعياري (0.722) يشير إلى تقارب الردود حول هذه الفرصة، مما يدل على رغبة واسعة في تعزيز التجارب الدولية. حيث تتيح الجامعة العديد من المنح ومناصب الشغل في الخارج، مثل منحة المجر، أو مشروع إيراسموس +

-توفير فرص للتعلم في بيئات دولية تحيط باللغة الإنجليزية في علم المكتبات (متوسط 2.45، انحراف معياري 0.714)

المتوسط الحسابي (2.45) يعكس استعداد المؤسسة لتوفير فرص التعلم في بيئات دولية. الانحراف المعياري (0.714) يشير إلى تقارب الردود، ولكن مع وجود بعض التحديات في توفير هذه الفرص. تتمثل في العدل، وحسن السيرة ...

-توفير فرص للعمل في بيئات دولية تحيط باللغة الإنجليزية في علم المكتبات (متوسط 2.21، انحراف معياري 0.782)

المتوسط النسبي (2.21) يعكس استعداد المؤسسة لتوفير فرص العمل الدولية. الانحراف المعياري (0.782) يدل على تباين في الردود، مما يشير إلى أهمية تحسين الإعدادات للتعامل مع هذه الفرص. حيث تتيح جامعة بسكرة العديد من الفرص مثل العمل ببيالينونسكو، او بكوريا من خلال الاتفاقات الدولية.

باختصار، النتائج توضح استعداد المؤسسة لتعزيز برامج تعلم اللغات والتبادل الدولي في مجال علم المكتبات، مع تحديات في تنظيم الأنشطة وجذب الخبرات الدولية وتحسين التواصل مع متحدثين أصليين

لغة الإنجليزية. تلك المعلومات تدعم الحاجة لتطوير استراتيجيات متكاملة لتعزيز التفاعل والتعلم باللغة الإنجليزية في البيئات الأكاديمية.

3.2.2 تحليل التساؤل الثالث: الذي مفاده " ممارسة عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة"

الجدول رقم 11: ممارسة عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة"

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
1.24	1.77	في شرح المحتوى النظري
0.78	1.89	أثناء النقاشات والمناقشات الصفية
0.99	1.12	لتقديم التعليمات والأوامر
0.87	1.80	البحوث والاعمال الموجهة
0.57	1.40	في بناء الدروس على الخط
1.35	1.30	في الامتحانات
0.77	2.20	في تقييم حصص الأعمال الموجهة
0.83	1.88	لا أستخدم اللغة الإنجليزية في التدريس

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج 20spss.v

من خلال الجدول رقم 11: يتضح لنا أن توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية يتم في -شرح المحتوى النظري (1.24, 1.77):

يوضح المتوسط الحسابي لهذا البعد (1.77) عدم استخدام اللغة الإنجليزية بشكل بارز في شرح المحتوى النظري، مع انحراف معياري عالٍ (1.24)، مما يشير إلى تباين كبير في الاستجابات.
-أثناء النقاشات والمناقشات الصفية (0.78, 1.89): تظهر نتيجة متوسطة (1.89) تدل على استخدام اللغة الإنجليزية بنسبة أقل في النقاشات والمناقشات الصفية، مع انخفاض في الانحراف المعياري (0.78)، مما يشير إلى توحيد نسبي في الردود حول هذا النقطة.

-لتقديم التعليمات والأوامر (1.12, 0.99):النتيجة تشير إلى استخدام محدود للغة الإنجليزية في تقديم التعليمات والأوامر (المتوسط الحسابي 1.12)، مع انحراف معياري متوسط (0.99).لبحوث والأعمال الموجهة (0.87, 1.80):

○ هذا البعد يوضح استخدام اللغة الإنجليزية بشكل متوسط (1.80) في البحوث والأعمال الموجهة، مع انخفاض في الانحراف المعياري (0.87)، مما يشير إلى توحيد نسبي في الاستجابات.

- بناء الدروس على الخط (1.40, 0.57):

○ تظهر نتيجة متوسطة (1.40) لاستخدام اللغة الإنجليزية في بناء الدروس على الخط، مع انحراف معياري منخفض (0.57)، مما يشير إلى توحيد نسبي في الردود حول هذا النقطة. - الامتحانات (1.30, 1.35):

○ يظهر المتوسط الحسابي منخفضاً (1.30) لاستخدام اللغة الإنجليزية في الامتحانات، مع انحراف معياري عالٍ (1.35)، مما يشير إلى تباين كبير في الردود حول هذا الجانب.

- تقييم حصص الأعمال الموجهة (2.20, 0.77):

○ تظهر نتيجة مرتفعة (2.20) لاستخدام اللغة الإنجليزية في تقييم حصص الأعمال الموجهة، مع انحراف معياري متوسط (0.77). وقد يرجع ذلك لطبيعة العديد من المقررات التي تتطلب توظيف اللغة الانجليزية كالتصنيف، الفهرسة ..التقييم ..

-لا أستخدم اللغة الإنجليزية في التدريس (1.88, 0.83):

○ يوضح هذا البعد متوسط (1.88) لعدم استخدام اللغة الإنجليزية في التدريس، مع انحراف معياري متوسط (0.83).

تلخيصاً، الجدول يوضح تبايناً كبيراً في استخدام اللغة الإنجليزية في مختلف جوانب التعليم في شعبة علم المكتبات، مع تفاوت في مستويات الاستجابة والتوافق بين الأفراد في العينة. ويعود ذلك للعديد من المؤشرات تتمثل أهمها في عدم قبول استعداد توظيف اللغة وفقاً للجدول رقم 10 من جهة والتحديات التي تتخللها وفقاً للجدول رقم 13. ودوافع التوظيف التي جاءت ضعيفة وفقاً للجدول رقم 12

4.2.2 تحليل التساؤل الرابع: الذي مفاده "دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة"

الجدول رقم 12: دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل

الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
0.77	2.77	دوافع علمية (الوصول إلى الموارد العلمية)
1.25	2.44	دوافع بيداغوجية (تحسين مستوى فهم الطلبة)
1.69	2.34	دوافع تنظيمية (توافق السياسات الجامعية مع استخدام اللغة الإنجليزية)
1.22	2.12	دوافع لتحسين المستوى (تحسين فرص الطلاب المهنية)
0.98	2.22	دوافع بسبب نقص اللغة العربية (استخدام اللغة الإنجليزية نظرًا لنقص الموارد بالعربية)
0.74	1.44	دوافع سياسية (مواكبة سياسات الجامعة الداعمة للغة الإنجليزية)
0.58	1.87	دوافع لمواكبة التطور (البقاء على اطلاع بالمعارف الجديدة والمشاركة الدولية)
0.63	2.87	دوافع المرئية (تعزير وجود الشعبة والجامعة على المستوى الدولي)
0.41	2.55	دوافع تطور التخصص (دعم رؤية الجامعة للتطور والتحديث)
0.72	2.14	دوافع تسهيل الرقمنة (استخدام التكنولوجيا والمصادر الإلكترونية بالإنجليزية)

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج 20spss.v

بناءً على الجدول رقم 12: تم رصد أهم دوافع توظيف اللغة الانجليزية في مناهج التعليم محل الدراسة

-دوافع علمية (الوصول إلى الموارد العلمية) (2.77, 0.77):

○ المتوسط الحسابي يشير إلى أن الوصول إلى الموارد العلمية هو أحد الدوافع الرئيسية

لتوظيف اللغة الإنجليزية في التعليم بشعبة علم المكتبات، مع انحراف معياري معتدل.

-دوافع بيداغوجية (تحسين مستوى فهم الطلبة) (2.44, 1.25):

يشير المتوسط الحسابي إلى أن تحسين مستوى فهم الطلبة هو دافع آخر مهم لاستخدام اللغة

الإنجليزية، مع انحراف معياري عالٍ مما يعكس تباينًا كبيرًا في الاستجابات حول هذا الجانب.

- دوافع تنظيمية (توافق السياسات الجامعية مع استخدام اللغة الإنجليزية) (2.34, 1.69):

المتوسط الحسابي يشير إلى أن توافق السياسات الجامعية هو دافع مهم أيضًا، ولكن الانحراف المعياري العالي يشير إلى تباين كبير في الاستجابات بين الأفراد.

- دوافع لتحسين المستوى (تحسين فرص الطلاب المهنية) (2.12, 1.22):

النتائج تشير إلى أن تحسين فرص الطلاب المهنية ليست دافعًا قويًا بناءً على المتوسط الحسابي المنخفض، ولكن مع انحراف معياري متوسط.

- دوافع بسبب نقص اللغة العربية (استخدام اللغة الإنجليزية نظرًا لنقص الموارد بالعربية) (2.22, 0.98):

تظهر النتائج أن نقص الموارد باللغة العربية يعد دافعًا مهمًا لاستخدام اللغة الإنجليزية، مع انحراف معياري معتدل. وهذا الأمر قد يكون صحيحًا ضمن المصادر على الخط، إلا أنه خاطئ ضمن مصادر المكتبات التي كشفت انعدام الرصيد باللغة الإنجليزية ضمن شعبة علم المكتبات، كما أكد الجانب النظري ذلك ضمن الشكل رقم 2

- دوافع سياسية (مواكبة سياسات الجامعة الداعمة للغة الإنجليزية) (1.44, 0.74):

النتائج تشير إلى أن دوافع المواكبة للسياسات الجامعية لاستخدام اللغة الإنجليزية ليست بارزة، بناءً على المتوسط الحسابي المنخفض. ويعود ذلك لمرونة القرار الذي ينص على توظيف اللغة بالتدرج وفقًا لقدرات الجامعة، حيث كشفت الدراسة الاستطلاعية إجماع فريق التكوين على عدم قبول توظيف اللغة الإنجليزية بشكل تام ضمن مناهجهم التعليمية.

- دوافع لمواكبة التطور (البقاء على اطلاع بالمعارف الجديدة والمشاركة الدولية) (1.87, 0.58):

النتائج تشير إلى أن التحديث والمشاركة الدولية هي دوافع مهمة لكن بمتوسط حسابي منخفض.

- دوافع المرئية (تعزيز وجود الشعبة والجامعة على المستوى الدولي) (2.87, 0.63):

- يظهر المتوسط الحسابي المرتفع أن تعزيز وجود الشعبة والجامعة على المستوى الدولي هو دافع قوي، مع انحراف معياري منخفض.

- دوافع تطور التخصص (دعم رؤية الجامعة للتطور والتحديث) (2.55, 0.41):

المتوسط الحسابي يشير إلى أن دعم رؤية الجامعة للتطور هو دافع قوي، مع انحراف معياري منخفض.

- دوافع تسهيل الرقمنة (استخدام التكنولوجيا والمصادر الإلكترونية بالإنجليزية) (2.14, 0.72):

النتائج تشير إلى أن تسهيل الرقمنة ليس دافعًا قويًا بناءً على المتوسط الحسابي المنخفض، ولكن مع انحراف معياري متوسط.

بناءً على جدول رقم 12، يتبين أن هناك عدة دوافع مهمة لاستخدام اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بمحل الدراسة. النتائج تشير إلى أن الدوافع الرئيسية تتضمن الوصول إلى الموارد العلمية، حيث يُعتبر هذا الدافع الأبرز بمتوسط حسابي 2.77، وبوجود انحراف معياري معتدل.

بالإضافة إلى ذلك، يتبين أن تحسين مستوى فهم الطلبة هو دافع مهم أيضاً بمتوسط حسابي 2.44، مع انحراف معياري عالٍ يدل على تباين كبير في الاستجابات حول هذا الجانب.

أما توافق السياسات الجامعية مع استخدام اللغة الإنجليزية فهو أيضاً دافع مهم بمتوسط حسابي 2.34، ولكن مع انحراف معياري عالٍ مما يعكس تبايناً كبيراً في الاستجابات.

بالمقابل، لا تعد تحسين فرص الطلاب المهنية دافعاً قوياً بناءً على المتوسط الحسابي المنخفض (2.12)، مع انحراف معياري متوسط.

أما استخدام اللغة الإنجليزية نظراً لنقص الموارد باللغة العربية، فهو يُعتبر دافعاً مهماً بمتوسط حسابي 2.22، مع انحراف معياري معتدل.

دوافع أخرى مثل مواكبة سياسات الجامعة وتعزيز وجود الشعبة والجامعة على المستوى الدولي تُعتبر أقل بروزاً بناءً على المتوسطات الحسابية الأقل، وهي 1.44 و 1.87 على التوالي.

بشكل عام، يتضح من النتائج أن الوصول إلى الموارد العلمية وتحسين مستوى فهم الطلبة يعتبران الدوافع الرئيسية لاستخدام اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بمحل الدراسة، في حين تختلف الأولويات والتركيزات بناءً على السياق والظروف المحلية لكل مؤسسة تعليمية.

5.2.2 تحليل التساؤل الخامس: الذي مفاده "تحديات توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة"

الجدول 13: تحديات توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل

الدراسة"

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤشرات
0.68	1.87	عدم كفاية المواد التعليمية المتوفرة بالإنجليزية
0.84	2.44	صعوبات الفهم لدى الطلاب
0.82	2.67	الحاجة إلى مزيد من التدريب على اللغة الإنجليزية

0.93	2.22	قلة الدعم الاداري
0.81	2.77	تحديات تكنولوجية (طرق البحث عن مصادر المعلومات باللغة الانجليزية)
0.77	1.75	عدم استعداد الطلبة لدراسة باللغة الانجليزية
0.68	2.20	عدم استعدادكم نفسيا للتدريس باللغة الانجليزية
0.71	1.90	لا توجد أي تحديات

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج 20spss.v

- من خلال الجدول رقم 13: يتضح لنا اهم التحديات لتوظيف اللغة الانجليزية ضمن مناهج محل الدراسة
- عدم كفاية المواد التعليمية المتوفرة بالإنجليزية (1.87, 0.68):
- تشير النتيجة إلى أن هناك اعتقاد بأن المواد التعليمية المتاحة بالإنجليزية غير كافية، مع انحراف معياري معتدل يشير إلى اتفاق نسبي بين الآراء.
- صعوبات الفهم لدى الطلاب (2.44, 0.84):
- يُظهر المتوسط الحسابي أن صعوبات الفهم تمثل تحديًا كبيرًا، مع انحراف معياري عالٍ يدل على وجود تباين كبير في الاستجابات حول هذه الصعوبات.
- الحاجة إلى مزيد من التدريب على اللغة الإنجليزية (2.67, 0.82):
- تشير النتيجة إلى أن هناك حاجة ملحة لتقديم مزيد من التدريب على اللغة الإنجليزية، مع انحراف معياري عالٍ يوضح تباينًا كبيرًا في الرأي بشأن هذه الحاجة.
- قلة الدعم الإداري (2.22, 0.93):
- يُشير المتوسط الحسابي إلى أن قلة الدعم الإداري هي تحدي يواجه استخدام اللغة الإنجليزية في التعليم، مع انحراف معياري معتدل.
- تحديات تكنولوجية (طرق البحث عن مصادر المعلومات باللغة الإنجليزية) (2.77, 0.81):
- تُظهر النتيجة أن التحديات التكنولوجية تمثل عقبة كبيرة، مع انحراف معياري معتدل يشير إلى اتفاق نسبي حول وجود هذه التحديات.
- عدم استعداد الطلبة لدراسة باللغة الإنجليزية (1.75, 0.77):
- يدل المتوسط الحسابي على أن عدم استعداد الطلبة لدراسة باللغة الإنجليزية يُعد تحديًا، مع انحراف معياري معتدل.
- عدم استعدادكم نفسيًا للتدريس باللغة الإنجليزية (2.20, 0.68):

يشير المتوسط الحسابي إلى أن عدم الاستعداد النفسي للتدريس باللغة الإنجليزية هو تحدي، مع انحراف معياري معتدل.

-لا توجد أي تحديات (1.90, 0.71):

تشير هذه النتيجة إلى أن بعض الأفراد لا يرون وجود تحديات بالنسبة لهم، مع انحراف معياري معتدل.

تلخيصًا، تشير النتائج إلى وجود تحديات متعددة تواجه استخدام اللغة الإنجليزية في التعليم، مثل عدم كفاية المواد التعليمية بالإنجليزية، صعوبات الفهم، الحاجة للتدريب الإضافي، والتحديات التكنولوجية، مع وجود تباين في الرؤى حول هذه التحديات. ويرجع ذلك لتباين استعدادات عينة الدراسة وفقا للجدول رقم 10.

6.2.2 تحليل التساؤل السادس: الذي مفاده "تختلف اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف اللغة الانجليزية في المناهج التعليمية وفقا للمتغيرات الديموغرافية؟

ويمكن تحليل السؤال من خلال مختلف الابعاد الديمغرافية كما يلي:

-اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالنسبة لمتغير الجنس

• باستعمال إختبار: Indépendant simple T-test

الجدول رقم 14: اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم

بالنسبة لمتغير الجنس

قيمة T	مستوى الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة المتمد	الجنس	المتوسط الحسابي
0.098	0.396	0.05	ذكر	2.674
			أنثى	3.068

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) اعلاه نلاحظ ان قيمة $T=0.098$ ومستوى الدلالة المحسوب (0.396)، وهو اكبر من مستوى الدلالة المتعمد ($\alpha=0.05$) ، وهذا ما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالنسبة لمتغير الجنس

• اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالنسبة لمتغير العمر

استخدام تحليل التباين الاحادي وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

• **الجدول رقم 16:** اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم

بالنسبة لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الإنحدار	8.637	3	2.879	4.689	0.006
الخطأ	27.016	9	0.614		
المجموع الكلي	35.653	10			

• من خلال النتائج الموضحة في هذا الجدول يتبين ان

اختبار (F) يظهر وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05) في مستوى اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم تعزى لمتغير العمر. بلغت قيمة (F) المحسوبة (4.689) ومستوى الدلالة الاحصائية (0.006) ، وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

• يشير الى وجود اثر لمتغير العمر في مستوى اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم.

ومنه للعمر دور مهم في تحديد توجهات الأساتذة نحو استخدام اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم. يمكن أن يكون للأساتذة من الفئات العمرية المختلفة توجهات ومواقف مختلفة تجاه هذا الموضوع بناءً على خبراتهم واحتياجاتهم الأكاديمية والمهنية.

• **اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالنسبة الرتبة العلمية**

لاختبار هذه التساؤل تم استخدام تحليل التباية الاحادي (Anova) وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 15: اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم

بالنسبة الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الإنحدار	3.838	5	0.768	1.013	0.422
الخطأ	31.815	10	0.757		
المجموع الكلي	35.653	9			

• من خلال النتائج الموضحة في هذا الجدول يتبين ان

اختبار (F) يظهر عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (0.05) اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بالنسبة تعزى لمتغير الرتبة العلمية. بلغت قيمة (F) المحسوبة (1.013) ومستوى الدلالة الاحصائية (0.422)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

• يشير الى عدم وجود اثر لمتغير الرتبة العلمية في اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم من وجهة نظر المبحوثين ،

ومنه فإن اتجاهات عينة الدراسة نحو توظيف اللغة الانجليزية في المناهج التعليمية تتأثر بالخصائص العمرية والدرجات العلمية.

3.2 النتائج العامة للدراسة :

تسلط الدراسة الضوء على اتجاهات أساتذة علم المكتبات في جامعة بسكرة نحو استخدام اللغة الإنجليزية في مناهجهم التعليمية، وذلك من خلال تحليل البيانات المُستمدّة من استبيان الذي تم توزيعه على عينة من الأساتذة. وتناولت الدراسة جوانب متعددة، تشمل:

1. المستوى الوعي بأهمية توظيف اللغة الإنجليزية:

أظهرت الدراسة أن الأساتذة يدركون أهمية اللغة الإنجليزية في تحقيق أهداف التعليم والبحث، مما يتوافق مع نتائج دراسات سابقة مثل (Crystal 2003) و (Lopez-Navarro Quintanilla et al. 2016).

ولكن، تشير الدراسة إلى وجود تباين في مستوى الوعي بين أفراد العينة، حيث يظهر تفاوت الآراء حول بعض الجوانب مثل التعاون البحثي عبر الحدود والتواصل مع خبراء دوليين ، بينما يبدو راسخا في تصنيف الجامعة والوصول الى المصادر والنشر الدولي.

ويُمكن تفسير ذلك بوجود عوامل شخصية مثل مهارات الأساتذة في اللغة الإنجليزية، وعوامل مؤسسية مثل توافر الموارد التعليمية باللغة الإنجليزية، وعوامل ثقافية مثل قيمة اللغة العربية في المجتمع.

2. مستوى استعداد شعبة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهجها التعليمية

تشير نتائج الدراسة إلى انقسام في آراء أساتذة علم المكتبات محل الدراسة حول توظيف اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية. حيث يفضل غالبية الأساتذة تدريس المناهج باللغة العربية، كما يُظهر البعض استعدادًا لدمج اللغتين العربية والإنجليزية ويرجع هذا الانقسام الى :

-وجود انقسام في المجتمع الجزائري حول دور اللغات الأجنبية، مع وجود اتجاه رسمي نحو تعزيز اللغة الإنجليزية. وفقا لنتائج دراسة حسني هيبية (2016)

-بينما تُقدم دراسة (2015) Anne-Sophie Cordel تفسيراً سوسولوجياً لهذا الانقسام، حيث تُشير إلى أن الجزائر، كدولة لها خصائصها المحلية، تواجه تحديات في إدماج اللغة الإنجليزية دون المساس باللغات الأخرى، خاصة العربية.

وتؤكد دراسة بن الصالح وسيبوكر (2019) على هيمنة اللغات الأجنبية، بما في ذلك الإنجليزية، على العربية في مختلف المجالات، لكنها تُشير إلى أن ذلك ناتج عن ضعف الأمة العربية وليس رغبة في التخلي عن اللغة العربية...

كما اسفرت نتائج الدراسة توفر الجامعة بعض الموارد لتعلم اللغة الإنجليزية، مثل قواعد البيانات، برغم من ذلك، تواجه بعض التحديات في جودة الدعم اللغوي والموارد الإلكترونية. ويتوافق ذلك مع نتائج دراسة دليلة لدادة.

من ناحية أخرى، تُقدم الجامعة برامج تعلم لغات للأساتذة ودورات لغة إنجليزية للطلاب، مع تقييم إيجابي من قبل الأساتذة. وتُشير النتائج إلى توجه لاستبدال اللغة الفرنسية بالإنجليزية في برامج التكوين، مع وجود صعوبات في تنظيم الفعاليات ومشاركة الخبراء الدوليين باللغة الإنجليزية.

وعلى الرغم من نقص فرص التفاعل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية، تُظهر الدراسة استعداد المؤسسة لضمان التنسيق بين أساتذة اللغة الأجنبية وأساتذة علم المكتبات، وتشجيع تبادل الطلاب مع جامعات دولية. وهذا ما يؤكد الجانب النظري(ص 55-56) والدراسات الاستطلاعية لموقع التعاون والعلاقات الخارجية: <https://relex.univ-biskra.dz/index.php/fr/>

3. -مستوى ممارسة عينة الدراسة للغة الإنجليزية بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات

تُشير الدراسة إلى وجود بعض الممارسات لاستخدام اللغة الإنجليزية في تعليم علم المكتبات، مثل استخدام اللغة الإنجليزية في بعض المواد الدراسية، ودمج اللغة الإنجليزية في الأنشطة التعليمية، وتوفير موارد تعليمية باللغة الإنجليزية، بينما تشير الدراسة إلى ضعف توظيفها بشكل تام شرح المحتوى والمناقشات الصفية.. ويرجع ذلك للعديد من التحديات والتنظيمية والشخصية (حاجة الأساتذة إلى تدريب إضافي)...، بالإضافة إلى خصوصية المقاييس ونقص الموارد التعليمية باللغة الإنجليزية، وصعوبات الفهم لدى الطلاب... وتتوافق هذه التحديات مع تلك التي ذكرتها دراسات سابقة، مثل Taleb Ouzrouro et al. (2019) ولدادة (2004).

4. دوافع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات

تُشير الدراسة إلى وجود دوافع متعددة لتوظيف اللغة الإنجليزية في تعليم علم المكتبات، مثل تعزيز فرص العمل، ومواكبة التطورات العالمية، وتوسيع نطاق البحث العلمي، والمشاركة في المؤتمرات الدولية، وتلبية احتياجات الطلاب.

تؤكد الدراسات السابقة هذه الدوافع، حيث تُشير دراسة الجوزي (2020) إلى ضرورة استخدام اللغة الإنجليزية لإعداد طالب بمعايير دولية، بينما تؤكد دراسة تلابوزرو (2019) على أهمية اللغة الإنجليزية في تحسين فرص العمل للخريجين.

ولكن، تُشير الدراسة إلى وجود دوافع علمية وبيداغوجية بالإضافة إلى دوافع تنظيمية وتطويرية وأخرى تتعلق بالسياسات الجامعية والمشاركة الدولية. تباين الاستجابات في الدوافع يعكس التحديات والاختلافات في الرؤى والأهداف بين أفراد العينة وتُشير هذه الدوافع إلى سعي الأساتذة لتطوير مهاراتهم وخبرات طلابهم، وتقديم تعليم ذي جودة عالية يلبي احتياجات سوق العمل.

5. مستوى التحديات التي تواجه عينة الدراسة أثناء توظيف اللغة بالمناهج التعليمية بشعبة علم المكتبات

تُشير الدراسة إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه توظيف اللغة الإنجليزية في تعليم علم المكتبات، مثل ضعف مستوى إتقان اللغة الإنجليزية لدى بعض الأساتذة، ونقص الموارد التعليمية باللغة الإنجليزية، وعدم وجود بيئة داعمة لاستخدام اللغة الإنجليزية، ومقاومة بعض الطلاب لاستخدام اللغة الإنجليزية.

تتوافق التحديات التي تم تحديدها في هذه الدراسة مع تلك التي ذكرتها دراسات أخرى، مثل نقص الموارد، وصعوبات الفهم لدى الطلاب، وحاجة الأساتذة إلى تدريب إضافي. (Taleb Ouzrouro et al., 2019؛ Dadda, 2004). حيث تُشير دراسة تلابوزرو (2019) إلى ضعف مستوى اللغات الأجنبية بين الطلاب الجامعيين في الجزائر، بينما تُشير دراسة لدادة (2004) إلى أن الاستخدام العام للغة الإنجليزية ضعيف في جميع المجالات.

6. اتجاهات اساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الانجليزية بالمناهج التعليمية وفقا للمتغيرات

الديمغرافية

أظهرت الدراسة أن اتجاهات عينة من الأفراد نحو استخدام اللغة الإنجليزية ترتبط بشكل إيجابي مع كل من العمر والرتبة العلمية، بينما لا يبدو أن للجنس دورًا هامًا. ويرجع ذلك إلى ازدياد احتياجات الفرد الأكاديمية والمهنية مع ارتفاع درجته العلمية، مما يدفعه إلى استخدام اللغة الإنجليزية بشكل مكثف.

وتُعزز هذه النتائج نظرية الاحتياجات ونظرية مواكبة التطورات، حيث تُشير إلى أن الأفراد الأقل عمرا يميلون إلى تعلم واستخدام اللغات التي تلبي احتياجاتهم وتُساعدهم على مواكبة التطورات في مختلف المجالات،

وتُقدم هذه الدراسة مساهمة هامة في فهم اتجاهات الأفراد نحو توظيف اللغة الإنجليزية، وتؤكد على أهمية تعلمها في العصر الحالي. من خلال النتائج يتبين أن مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج التعليمية لشعبة علم المكتبات متفاوت. يظهر أن هناك تفاعل مع اللغة الإنجليزية خلال النقاشات وتقييم حصص الأعمال الموجهة، بينما يبدو أن استخدام اللغة الإنجليزية في شرح المحتوى النظري وتقديم التعليمات والأوامر أقل توظيفًا. كما أن الانحراف المعياري العالي في بعض الأبعاد يشير إلى اختلاف واسع في مستوى دوافع توظيفها وتحدياتها بين أفراد العينة، مما يعني أن هناك حاجة لاتخاذ إجراءات لزيادة الوعي بأهمية استخدام اللغة الإنجليزية في جميع جوانب التعليم والتدريس بشعبة علم المكتبات.

4.2 مقترحات الدراسة :

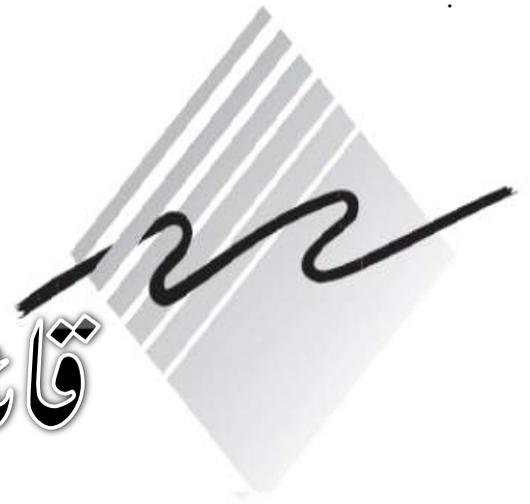
لتحقيق التوازن المطلوب، ينبغي على الهيئة الوصية والجامعة اتخاذ الخطوات التالية:

1. -إجراء دراسات فعلية: تقوم على التجربة لتقييم أفضل السبل لتوظيف اللغة الإنجليزية في مناهج علوم المكتبات بجامعة بسكرة، مع التركيز على التوازن بين الحفاظ على الهوية اللغوية المحلية وتحقيق الاندماج الدولي.

2. تقييم المناهج ثنائية اللغة: تقييم الجوانب الثقافية والتعليمية للمنهج ثنائي اللغة و تحليل تأثير دمج العربية والإنجليزية بطريقة تعزز الفهم الأكاديمي والانفتاح الثقافي. مع الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى في تطبيق المناهج ثنائية اللغة..

3. تحليل تأثير اللغة الإنجليزية على الهوية اللغوية: تعزيز استخدام اللغة العربية في جميع جوانب الحياة الجامعية. وتنظيم فعاليات ثقافية تُساهم في الحفاظ على الهوية اللغوية العربية. لضمان أن الطلاب يحتفظون بقدرتهم على التعبير بكفاءة في لغتهم الأم.
4. تعزيز الدعم والتدريب: توفير برامج تدريبية مكثفة لأساتذة علم المكتبات في اللغة الإنجليزية وتقديم دورات لغة إنجليزية مُخصصة للطلاب. وتوفير فرص للتفاعل مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية. بما يسهم في إتقان اللغة الإنجليزية على مستوى يمكنهم من النجاح الأكاديمي والمهني في سوق العمل العالمي.
5. -استكشاف نماذج التعليم ثنائية اللغة: البحث عن نماذج تعليم ثنائية اللغة ناجحة في الجامعات الأخرى. وتكييف هذه النماذج مع احتياجات جامعة بسكرة وظروفها. مع إشراك الأساتذة والطلاب في عملية تطوير نماذج التعليم ثنائية اللغة.
6. -تعزيز التسهيلات والموارد اللغوية: من خلال توفير قواعد بيانات إنجليزية شاملة. والتحسيس بها، وتوفير موارد إلكترونية باللغة الإنجليزية. وتجهيز المكتبة بكتب ومواد تعليمية باللغة الإنجليزية.
7. دعم الإدارة الجامعية: من خلال تشجيع استخدام اللغة الإنجليزية في جميع الأنشطة التعليمية والبحثية. وتوفير البنية التحتية التقنية اللازمة لتعليم اللغة الإنجليزية. مع تخصيص ميزانية لدعم برامج تعليم اللغة الإنجليزية.
8. دور التكنولوجيا: استخدام أدوات الترجمة الإلكترونية لتعزيز فهم النصوص باللغة الإنجليزية. وتوفير منصات تعليمية إلكترونية باللغة الإنجليزية ذات التعليم التفاعلي. مع تشجيع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي باللغة الإنجليزية.
- باختصار، يجب على الهيئة الوصية والجامعة ككل التفكير في استراتيجيات تحقيق التوازن بين الحفاظ على الهوية اللغوية المحلية وتحقيق الاندماج الدولي في علوم المكتبات. هذا النهج سيساعد في بناء مجتمع أكاديمي يلبي التحديات العالمية بثقة وكفاءة، مع الحفاظ على القيم الثقافية واللغوية التي تميز جامعة بسكرة في المنطقة.

قائمة المصادر والمراجع



كتب:

1. أبو حويج، مروان. المناهج التربوية المعاصرة: مفاهيمها، عناصرها، أسسها وعملياتها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2006.
2. تربي رايح: اصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، 1990،
3. سلامة، عبد الحافظ. الوسائل التعليمية والمنهج. [د.م]: دار الفكر للنشر والطباعة، [د.ت].
4. سنان، الموسوي. إدارة الموارد البشرية وتأثيرات العولمة عليها. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 1999.
5. شحاته، حسن. التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق. [د.م]: مكتبة الدار العربية للكتاب، 2001.
6. محمد البرعي، وفاء. دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري. مصر: دار المعرفة الجامعية، 2002.
7. المرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود. المناهج التربوية الحديثة. ط.5. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
8. المهدي، أحمد عبد الحلیم. المنهج المدرسي المعاصر: أسسه، بناؤه، تنظيماته، تطويره. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.
9. الهاشمي، عبد الرحمان؛ الغزاوي، فائزة محمد. المنهج والاقتصاد المعرفي. curriculum & knowledge economy = عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.

رسائل الماجستير:

10. زقوت، حنان فالح سليم. الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء القيم السائدة. رسالة ماجستير: كلية التربية. جامعة غزة، 2002.

ملتقيات علمية:

11. أبو خطوة، عبد المولى . دور المعلم في تطوير المحتوى الإلكتروني التعليمي. المؤتمر الدولي لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم والتدريب. الحمامات. 7-10 ماي 2012.
12. بطوش، كمال، علاوش، نجمة،.. وآخرون. التعليم الإلكتروني 0.2 بالجامعة الجزائرية في ظل اصلاح التعليم العالي بين واقع المناهج، ومتطلبات تفعيل الطرائق. المؤتمر الدولي الاول لتقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم العالي والتدريب. الحمامات. 2012.

الويوغرافيا:

7. برامج التكوين تخصص تقنيات ارشيفية . معهد علم المكتبات والتوثيق . جامعة قسنطينة 2. متاح على العنوان : <https://www.univ-constantine2.dz/instbiblio/wp-content/uploads/sites/7/Licence-Techniques-Archivistiques-1026.pdf>

8. بلوداني، زهر بوشارب. تأهيل اختصاصي المكتبات والمعلومات للعمل في البيئة للعمل في البيئة الرقمية. دراسة تحليلية لبرامج التعليم والتكوين في تخصص علم المكتبات بالجامعة الجزائرية. مجلة تدوين. عدد خاص، 2019، ص118-148. متاح على العنوان www.asjp.cerist.dz/en/article/103731 :
9. بن الصالح، عائشة، سيبوك، إسماعيل. "مظاهر ومخاطر هيمنة اللغة الفرنسية على اللغة العربية في الجزائر وسبل مواجهتها". مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، مج. 6، ع. 1، 2021. ص 123-141، على العنوان : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/159138>
10. تحريشي، عبد الحفيظ. الانشطة المستخدمة في العملية التعليمية التعلمية ودورها في تحقيق الاهداف التربوية الانشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي أنموذجا. [يوم الزيارة 20ماي2020]. [متاح على الخط]. على العنوان : <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/23198>
11. تلابوزرو، إيمان. "واقع وأفاق اللغات الأجنبية في الجامعات الجزائرية اللغتين الفرنسية والإنجليزية: دراسة سوسولوجية حول طلبة جامعة قسنطينة ووهران قسم علم الاجتماع". دكتوراه، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، 2019. على العنوان <https://www.ccdz.cerist.dz/admin/notice.php?id=00000000000001108960000632> :
12. تمار، ناجي. بن بركة، عبد الرحمن. المناهج التعليمية والتقويم التربوي. ص17. [متاح على الخط].. على العنوان : https://www.academia.edu/15330746/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%87%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%88%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A.
13. الجوزي، ذهبية. تدويل التعليم العالي وإشكالية اللغة "الجزائر نموذجا". تنمية الموارد البشرية. مج15، ع.2، 2020. ص173-194. على العنوان <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128011> :
14. حسني، هيبية. السياسة اللغوية في المجتمع الجزائري: دراسة تحليلية نقدية للنظام التربوي الجزائري. رسالة دكتوراه، علم اجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2016. على العنوان thesis.univ-biskra.dz/id/eprint/3170 :
15. سعادة، جودت أحمد. كتاب صياغة الاهداف التربوية والتعليمية: في جميع المواد الدراسية. عمان: دار الشروق، 2001. ص29-35 [متاح على الخط]. على العنوان <https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%B5%D9%8A%D8%A7%D8%BA%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A%D9%87-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D9%87-%D9%81%D9%8A-%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%AF> :

- %D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%87-
%D9%84%D9%84%D8%AF%D9%83%D8%AA%D9%88%D8%B1-%D8%AC%D9%88%D8%AF%D8%AA-
%D8%B3%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D9%87-pdf
16. صديق، حسين.. الاتجاه من منظور علم الاجتماع. جامعة دمشق.0212، متاح على العنوان shamra://https-:academia.com/filter?contributer=%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86%20%D8%B5%D8%AF%D9%8A%D9%82
17. عيد، سعاد محمد. الاهداف التربوية ومستويات التخطيط التربوي: تلازم أم حلقات مفقودة . دراسات تربوية ونفسية ، ج1، ع، 2015، 19. [متاح على الخط]. على العنوان http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=125540 :
18. قرارات تأسيس شعبة علم المكتبات. جامعة محمد خيضر بسكرة. متاح على العنوان-univ-: https://biskra.dz/index.php/fr/92-formation201/1609-%D9%83%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A9
19. لدادة، دليلة. "مكانة واستعمال اللغة الإنجليزية في الوسط الجامعي الجزائري: مساهمة في دراسة حالة أساتذة وباحثي المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات." ماجستير، الجزائر، 2004 .
https://www.ccdz.cerist.dz/admin/notice.php?id=00000000000000190414000000
20. محمد، عياس. طرائق التدريس الحديثة بين التنظير والتطبيق. [متاح على الخط].. على العنوان :
https://www.researchgate.net/publication/335352906_trayq_altdrys_alhdytht_byn_altnzyr_waltrbyq
21. مرابط، مسعود، طرائق وأساليب التدريس. مطبوعة بيداغوجية. متاحة على الخط. على العنوان-univ-: http://www.mrabat.pdf
22. الياسري، متمم جمال غني مهدي . الاهداف التربوية . [متاح على الخط]. على العنوان :
http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=10&depid=5&lcid=42244

المصادر باللغة الاجنبية

23. Buffalo. <https://ed.buffalo.edu/information/academics/combined/english-ils.html>
24. Cunningham, Eileen R., and L. Margueriete Prime. "Language and Library Science." The Modern Language Journal, vol. 42, no. 5, 1958, pp. 248–52. JSTOR, <https://doi.org/10.2307/321265>. Accessed 14 -5- 2024.
25. Deidra, N., Herring. "A Purposeful Collaboration: Using a Library Course Enhancement Grant Program to Enrich ESL Instruction." The Reference Librarian, 55 (2014):128-143. doi: 10.1080/02763877.2014.880317
26. Hamel, Rainer. The dominance of English in the international scientific periodical literature and the future of language use in science. AILA Review. 2017.20. 53-71. Retrieved from:

- https://www.researchgate.net/publication/233660049_The_dominance_of_English_in_the_international_scientific_periodical_literature_and_the_future_of_language_use_in_science
27. Hanauer, D. I., & Englander, K. Quantifying the Burden of Writing Research Articles in a Second Language: Data from Mexican Scientists. *Written Communication*, 28(4). 2011. Retrieved from :<http://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0741088311420056>
28. Janet G. Graham. "The Role of English in Library and Information Science Education." *Journal of Education for Librarianship*, vol. 27, no. 4, 1987, pp. 288-294. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.2307/3586500>
29. Jessica, Schomberg. "English Language Learners and Library Research." null (2007). blob:<https://typeset.io/2905d463-9a72-4fbe-b63d-0cc7da5d9e5b>
30. John, M., Budd. "What we say about research : Rhetoric and argument in library and information science." *The Library Quarterly*, 76 (2006):220-240. doi: 10.1086/506461
31. López-Navarro, I., Moreno, A.I., Quintanilla, M.Á. et al. Why do I publish research articles in English instead of my own language? Differences in Spanish researchers' motivations across scientific domains. *Scientometrics* 103, 939–976 .2015. Retrieved from :<https://doi.org/10.1007/s11192-015-1570-1>
32. Montano, Ingrid Rodriguez. "Politique linguistique, développement des enseignants d'anglais langue étrangère et réalité du contexte d'enseignement : les enjeux de l'adoption du cadre européen commun de référence pour les langues en Colombie." Thèse de doctorat, Université de Bordeaux, Sciences de l'Éducation. 2016.. Disponible sur : <https://theses.hal.science/tel01839675/document>
33. Navin Singh et al. "Globalization and language policies of multilingual societies: Some case studies of South East Asia." *International Journal of Multilingualism*, vol. 9, no. 2, 2012, pp. 147-169. https://www.researchgate.net/publication/262466351_Globalization_and_language_policies_of_multilingual_societies_some_case_studies_of_south_east_Asia
34. Norman, G., Kester. "Enhancing career and leadership opportunities in LIS through professional communication." *Librarian Career Development*, 5 (1997):5-11. doi: 10.1108/09680819710159718
35. Omer Hassan Abdelrahman. "Meeting the English Language Needs of Library and Information Science Students in Sudan." ResearchGate, 2018. https://www.researchgate.net/publication/265013610_Meeting_the_English_Language_Needs_of_Library_and_Information_Science_Students_in_Sudan
36. uk Essays. the importance of language in the world english language Essay. .2018. [online]. Available from : <https://www.ukessays.com/essays/english-language/the-importance-of-language-in-the-world-english-language-essay-php?vref=1>

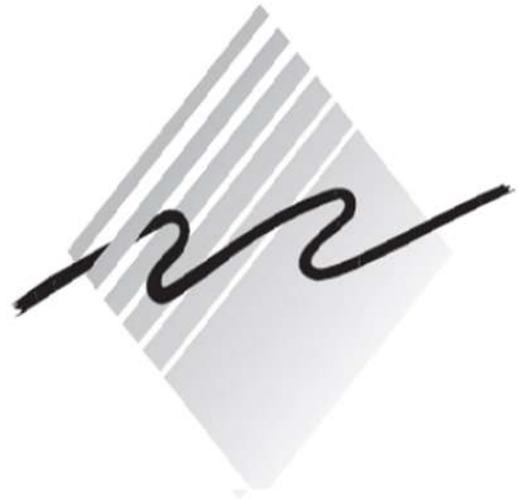
في سياق التحديات التي تواجه جامعة بسكرة في مجال توظيف اللغة الإنجليزية في مناهج علوم المكتبات، تظهر النتائج الحالية تفاوتًا واضحًا في تقدير الأساتذة لضرورة اعتماد الإنجليزية كلغة رئيسية في المناهج الدراسية. على الرغم من الإدراك المتزايد لأهمية الإنجليزية في تعزيز النجاح الأكاديمي والمهني، يبدي الكثير من الأساتذة تمسكًا بالاستخدام العربي في التدريس، مما يعكس التوتر بين المحافظة على الهوية اللغوية المحلية وتلبية متطلبات التواصل الدولي. حيث كشفت الدراسة عن النتائج التالية:

- وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الانجليزية بمناهج علم المكتبات
- وعي عينة الدراسة بمختلف المبادرات والإمكانيات المتاحة من طرف الجامعة، وضعف التوجه لها لعدم قبولهم التدريس التام باللغة الانجليزية والحفاظ على اللغة العربية وتوظيفها بشكل جزئي
- ممارسة جزئية للغة الانجليزية، تقتصر معظمها على التقويمات ضمن الأعمال الموجهة وفقا لمقتضيات المقياس،
- الوصول إلى الموارد العلمية وتحسين مستوى فهم الطلبة يعتبران الدوافع الرئيسية لاستخدام اللغة الإنجليزية في مناهج التعليم بمحل الدراسة، في حين تختلف الأولويات والتركيزات بناءً على السياق والظروف المحلية لكل مؤسسة تعليمية
- كثرة التحديات التي تواجه اساتذة علم المكتبات والتي تمثلت أغلبها في عدم كفاية المواد التعليمية بالإنجليزية، صعوبات الفهم، الحاجة للتدريب الإضافي، والتحديات التكنولوجية، وبناء على مختلف النتائج والتفاوت في الاتجاهات والمواقف، فإن هذه الدراسة تتطلب ديناميكية التحقيق الدقيق لأسباب هذا التفاوت ومدى تأثيره على جودة التعليم والبحث بالجامعة. من المهم توسيع مساقات الدراسة وفهم كيفية استجابة الطلاب لهذه السياسات اللغوية المتباينة وكيف يؤثر ذلك على تجربتهم التعليمية والمهنية في المستقبل.
- من جهة أخرى، يبرز التحدي في توفير الموارد اللغوية اللازمة، مثل المساعدات وموارد إلكترونية بالإنجليزية ضمن المكتبات الجامعية، لدعم التعلم والبحث بالجامعة بشكل فعال. هل تكفي الموارد الحالية لتحقيق التوازن المطلوب بين اللغات المختلفة؟ وما هي السياسات الفعالة التي يمكن اعتمادها لتعزيز هذه الموارد بما يلبي احتياجات أعضاء هيئة التدريس والطلاب على حد سواء؟

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي دراسة تأثير استخدام الإنجليزية على البحث العلمي ونشر الأبحاث الدولية من قبل أعضاء هيئة التدريس. هل يؤدي التفضيل المحلي للغة معينة إلى تقليل الفرص العالمية للنشر؟ وهل يمكن أن يؤثر ذلك على التصنيف العالمي للجامعة في المجالات الأكاديمية المختلفة؟

ختامًا، تتطلب استراتيجيات جامعة بسكرة في تعزيز استخدام الإنجليزية في تعليم علوم المكتبات التوجه نحو تحقيق التوازن بين الاحتياجات المحلية والمتطلبات الدولية. من خلال دراسة هذه التحديات والتساؤلات الجديدة المنبثقة عنها، يمكن للجامعة أن تطور سياسات فعّالة تعكس الاحتياجات المتغيرة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب وتعزز مكانتها العالمية في مجال علوم المكتبات والمعلومات.

الملاحق



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية



قسم العلوم الإنسانية

التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

استمارة إستبانه

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماسترل.م.د في تخصص : إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية

بعنوان:

اتجاهات أساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية: من وجهة
نظر الأساتذة الجامعيين بشعبة علم المكتبات-جامعة بسكرة

إشراف الاستاذة:

د. تيتيلة سارة

إعداد الطالبة:

غربية سمية

- نرجوا من سيادتكم الاجابة عن الاسئلة

- نتعهد لكم بأن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية، ولن تحرف وتستخدم فقط لأغراض البحث العلمي،

شاكرين لكم تعاونكم

السنة الجامعية: 2024/2023

البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

العمر:

الخبرة:

الرتبة العلمية :

	مساعد ب
	مساعد أ
	محاضر ب
	محاضراً
	أستاذ التعليم العالي

معارض	محايد	موافق	مؤشرات
المحور 1: مستوى وعي عينة الدراسة بأهمية توظيف اللغة الانجليزية لمناهج علم المكتبات			
			الإلمام باللغة الإنجليزية يُعزز الفهم الأكاديمي
			تساهم في النجاح المهني للطلبة علم المكتبات (تصنيف، فهرسة الكتب الأجنبية..)
			الوصول إلى معرفة مُحدثة في التخصص
			إتقان اللغة الإنجليزية يسهل معادلة الشهادات للقبول في برامج الدراسات العليا الدولية
			تحقيق التواصل العلمي مع خبراء دوليين
			التعاون في الأبحاث العابرة للحدود
			المشاركة في المؤتمرات الدولية
			تحسين فرص النشر الدولي
			للترويج العالمي لعلم المكتبات والمعلومات
			تعزيز المصادر المترجمة
			المساهمة في التصنيف العالمي للجامعة
المحور 2: مستوى استعداد شعبة علم المكتبات لتوظيف اللغة الانجليزية بمناهج التعليم من وجهة نظر عينة الدراسة			
موقف الاساتذة من توظيف اللغة الانجليزية بعلم المكتبات (الجانب الوجداني)			
			مناهج علم المكتبات يجب أن تدرس باللغة الإنجليزية
			مناهج علم المكتبات يجب أن تدرس باللغة العربية
			مناهج علم المكتبات تقبل المزاجية بين اللغة العربية والانجليزية

جاهزية الجامعة والقسم لدعم توظيف اللغة الانجليزية بشعبة علم المكتبات (الجانب المعرفي)															
الموارد المتاحة															
															توفير إمكانية الوصول إلى قواعد بيانات أكاديمية باللغة الإنجليزية
															توفر موظفين قادرين على مساعدة المستفيدين في العثور على معلومات باللغة الإنجليزية
															توفير مصادر إلكترونية باللغة الإنجليزية على موقع الجامعة الإلكتروني
															وجود مواقع التواصل الاجتماعي لتقديم معلومات ومصادر باللغة الإنجليزية
															أخرى:
الدعم الاداري															
															توفير تعلم اللغات عبر مركز تكثيف اللغات لصالح الاستاذ
															توفير تعلم اللغات عبر جامعة التكوين المتواصل لصالح الاستاذ
															توفير تعلم اللغات عبر منصات على الخط لصالح الاستاذ
															مراعاة تعلم اللغات وفقاً للتخصص في المناهج التعليمية
															تقديم دورات لغة إنجليزية للطلاب وفقاً لتخصصاتهم
															استبدال اللغة الفرنسية بالإنجليزية ضمن برامج التكوين
															تنظيم تظاهرات حول مواضيع ذات صلة بعلم المكتبات باللغة الإنجليزية
															دعوة خبراء ومحاضرين دوليين في علم المكتبات لتقديم عروض عمل باللغة الإنجليزية
															توفير فرص للتفاعل والممارسة مع متحدثين أصليين للغة الإنجليزية
															متابعة عمليات التكوين ضمن شعبة علم المكتبات لدى الاستاذ الجامعي
															برامج تعلم اللغات في الخارج ضمن التريصات قصيرة المدى
															ضمان التنسيق بين اساتذة اللغة الأجنبية مع اساتذة تخصص علم المكتبات
															أخرى:
برامج تبادل الطلاب															
															تشجيع طلاب علم المكتبات على المشاركة في برامج تبادل مع جامعات دولية تقدم برامج تعليمية باللغة الإنجليزية
															توفير فرص للتعلم في بيئات دولية تحيط باللغة الإنجليزية في علم المكتبات
															توفير فرص للعمل في بيئات دولية تحيط باللغة الإنجليزية في علم المكتبات

1. مستوى مهارات شعبة علم المكتبات في اللغة الانجليزية من وجهة نظر عينة الدراسة:

معارض			محايد			موافق			المؤشر					
جيد جداً			جيد			متوسط			ضعيف			ضعيف جداً		
الحديث	كتابة	القراءة	الحديث	كتابة	القراءة	الحديث	كتابة	القراءة	الحديث	كتابة	القراءة	الحديث	كتابة	القراءة

اشرح آلية توظيفها وفق الخيارات المختارة (كلي / جزئي):

موافق	محايد	معارض
-------	-------	-------

.....

.....

.....

.....

مؤشرات	موافق	محايد	معارض
المحور 4: دو افع توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة			
دو افع علمية (الوصول إلى الموارد العلمية)			
دو افع بيداغوجية (تحسين مستوى فهم الطلبة)			
دو افع تنظيمية (توافق السياسات الجامعية مع استخدام اللغة الإنجليزية)			
دو افع لتحسين المستوى (تحسين فرص الطلاب المهنية)			
دو افع بسبب نقص اللغة العربية (استخدام اللغة الإنجليزية نظراً لنقص الموارد بالعربية)			
دو افع سياسية (مواكبة سياسات الجامعة الداعمة للغة الإنجليزية)			
دو افع لمواكبة التطور (البقاء على اطلاع بالمعارف الجديدة والمشاركة الدولية)			
دو افع المرئية (تعزيز وجود الشعبة والجامعة على المستوى الدولي)			
دو افع تطور التخصص (دعم رؤية الجامعة للتطور والتحديث)			
دو افع تسهيل الرقمنة (استخدام التكنولوجيا والمصادر الإلكترونية بالإنجليزية)			
المحور 5: تحديات توظيف عينة الدراسة للغة الانجليزية بمناهج التعليم بشعبة علم المكتبات محل الدراسة			
عدم كفاية المواد التعليمية المتوفرة بالإنجليزية			
صعوبات الفهم لدى الطلاب			
الحاجة إلى مزيد من التدريب على اللغة الإنجليزية			
قلة الدعم الاداري			
تحديات تكنولوجية (طرق البحث عن مصادر المعلومات باللغة الانجليزية)			
عدم استعداد الطلبة لدراسة باللغة الانجليزية			
عدم استعدادكم نفسياً للتدريس باللغة الانجليزية			
لا توجد أي تحديات			
أخرى:			

6. قدم حلولاً مقترحات لتعزيز توظيف اللغة الانجليزية في مناهج علم المكتبات :

معارض	محايد	موافق
-------	-------	-------

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ليسانس: تخصص : تكنولوجيا المعلومات والتوثيق

الثالث	السداسي
وحدة تعليم أفقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية 3	المادة
01	الرصيد
01	المعامل
<p>1- Aider à acquérir et à utiliser une terminologie spécifique que requiert l'activité professionnelle liée à la bibliothéconomie.</p> <p>2- Utiliser la langue Française ,tant oralement que par écrit , dans des contextes propres à la bibliothéconomie .</p> <p>3- Consolider les capacités d'expression aussi bien à l'oral qu'à l'écrit.</p> <p>4- Combler , accessoirement , les lacunes propres à l'apprentissage des langues: grammaire, orthographe et conjugaison .</p>	أهداف التعليم
Être capable de lire et de comprendre un texte écrit ainsi que des aptitudes d'expression orale.	المعارف المسبقة المطلوبة
<ul style="list-style-type: none"> I- Expression écrite: études et analyse de textes, description d'images , exercices de rédaction sur des thèmes choisis, exercices de vocabulaire ou de terminologie technique . II-Expression orale: Lecture à haute voix , prononciation , présentation de communication orales sur des sujets spécifiques à la bibliothéconomie , exercices de jeux de rôles...etc 	مفردات المادة (يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).
Continu	طريقة التقييم
Dictionnaires de langues , dictionnaires de traduction Français/Arabe (surtout en ligne) , Lexiques et Glossaires de bibliothéconomie , Divers liens internet sur les techniques d'expression écrite et orale, et évidemment les manuels de grammaire et de conjugaison	المراجع:

الرابع	السداسي
وحدة تعليم أفقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية 4	المادة
01	الرصيد
01	المعامل

<p>Aider à acquérir et à utiliser une terminologie spécifique que requiert l'activité professionnelle liée à la bibliothéconomie.</p> <p>Utiliser la langue Française ,tant oralement que par écrit , dans des contextes propres à la bibliothéconomie .</p> <p>Consolider les capacités d'expression aussi bien à l'oral qu'à l'écrit.</p> <p>Combler , accessoirement , les lacunes propres à l'apprentissage des langues: grammaire, orthographe et conjugaison .</p>	<p>أهداف التعليم</p>
<p>Être capable de lire et de comprendre un texte écrit ainsi que des aptitudes d'expression orale.</p>	<p>المعارف المسبقة المطلوبة</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Expression écrite: études et analyse de textes, description d'images , exercices de rédaction sur des thèmes choisis, exercices de vocabulaire ou de terminologie technique. • II-Expression orale: Lecture à haute voix , prononciation , présentation de communication orales sur des sujets spécifiques à la bibliothéconomie , exercices de jeux de rôles...etc 	<p>مفردات المادة (يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).</p>
<p>تقييم مستمر</p>	<p>طريقة التقييم</p>
<p>Dictionnaires de langues , dictionnaires de traduction Français/Arabe (surtout en ligne) , Lexiques et Glossaires de bibliothéconomie , Divers liens internet sur les techniques d'expression écrite et orale, et évidemment les manuels de grammaire et de conjugaison</p>	<p>المراجع:</p>

<p>الخامس</p>	<p>السداسي</p>
<p>افقية</p>	<p>عنوان الوحدة</p>
<p>لغة أجنبية: الإنجليزية</p>	<p>المادة</p>
<p>1</p>	<p>الرصيد</p>
<p>1</p>	<p>المعامل</p>
<p>يهدف هذا المقرر إلى تمكين الطالب من التعامل مع مختلف المواد التي يدرسها في مجال علم المكتبات باللغة الإنجليزية، وذلك بإثراء قاموسه اللغوي في التخصص، مما يخوله لاستعمال اللغة الإنجليزية في عملية القراءة والكتابة والبحث.</p>	<p>أهداف التعليم</p>
<p>المعارف القاعدية للغة الإنجليزية</p>	<p>المعارف المسبقة المطلوبة</p>

<p>(1) تقديم: حدود علم المكتبات والمعلومات</p> <p>(2) المحور الأول: المكتبة: (مقوماتها، تسييرها، تنظيمها، خدماتها، أدوار اختصاصي المعلومات، قبسات من مكتبات عالمية)</p> <p>(3) خلاصة واختبار المعارف</p> <p>(4) المحور الثاني: دورة حياة مصادر المعلومات في المكتبة: جميع مراحل السلسلة التوثيقية بالتفصيل.</p> <p>(5) خلاصة واختبار المعارف</p>	<p>مفردات المادة</p> <p>(يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).</p>
متواصل	طريقة التقييم
(1) نصوص في التخصص	المراجع:

السادس	السداسي
أفقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية: الإنجليزية	المادة
1	الرصيد
1	المعامل
يهدف هذا المقرر إلى تمكين الطالب من التعامل مع مختلف المواد التي يدرسها في مجال علم المكتبات باللغة الإنجليزية، وذلك بإثراء قاموسه اللغوي في التخصص، مما يخوله لاستعمال اللغة الإنجليزية في عملية القراءة والكتابة والبحث.	أهداف التعليم
	المعارف المسبقة المطلوبة
<p>(1) تقديم: حدود علم المكتبات والمعلومات</p> <p>(2) المحور الأول: المكتبة: (مقوماتها، تسييرها، تنظيمها، خدماتها، أدوار اختصاصي المعلومات، قبسات من مكتبات عالمية)</p> <p>(3) خلاصة واختبار المعارف</p> <p>(4) المحور الثاني: دورة حياة مصادر المعلومات في المكتبة: جميع مراحل السلسلة التوثيقية بالتفصيل.</p> <p>(5) خلاصة واختبار المعارف</p>	<p>مفردات المادة</p> <p>(يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).</p>
متواصل	طريقة التقييم
(1) نصوص في التخصص	المراجع:

ليسانس: تخصص علم المكتبات والمعلومات

السادس	الثالث
عنوان الوحدة	وحدة تعليم أفقية
المادة	لغة أجنبية 3
الرصيد	01

01	المعامل
<p>5- Aider à acquérir et à utiliser une terminologie spécifique que requiert l'activité professionnelle liée à la bibliothéconomie.</p> <p>6- Utiliser la langue Française ,tant oralement que par écrit , dans des contextes propres à la bibliothéconomie .</p> <p>7- Consolider les capacités d'expression aussi bien à l'oral qu'à l'écrit.</p> <p>8- Combler , accessoirement , les lacunes propres à l'apprentissage des langues: grammaire, orthographe et conjugaison .</p>	أهداف التعليم
Être capable de lire et de comprendre un texte écrit ainsi que des aptitudes d'expression orale.	المعارف المسبقة المطلوبة
<ul style="list-style-type: none"> I- Expression écrite: études et analyse de textes, description d'images , exercices de rédaction sur des thèmes choisis, exercices de vocabulaire ou de terminologie technique . II-Expression orale: Lecture à haute voix , prononciation , présentation de communication orales sur des sujets spécifiques à la bibliothéconomie , exercices de jeux de rôles...etc 	مفردات المادة (يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).
Continu	طريقة التقييم
Dictionnaires de langues , dictionnaires de traduction Français/Arabe (surtout en ligne) , Lexiques et Glossaires de bibliothéconomie , Divers liens internet sur les techniques d'expression écrite et orale, et évidemment les manuels de grammaire et de conjugaison.	المراجع:

الرابع	السداسي
وحدة تعليم أفقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية 4	المادة
01	الرصيد
01	المعامل
<p>Aider à acquérir et à utiliser une terminologie spécifique que requiert l'activité professionnelle liée à la bibliothéconomie.</p> <p>Utiliser la langue Française ,tant oralement que par écrit , dans des contextes propres à la bibliothéconomie .</p> <p>Consolider les capacités d'expression aussi bien à l'oral qu'à l'écrit.</p> <p>Combler , accessoirement , les lacunes propres à l'apprentissage des langues: grammaire, orthographe et conjugaison .</p>	أهداف التعليم

Être capable de lire et de comprendre un texte écrit ainsi que des aptitudes d'expression orale.	المعارف المسبقة المطلوبة
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Expression écrite: études et analyse de textes, description d'images , exercices de rédaction sur des thèmes choisis, exercices de vocabulaire ou de terminologie technique. • II-Expression orale: Lecture à haute voix , prononciation , présentation de communication orales sur des sujets spécifiques à la bibliothéconomie , exercices de jeux de rôles...etc 	مفردات المادة (يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).
تقييم مستمر	طريقة التقييم
Dictionnaires de langues , dictionnaires de traduction Français/Arabe (surtout en ligne) , Lexiques et Glossaires de bibliothéconomie , Divers liens internet sur les techniques d'expression écrite et orale, et évidemment les manuels de grammaire et de conjugaison.	المراجع:

الخامس	السداسي
افقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية: الإنجليزية	المادة
1	الرصيد
1	المعامل
يهدف هذا المقرر إلى تمكين الطالب من التعامل مع مختلف المواد التي يدرسها في مجال علم المكتبات باللغة الإنجليزية، وذلك بإثراء قاموسه اللغوي في التخصص، مما يخوله لاستعمال اللغة الإنجليزية في عملية القراءة والكتابة والبحث.	أهداف التعليم
معارف قاعدية في اللغة الإنجليزية	المعارف المسبقة المطلوبة
(1) تقديم: حدود علم المكتبات والمعلومات (2) المحور الأول: المكتبة: (مقوماتها، تسييرها، تنظيمها، خدماتها، أدوار اختصاصي المعلومات، قبسات من مكتبات عالمية) (3) خلاصة واختبار المعارف (4) المحور الثاني: دورة حياة مصادر المعلومات في المكتبة: جميع مراحل السلسلة التوثيقية بالتفصيل. (5) خلاصة واختبار المعارف	مفردات المادة
تقييم مستمر	طريقة التقييم
(1) نصوص في التخصص	المراجع:

السادس	السداسي
افقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية: الإنجليزية	المادة
1	الرصيد

1	المعامل
يهدف هذا المقرر إلى تمكين الطالب من التعامل مع مختلف المواد التي يدرسها في مجال علم المكتبات باللغة الإنجليزية، وذلك بإثراء قاموسه اللغوي في التخصص، مما يخوله لاستعمال اللغة الإنجليزية في عملية القراءة والكتابة والبحث.	أهداف التعليم
معارف قاعدية في اللغة الإنجليزية	المعارف المسبقة المطلوبة
(1) تقديم: حدود علم المكتبات والمعلومات (2) المحور الأول: المكتبة: (مقوماتها، تسييرها، تنظيمها، خدماتها، أدوار اختصاصي المعلومات، قياسات من مكتبات عالمية) (3) خلاصة واختبار المعارف (4) المحور الثاني: دورة حياة مصادر المعلومات في المكتبة: جميع مراحل السلسلة التوثيقية بالتفصيل. (5) خلاصة واختبار المعارف	مفردات المادة
تقييم مستمر	طريقة التقييم
(1) نصوص في التخصص	المراجع:

ليسانس : تخصص علم الأرشيف

الثالث	السداسي
وحدة تعليم أفقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية 3	المادة
01	الرصيد
01	المعامل
9- Aider à acquérir et à utiliser une terminologie spécifique que requiert l'activité professionnelle liée à la bibliothéconomie. 10- Utiliser la langue Française ,tant oralement que par écrit , dans des contextes propres à la bibliothéconomie . 11- Consolider les capacités d'expression aussi bien à l'oral qu'à l'écrit. 12- Comblir , accessoirement , les lacunes propres à l'apprentissage des langues: grammaire, orthographe et conjugaison .	أهداف التعليم
Être capable de lire et de comprendre un texte écrit ainsi que des aptitudes d'expression orale.	المعارف المسبقة المطلوبة

<ul style="list-style-type: none"> I- Expression écrite: études et analyse de textes, description d'images , exercices de rédaction sur des thèmes choisis, exercices de vocabulaire ou de terminologie technique. II-Expression orale: Lecture à haute voix , prononciation , présentation de communication orales sur des sujets spécifiques à la bibliothéconomie , exercices de jeux de rôles...etc 	<p>مفردات المادة (يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).</p>
Continu	طريقة التقييم
Dictionnaires de langues , dictionnaires de traduction Français/Arabe (surtout en ligne) , Lexiques et Glossaires de bibliothéconomie , Divers liens internet sur les techniques d'expression écrite et orale, et évidemment les manuels de grammaire et de conjugaison.	المراجع:

الرابع	السداسي
وحدة تعليم أفقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية 4	المادة
01	الرصيد
01	المعامل
<p>Aider à acquérir et à utiliser une terminologie spécifique que requiert l'activité professionnelle liée à la bibliothéconomie.</p> <p>Utiliser la langue Française ,tant oralement que par écrit , dans des contextes propres à la bibliothéconomie .</p> <p>Consolider les capacités d'expression aussi bien à l'oral qu'à l'écrit.</p> <p>Comblé , accessoirement , les lacunes propres à l'apprentissage des langues: grammaire, orthographe et conjugaison .</p>	أهداف التعليم
Être capable de lire et de comprendre un texte écrit ainsi que des aptitudes d'expression orale.	المعارف المسبقة المطلوبة
<ul style="list-style-type: none"> Expression écrite: études et analyse de textes, description d'images , exercices de rédaction sur des thèmes choisis, exercices de vocabulaire ou de terminologie technique. II-Expression orale: Lecture à haute voix , prononciation , présentation de communication orales sur des sujets spécifiques à la bibliothéconomie , exercices de jeux de rôles...etc 	<p>مفردات المادة (يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).</p>
تقييم مستمر	طريقة التقييم
Dictionnaires de langues , dictionnaires de traduction Français/Arabe (surtout en ligne) , Lexiques et Glossaires de bibliothéconomie , Divers liens internet sur les techniques d'expression écrite et orale, et évidemment les manuels de grammaire et de conjugaison.	المراجع:

الخامس	السداسي
افقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية: فرنسية	المادة
1	الرصيد
1	المعامل
يهدف هذا المقرر إلى تمكين الطالب من التعامل مع مختلف المواد التي يدرسها في مجال علم المكتبات والأرشيف باللغة الفرنسية، وذلك بإثراء قاموسه اللغوي في التخصص، مما يخوله لاستعمال اللغة الفرنسية في عملية القراءة والكتابة والبحث.	أهداف التعليم
مستوى مقبول في اللغة الفرنسية	المعارف المسبقة المطلوبة
<ol style="list-style-type: none"> 1) Rappel des bases de la langue 2) Terminologie propre à l'archivistique 3) Notions générales d'archivistique 4) Gestion et traitement des archives courantes 5) Gestion et traitement des archives intermédiaires 6) Etapes de numérisation des archives 7) L'importance de la numérisation 8) Traitement des archives 9) Procédure de versement des archives 10) Procédure de tri et d'élimination des archives 11) Description archivistique 12) Procédure de conservation des archives 13) Instrument de recherche interne 14) Instrument de recherche externe 15) principales organisations internationales dans le domaine des archives 	مفردات المادة
تقييم مستمر	طريقة التقييم
<p>-Lessard, Denis ; Klein, Anne; Lemay, Yvon. La salle de traitement des archives : trois regards, trois perspectives sur l'art et les archives. Etc. Montréal, 2013.</p> <p>-Garon, Louis. Les documents non textuels et fonds d'archives : Une revue des pratiques internationales et nationales pour le traitement des documents non textuels. Archives, vol. 22 no.3, 1991, P.29-39.</p> <p>-Chabin, Anne Marie;Watel, Françoise. L'approche française du records management : concepts, acteurs et pratiques. In :la gazette des archives, n 204. 2006</p>	المراجع:

السادس	السداسي
افقية	عنوان الوحدة
لغة أجنبية: فرنسية	المادة

1	الرصيد
1	المعامل
يهدف هذا المقرر إلى تمكين الطالب من التعامل مع مختلف المواد التي يدرسها في مجال علم المكتبات باللغة الفرنسية، وذلك بإثراء قاموسه اللغوي في التخصص، مما يخوله لاستعمال اللغة الفرنسية في عملية القراءة والكتابة والبحث.	أهداف التعليم
مستوى مقبول في اللغة الفرنسية	المعارف المسبقة المطلوبة
<ol style="list-style-type: none"> 1) Cycle de vie du document 2) Bâtiments et locaux d'archives 3) Les archives du citoyen 4) Les archives privées 5) Le métier d'archiviste 6) Déontologie des archivistes selon le code de l'ICA 7) Chaîne archivistique 8) Législation et réglementation archivistique 9) Archives des administrations 10) Valorisation des archives 11) Communication des archives 12) Gestion et archivage des documents numériques 13) système d'archivage électronique 14) préservation et restauration 15) reproduction par micro filmage et numérisation 	مفردات المادة (يجب أن يتضمن السداسي 15 مفردة تعليمية/درسا).
متواصل	طريقة التقييم
<p>Lois 88/09 du 26 janvier 1988 relative aux archives nationales</p> <p>Codes de déontologie des archivistes. Disponible sur : https://www.ica.org/sites/default/files/ICA_1996-09-06_code%20of%20ethics_FR.pdf</p> <p>GHARSALLAH Mehdi, OCHANINE Hélène, BUSCAL Caroline. Zéro papier : fiction ou réalité ?. Archimag, octobre 2004, n°178, pages 22-28.</p> <p>CHAUMIER Jacques, Document et numérisation : enjeux techniques, économiques, culturels et sociaux. Paris : ADBS, 2006,</p>	المراجع:

ماستر:

عنوان الماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.

السداسي: الأول

اسم الوحدة: استكشافية
اسم المادة: اللغة الإنجليزية
الرصيد: 1
المعامل: 1

THE OBJECTIVE OF THE MODULE

To familiarize students with the register of information and communication science in English.

- Objectifs
- Comprendre et utiliser l'anglais tant dans la vie quotidienne que dans ses activités professionnelles
- Compétences :
- L'étudiant doit être capable de :
- Comprendre et s'exprimer de façon compréhensible dans des situations de la vie quotidienne et professionnelle
 - Comprendre sans erreur les consignes d'un programme informatique ou d'un moteur de recherche sur le web

CONTENT

- Study of specialized texts related to the different technical modules included in the second year program.
- Structural consolidation according to the student's difficulties.
- The paragraph is techniques with practical activities.
- The essay its techniques with practical activities.

طريقة التقييم
الامتحانات التقييمية + أعمال موجهة

المراجع:

1. Leas. Marilyn and Meadows John: Teaching and learning with ICT in the Primary School. New York, Dryden press (2004).4.
2. Taylor. The Computer in the School. New York: Teacher College Press. -2000
3. Popham, w.j. educational evaluation. London. prentice hall 2004.
4. Jeskanen, sundsrtom. Ict statistics at the new millennium. Developing official statistics measuring the diffusion of ict and its impact. Paper present at iaos satellite meeting on statistics for information society..malaysia.2000

عنوان الماستر: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.
السداسي: الأول
اسم الوحدة: استكشافية
اسم المادة: اللغة الإنجليزية
الرصيد: 1
المعامل: 1

THE OBJECTIVE OF THE MODULE

To familiarize students with the register of information and communication science in English.

Objectifs

Comprendre et utiliser l'anglais tant dans la vie quotidienne que dans ses activités professionnelles

Compétences :

L'étudiant doit être capable de :

Comprendre et s'exprimer de façon compréhensible dans des situations de la vie quotidienne et professionnelle

Comprendre sans erreur les consignes d'un programme informatique ou d'un moteur de recherche sur le web

CONTENT

-Study of specialized texts related to the different technical modules included in the second year program.

-Structural consolidation according to the student's difficulties.

- The paragraph is techniques with practical activities.

-The essay its techniques with practical activities.

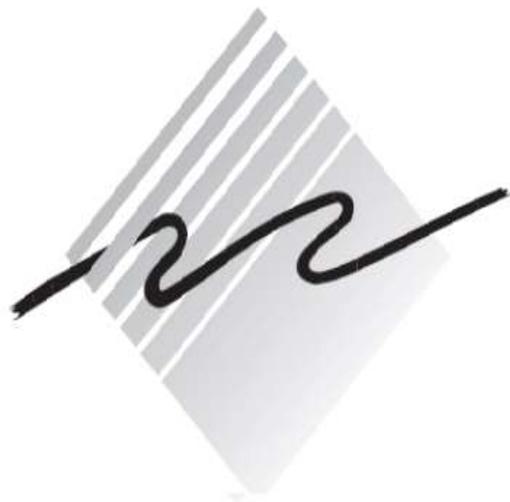
طريقة التقييم

الامتحانات التقويمية + أعمال موجهة

المراجع:

1. Leas. Marilyn and Meadows John: Teaching and learning with ICT in the Primary School. New York, Dryden press (2004).4.
2. Taylor. The Computer in the School. New York: Teacher College Press. -2000
3. Popham, w.j. educational evaluation. London. prentice hall 2004.
4. Jeskanen, sundsrtom. Ict statistics at the new millennium. Developing official statistics measuring the diffusion of ict and its impact. Paper present at iaos satellite meeting on statistics for information society..malysia.2000

المستخلصات



تهدف هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات اساتذة علم المكتبات بجامعة بسكرة نحو توظيف اللغة الانجليزية بمناهجهم التعليمية، الامر الذي يستدعي توظيف المنهج الوصفي اسلوب المسح الشامل، ورغم ذلك تم اعتماد اسلوب المسح بالعينة رغم صغر حجم مجتمع الدراسة، لامتناع بعض أفرادها عن الاجابة ليتم اعتماد 10 اساتذة من بين 15 أستاذ، وتطبيق استبانة مكونة من 5 محاور، حيث أسفرت نتائج الدراسة وعي العينة بأهمية اللغة الانجليزية ، وتوفر الشروط العديد من الشروط بالشعبة لتحسين كفاءة الاستاذ، ورغم ذلك يتجه عينة الدراسة نحو قبول التدريس باللغة العربية او الدمج مع المحافظة على الهوية اللغوية، حيث يتم استخدامها لدوافع بيداغوجية وتنظيمية وبشكل محدود لمناقشات وضمن الاعمال الموجهة، ويرجع ذلك لمواجهة عينة الدراسة العديد من التحديات الشخصية مع نقص الموارد والاستعداد على المستوى الاداري والطلبة، بالاضافة الى وجود فروق بين عينة الدراسة تعزى للدرجة العلمية العمر. الامر الذي يستدعي من الوزارة اعادة النظر في هذا القرار ودراسة جدوى تطبيقه ضمن اتجاهات وامكانيات الاسرة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات - الاساتذة الجامعيين- علم المكتبات- اللغة الانجليزية - المناهج

التعلمية- جامعة بسكرة

Abstract:

This study aims to investigate the attitudes of library science professors at Biskra University towards the integration of the English language into their teaching curricula. The descriptive survey method was employed, utilizing a comprehensive survey approach. However, due to the small size of the study population and the refusal of some individuals to participate, a sample survey approach was adopted. A sample of 10 professors out of 15 were selected and a questionnaire consisting of 5 axes was administered. The results of the study revealed the sample's awareness of the importance of the English language and the availability of numerous conditions within the department to enhance teacher efficiency. Nevertheless, the study sample tends to accept teaching in Arabic or a combination of Arabic and English, while maintaining the linguistic identity. English is used for pedagogical and organizational purposes, and to a limited extent for discussions and within guided assignments. This is attributed to the study sample facing numerous personal challenges, a lack of resources, and a lack of preparedness at the administrative and student levels. This necessitates that the Ministry reconsider this decision and study the feasibility of its implementation within the directions and capabilities of the university family.

Keywords: Library science curricula Attitudes of professors- English language- Biskra University



بسكرة في 21-06-2024

إذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة) د. تيتيلة سارة. وبصفتي مشرفا على مذكرة الماستر للطالب (ة) غربية سمية في علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، والموسومة بـ : اتجاهات أساتذة علم المكتبات نحو توظيف اللغة الإنجليزية في المناهج التعليمية: من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين بشعبة علم المكتبات-جامعة بسكرة والمسجل بقسم العلوم الإنسانية، شعبة علم المكتبات، أقر بأن المذكرة قد استوفت مقتضيات البحث العلمي من حيث الشكل والمضمون، ومن ثمة أعطي الإذن بإيداعها.

إمضاء المشرف

Sarg

ملحق بالقرار رقم 10821 المؤرخ في 27 شهر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا المعضي أسفله.

الاسم (ة): عربية سمير الصفة: طالب استاذ باحث ماستر

الحامل (ة) لبطاقة التعرف الوطنية رقم: 0417689 الصادرة بتاريخ: 2016-05-03

المسجل (ة) بـ كلية / معهد علوم انسانية قسم علم

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة دكتوراه، أطروحة دكتوراه).

عنوانها: جاهلية أنماثة علم الهكسبات ذو توظيف الدعاء كآلة نيل ديني المطويح

المطويح من وجهة نظر الكائنات الجماعية شعبة علم وكتابات جامعة بسكرة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والتزامه الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 19 جوان 2020

توقيع المعني (ة)